الأربعاء 27 شباط 2019
العدد 3698 السنة الثالثة عشرة
mercredi 27 Février 2019 no 3698 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

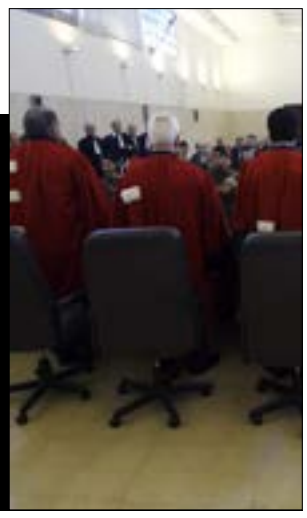

قضية

«نادي قضاة لبنان» ... أم بعض قضاته؟

6

المصارف تطالب بخفض الضرائب على أرباحها!

«المستقبل»: المحاسبة ممنوعة [2]

وعد ماكرون

[16 ـ 17]

وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الصهيونية في فرنسا بمواجهة المساواة بين مناهضة الصهيونية والعداء للسامية (أرشيف)

تقرير

فرعية طرابلس
ميقاتي مع الحريري... «من دون فلوس»

4

تقرير

«انتفاضة» ظريف نحو الخمود؟

13

تقرير

«قمة» ترامب ـ كيم
هل تصنع «الكيمياء» تاريخاً؟

18

المشهد السياسي

المصارف تطالب بخفض الضرائب على أرباحها!
«المستقبل»: المحاسبة ممنوعة

اطلق تيار «المستقبل» أمس حملة هدفها غير الخفي هو منع محاسبة سارقي المال العام ومزوّري حسابات الدولة التي انهت وزارة المال التدقيق فيها وإعادة تكوينها. وفيما يطالب حزب الله بإحالة هذه الحسابات على القضاء لتحديد المرتكبين ومعاقبتهم، استحضر «المستقبل» أدبيات 14 آذار، عن استهداف «إرث الرئيس رفيق الحريري» من قبل «النظام الامني اللبناني - السوري»!

لم يمرّ يوم على المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب حسن فضل الله، والذي خصصه للمطالبة بإحالة ملف «حسابات الدولة» على القضاء والمجلس النيابي لمحاسبة المرتكبين والسارقين والمخالفين ومهملي القيام بوظائفهم، حتى استنفر تيار المستقبل لمنع إجراء محاسبة مهدي المال العام وسارقيه. ما انجزته وزارة المال منذ العام 2014، بإعادة تكوين حسابات الدولة، كشفَ الكثير من «الفظائع» في الحسابات، بين عامي 1993 و2013: حسابات ضائعة، أموال لم يُعرف من أنفقها ولا كيف أنفقت، هبات غير مسجّلة أو مستخدمة في غير وجهتها الأصلية، مستندات ضائعة أو مضيّعة...

ورغم أن فضل الله رفض تحميل المسؤولية لأحد قبل أن يقول القضاء كلمته في الملف الذي لا يزال في

جمعية المصارف تعيد النقاش إلى الضرائب التي فُرضت عليها عام 2017

وزارة المال، انبرى تيار المستقبل أمس، بكتلته النيابية ووسائل إعلامه، وعبر مكتب الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة، للدفاع عن السنيورة الذي توعّد بعقد مؤتمر صحافي يوم الجمعة المقبل للرد على الاتهامات التي لم تطله بالاسم! لم يترك المستقبل سلاحاً إلا وزج به في هذه المعركة: اتهام حزب الله بالفساد، استحضار اسم الرئيس رفيق الحريري للقول إن المطالبة بالمحاسبة تهدف إلى «خوض الحرب ضد الارث السياسي والإعماري والاقتصادي للرئيس الشهيد رفيق الحريري»، وهو ما ورد في بيان كتلة «المستقبل» ومقدمة نشرة أخبار تلفزيون المستقبل أمس. وفي معركته الرامية إلى منع التحقيق في حسابات الدولة، أعاد «المستقبل» إحياء «النظام الأمني اللبناني - السوري»، متهماً حزب الله بتكرار «الخطأ الذي تناوبت عليه جهات داخلية واقليمية عديدة». وقالت الكتلة الزرقاء في بيانها إنه من «الأجدر بمن يرشحون أنفسهم لمكافحة الفساد، أن يسألوا أنفسهم عن كلفة الهدر الذي كانوا شركاء فيه، وعن كلفة تعطيل الدولة والمؤسسات فضلا عن الاكلاف الباهظة للحروب والمعارك المتنقلة في الداخل والخارج». اما السنيورة، فرأى في بيانه أن «من سخرية القدر أن المرتكب يحاول أن يتهم الآخرين بما تفنن هو في ارتكابه»، رابطاً بين مطالبة حزب الله بمكافحة الفساد وكتاب «الإبراء المستحيل» (وصفه

السنيورة يتهم حزب الله بالفساد (هيثم الموسوي)

السنيورة بـ«السيئ الصيت») الذي سبق أن أعده رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب ابراهيم كنعان لتفنيد المخالفات المرتكبة من قبل فريق السنيورة. وتزامن ذلك مع إعادة تعويم شخصيات من فريق 14 آذار خرجت للهجوم على كل من يطالب بالمحاسبة. وفيما رفض فضل الله التعليق على هجوم «المستقبل»، جرى التداول بتسجيل صوتي لكنعان يهاجم فيه التيار الأرزق والسنيورة، من دون معرفة تاريخ التسجيل.

ولكي يكتمل المشهد، تطلّ الحكومة اللبنانية على اللبنانيين بجدول أعمال أقلّ من عادي، في جلستها العمليّة الثانية منذ تشكيلها هذا الأسبوع، مهملةً الكم الهائل من الأزمات المتراكمة. وحتى مساء أول من أمس، كان احتمال عدم الدعوة لجلسة مجلس الوزراء وارداً جدّاً، في ظلّ الخلاف على التعيينات الإدارية، بين من يطرح التعيين على دفعات وبين اقتراح الوزير جبران باسيل على حصول التعيينات بسلّة واحدة. ويتصدّر جدولَ الأعمال بند طلب وزارة المالية إصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية وتقديم عروض استبدال كامل أو جزء من سندات الخزينة بالعملات الأجنبية، بما فيها اليوروبوند المستحقة خلال العام 2019، في خطوة لا تدلّ على شيء سوى نيّة الحكومة عدم مناقشة الموازنة العامة، على الأقل من الآن وحتى نيسان المقبل، موعد استحقاق الجزء الأوّل من السندات. وتعزّز هذه النظرية، البنود اللاحقة، كمشاريع مراسيم نقل اعتمادات إضافية من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء - مجلس الإنماء والإعمار (حوالي أربعة مليارات ونصف مليار)، وإلى وزارة الثقافة (حوالي 300 مليون ليرة) على أساس القاعدة الإثني عشرية. ويشير جدول الأعمال إلى أن الحكومة لا ترى أزمة في البلاد تستحق التوقف عندها، بل تستمر في تجاهل أصل مسببات الأزمة، وأولها النموذج الاقتصادي القائم على الاستدانة والتحويلات من الخارج. أما باقي بنود الجدول، فتدور حول طلبات لاستقبال هبات، والحصول على أموال بدل سفر، بعضها على سبيل التسوية، أي أنها جرت سابقاً خلال مرحلة تصريف الأعمال، وسيجري في جلسة الخميس «قوننتها».

وفي سياق غير بعيد، اطلعت «الأخبار» على جدول الأعمال الذي تقترحه جمعية المصارف لاجتماعها اليوم مع حاكم مصرف لبنان، والذي يضم البنود الآتية:

1- التطورات النقدية والمصرفية،
2- كلفة الازدواج الضريبي على المصارف،
3- تطبيق ضريبة الفوائد (7%) على الفوائد المدفوعة من المصارف لصالح مصرف لبنان،
4- مواضيع مختلفة او مستجدة.

ويعني البند الثاني والثالث ان المصارف تشن، بدورها، حملة هدفها منع المس بأرباحها التي تحقق معظمها من المال العام عبر فوائد الدين العام. وتأخذ هذه الحملة شكل «الحرب الاستباقية» أيضاً، من خلال إعادة النقاش إلى الضرائب التي فُرضت عليها خريف العام 2017. ويبدو أن أصحاب المصارف لم يكتفوا بالتعهد الذي تلقوه من رئيس الحكومة قبل أيام بعدم فرض ضرائب جديدة عليهم، بل يريدون ضمان ذلك من خلال دفع المطالبين بإشراك القطاع المصرفي في دفع كلفة الخروج من الأزمة المالية إلى الاكتفاء بإبقاء الحال على ما هي عليه اليوم.

من جهة أخرى، وفيما يرأس رئيس مجلس النواب نبيه بري غداً جلسة لهيئة مكتب المجلس تحضيراً لجلسات العقد الاستثنائي للبرلمان الذي يبدأ الشهر المقبل، علمت «الأخبار» أن الحريري فاجأ بري أمس بحضوره إلى عين التينة من دون موعد مسبق في فترة «التمشية» المسائية. واجتمع الرئيسان وحدهما مدة ربع ساعة، قبل أن يغادر الحريري. ووصفت مصادر «الأخبار» الجلسة بـ«الإيجابية جداً»، إلّا أن بري لم يشارك زواره أسباب الزيارة وتفاصيل ما دار فيها.

(الأخبار)

تقرير

خدمة الدَّين إلى 10,8 مليارات دولار في 2023:
التصحيح المالي كذبة

قدّمت قوى السلطة، من خلال البيان الوزاري، التزاماً بالتصحيح المالي بمعدل «لا يقلّ عن 1٪ سنوياً من إجمالي الناتج المحلي». وتعهدت بـ«زيادة الإيرادات وتقليص النفقات». ما تقوله هذه القوى انها ستُعيد هيكلة القطاع العام مقابل رفض إعادة هيكلة الدَّين العام. رغم ان خدمة الدَّين ستتضاعف خلال خمس سنوات من دون احتساب الاستدانة عبر «سيدر» وانعكاساتها على الدَّين العام بمساره الحالي. فيما كلفة القطاع العام لن تزيد باكثر من 20٪ خلال الفترة نفسها. هذه هي تعهدات الحكومة للتصحيح المالي الذي يكاد يكون بمثابة «كذبة»

محمد وهبة

تعكف وزارة المال على إجراء تعديلات على مشروع موازنة 2019 تنسجم مع التزامات الحكومة في البيان الوزاري، مصادر مطلعة تقول إن تطبيق بنود البيان الوزاري، يتطلب خفضاً في قيمة اعتمادات الموازنة بأكثر من مليار دولار، وإن هذا الأمر لا يمكن أن يحصل إلا من خلال «مدّ اليد» على اعتمادات موظفي القطاع العام انسجاماً مع توصيات المجلس الاقتصادي الاجتماعي ومع ما التزمته الحكومة في البيان الوزاري لجهة القيام «بتصحيح مالي بدءاً بموازنة 2019، بما لا يقلّ عن 1٪ سنوياً من الناتج المحلي الإجمالي، على مدى خمس سنوات، من خلال زيادة الإيرادات وتقليص النفقات، بدءاً من خفض العجز السنوي لمؤسسة كهرباء لبنان، وصولاً إلى إلغائه كلياً».

يوم تعهد لبنان بالتزام هذا الخفض، كان عجز الخزينة نسبة إلى الناتج المحلي يبلغ 7%. أما في 2018، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى 10,5% بسبب استخدام قوى السلطة للخزينة في تمويل الإنفاق الانتخابي من خلال تنفيذ مشاريع إنشائية ذات طابع خدماتي لا تقع ضمن الأولويات، أو التوظيف العشوائي في القطاع العام، أو التحويلات إلى البلديات وسواها. وهذه المشكلة ستزداد تعقيداً على مدى السنوات الخمس المقبلة، إذ يتوقع أن تقفز نسبة العجز إلى الناتج المحلي إلى 17,5% في نهاية 2023. وبالتالي إن التزام تعهدات لبنان أمام «الدول المانحة»، التي تكرّرت في البيان الوزاري، يتطلب العودة إلى مستوى العجز السابق أولاً، أي الـ7%، أي يجب على لبنان أن يلتزم خفضاً تبلغ نسبته الإجمالية 8,5% على مدى السنوات الخمس المقبلة، أي بمعدل 1,7% سنوياً بدلاً من 1% سنوياً. هذا التطوّر يتطلب خفضاً للعجز بقيمة مليار دولار في 2019، وبقيمة 1,07 مليار دولار في 2020، وبقيمة 1,1 مليار دولار في 2021، وبقيمة 1,2 مليار دولار في 2022، وبقيمة 1,270 مليار دولار في 2023.

هذا السيناريو مبنيّ على أساس تقديرات شبه رسمية تتطرق إلى قدرة لبنان على تحقيق نمو حقيقي بمعدل 2% سنوياً على مدى السنوات الخمس المقبلة، وأن يتمكّن مصرف لبنان من الحفاظ على معدّل تضخم شبه ثابت بنحو 3% سنوياً. ففي هذه الحالة، سترتفع الإيرادات الحكومية بنسبة 30% من 17500 مليار ليرة (11,5 مليار دولار) في 2018، إلى 22600 مليار ليرة (15 مليار دولار) في 2023. أما النفقات، فستزداد بنسبة 60% من 26300 مليار ليرة (17,3 مليار دولار)، إلى 41500 مليار ليرة (27,5 مليار دولار). واللافت أن خدمة الدَّين العام، بحسب التقديرات، سترتفع من 8200 مليار ليرة (5,5 مليارات دولار) في 2018 إلى 16400 مليار ليرة (10,8 مليارات دولار) في 2023. أما أصل الدَّين (الدَّين الحكومي المسجّل في قيود وزارة المال الذي لا يدخل ضمن احتسابه الديون المترتبة على مصرف لبنان)، فسيرتفع من 84 مليار دولار إلى 127مليار دولار. تضاعف خدمة الدَّين العام يشكّل العنوان الأبرز في هذه الأرقام. خدمة الدَّين هي المصدر الرئيسي لأرباح المصارف التي باتت تزيد على 2,8 مليار دولار سنوياً. وخدمة الدَّين ستنمو بمعدل 20% سنوياً، وستتضاعف خلال خمس سنوات لتستنزف نحو 72% من الإيرادات في 2023. وفي المقابل، إن كلفة الرواتب والأجور ومتمماتها، لن تزيد بأكثر من 20% خلال خمس سنوات، بمعدل 4% سنوياً. كذلك فإنه في نهاية 2023 ستشكّل خدمة الدَّين 86,7% من مجمل العجز، فيما ستشكّل كلفة القطاع العام 67,3% من مجمل العجز.

عملياً، يقف لبنان أمام المشهد الآتي: عملية الترويج التي تمارسها قوى السلطة تروّج للاقتراض عبر «سيدر» بأنه حلّ سحري لا يمكن أن يصبح حقيقة من دون استقرار مالي ونقدي يجب توفيره عبر زيادة الإيرادات وخفض الإنفاق، كما ورد في البيان

> **يجب أن يخفض لبنان عجزه بقيمة مليار دولار لتغطية التزاماته تجاه الدول المانحة**

الوزاري للحكومة. فهل تكون زيادة الإيرادات عبر الضرائب، وأي نوع من الضرائب؟ وهل يكون خفض الإنفاق عبر تقشّف يعكس جديّة الحكومة في التعامل مع أكبر المزاريب، أي خدمة الدَّين العام؟

في الواقع، إن التزامات الحكومة في البيان الوزاري لتحقيق معادلة خفض العجز، جاءت مرتكزة على

الدَّين العام vs القطاع العام

بحسب الإحصاءات الرسمية، بلغت خدمة الدَّين العام في نهاية 2018 ما نسبته 47% من الإيرادات و31,4% من النفقات، وسترتفع في 2023 إلى 72% من الإيرادات و39,5% من النفقات. في المقابل، إن كلفة الأجور والرواتب ومتمماتها في القطاع العام بلغت 61% من الإيرادات و40% من النفقات، وستنخفض في 2023 إلى 56% من الإيرادات و31% من النفقات. هذا يعني أن مسار كلفة القطاع العام تنازلي، فيما مسار كلفة الدَّين العام تصاعدي. لكن قوى السلطة قرّرت أن تركّز على القطاع العام بوصفه الحلقة الأضعف من خلال سلّة عناوين وردت في ورقة الأحزاب التي أقرّت في المجلس الاقتصادي الاجتماعي والتي ذكرت «المساواة بين المستفيدين من الصناديق والمؤسسات في القطاع العام بهدف تخفيف العبء على الخزينة، وتحديث الإدارة العامة واحتواء الإنفاق، وإعادة هيكلة القطاع العام...».

خدمة الدين ستستنزف 72٪ من الإيرادات في 2023 (هيثم الموسوي)

أوراق قوّة في ضوء حاجة بريطانيا إلى توقيع اتفاقية تجارية تضمن استمرار تدفّق منتجاتها إلى لبنان بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وفي السياق نفسه، جالت المفوّضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني على المسؤولين، والتقت الرؤساء الثلاثة والنائب السابق وليد جنبلاط، في إطار زيارتها إلى لبنان لافتتاح المقرّ الجديد للاتحاد الأوروبي في بيروت. وحملت تصريحات موغيريني تأكيدات على أن علاقة لبنان بالاتحاد الأوروبي ثابتة.

(الأخبار)

تقرير

بريطانيا وحزب الله: مجلس العموم تحت الوصاية الإسرائيلية!

إعلان وزير الداخلية البريطاني ساجيد جافيد عن مشروع قرار لإدراج «الجناح السياسي» لحزب الله على لائحة الإرهاب، كان أمس وزيراً للداخلية، إنه لو قدّر له العيش مع أولاده في دولة أخرى غير بريطانيا، لاختار إسرائيل!

في المقابل، جاء موقف حزب العمال هزيلاً. إذ ناقش نوابه القرار لكنهم لم يعترضوا عليه، في ظل حملات إعلامية تخاض ضد رئيس الحزب جيريمي كوربين واتهامه بمعاداة السامية. وأيضاً في ظل حملة انشقاقات داخل «العمال» بتحريض من اللوبي المؤيد لإسرائيل داخل الحزب نفسه. ووصفت مصادر دبلوماسية مطّلعة موقف «العمال» بـ«الجبان»، مشيرة إلى أن «كوربين في الحكومة وداخل حزب المحافظين الحاكم، علماً أنه صرح، غداة تعيينه وزيراً للداخلية، إنه لو قدّر له العيش مع أولاده في دولة أخرى غير بريطانيا، لاختار إسرائيل!

وأضافت رسالة السفارة أن «حزب الله لم يسبق أن استهدف مواطنين بريطانيين أو الأراضي البريطانية، مما يعزز الاعتبار السياسي في آلية اتخاذ قرار الإدراج على لوائح الإرهاب، والتي يفترض أن تكون آلية موضوعية ومستندة إلى وقائع، وليس إلى قرار اعتباطي سياسي لا يخدم لبنان ولا بريطانيا». وفي المقابل، بدت مداخلات النواب المحافظين معادية لحزب الله تماماً مع كمّ من المعلومات المغلوطة والأكاذيب، مثل قول أحد النوّاب إن «حزب الله يعتدي على اللاجئين المسيحيين في لبنان»!

المشروع سيطرح غداً على مجلس اللوردات، قبل أن يعود الجمعة إلى مجلس العموم لاتخاذ القرار النهائي. وفي ظلّ عدم الاعتراض عليه، من المرجّح أن يسلك طريقه إلى الإقرار من دون تصويت. أما في حال الاعتراض، فإنه حكماً سيكون في صالح إقراره. وبعيداً عن نشاط السفارة اللبنانية، فإن السؤال هو حول سبب عدم تحرّك الدولة اللبنانية طوال الأشهر الماضية للتواصل مع الحكومة البريطانية وثنيها عن القرار، علماً بأن تقارير السفارة في لندن أفادت منذ ستة أشهر عن التحضيرات لمشروع القرار، وبالتالي كان بالإمكان تفاديه أو تأخيره لو بذلت الجهود اللازمة، مع إمساك الحكومة اللبنانية

قضية

فرعية طرابلس: ميقاتي مع الحريري... «من دون فلوس»

قبل أن تنطلق معركة الانتخابات الفرعية في طرابلس، «توقّعت» القوى السياسية الأّا تكون نسبة الاقتراع مرتفعة، ولا يبدو الناخبون معنيين بمعركة «رجال السياسة» الذين اقفلوا مكاتبهم الانتخابية منذ تسعة أشهر، وباتت السياسة في طرابلس تُناخ «من دون فلوس». أما على جبهة العمل السياسي، فنقطتان شبه محسومتين: دعم نجيب ميقاتي لتيار المستقبل، وعدم قبول الأخير استقالة النائب محمد كبارة

لئ يُعرض ميقاتي علاقته بالحريري لأي اهتزاز بسبب مقعد نيابي (هيثم الموسوي)

ليا القزي

إنّه الاستحقاق الثالث الذي يُعيد إبراز اسم كريم كبارة. هو نجل النائب محمد كبارة، الذي قرّر والده «اقتناص فرصة» الانتخابات الفرعية في طرابلس، من أجل توريث ابنه الثلاثيني مقعداً نيابياً. يعتقد «أبو العبد» أنّه إذا لم يتمكّن من «تأمين مُستقبل» كريم النيابي، في حياته، فلا شيء يضمن أن يفوز الشاب بالمقعد لاحقاً. حاول فرض الأمر على تيار المستقبل، خلال التحضير للانتخابات النيابية الأخيرة، إلا أنّ الخوف من قانون النسبية، وحاجة «المستقبل» إلى أن يكون النائب كبارة حاضراً شخصياً في المعركة لتجييش قاعدته الانتخابية، حالا دون ترشّح كريم. سقطت ورقته مرّة جديدة، حين لم ينجح والده في تمرير اسمه وزيراً في الحكومة الجديدة. وهذه المرّة أيضاً، قد تُطوى ورقة توريث كريم إلى أجلٍ أبعد، ما دام لا توجد أرضية حاضنة لترشيحه داخل تيار المستقبل. تقول مصادر الأخير إنّ «أبو العبد، بعد الأزمة الصحية التي ألمّت به، قبل الانتخابات الماضية، رغب في أن يُسلّم المشعل لكريم، لاعتقاده بأنّ الأخير يملك الصفات التي تؤهله لذلك». لكنّ المصادر تعتقد أنّه «يجب درس الموضوع من الناحية القانونية، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية للتأكد من مدى تقبّل قاعدة آل كبارة والجمهور الذي يدور في نطاقها لترشيح كريم». كلام المصادر لا يوحي بأنّ الانتخابات الفرعية ستشمل مقعدين، فمن الأساسي بالنسبة إلى التيار الأزرق أن «يكون الشارع الطرابلسي مُتقبّلاً لفكرة استقالة أبو العبد، وأن لا يُفرض التوريث عليه بهذه الطريقة الفجّة». ربّما لو ترشح كريم «في ظروف طبيعية، لكان الناخبون قد تقبّلوا الأمر بطريقة أفضل. القصة يجب أن تُدرس من جوانبها كافة قبل الحسم»، وخاصة أن استقالة النائب كبارة ستفتح الباب أمام مستقبليين كثر ليبدوا رغبتهم بالترشّح بدلاً من ابنه. يترافق ذلك مع أخبار عن أنّ مستشار رئيس الحكومة لشؤون الشمال عبد الغني كبارة (شقيق محمد كبارة) «يُحرّض» سعد الحريري على عدم قبول استقالة «أبو العبد». إلا أنّ المصادر تنفي ذلك، وترفض حسم استقالة كبارة من عدمها. علماً أنّه تردّد أمس في طرابلس، أنّ الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، سيتوجه خلال الأيام المقبلة، إلى منزل آل كبارة، «للوقوف على خاطر» الوزير السابق، وتقديم وعد بأن يكون كريم مُرشحاً في الدورة الانتخابية المقبلة.

البلبلة التي سبّبها دخول كريم إلى المشهد الانتخابي لتيار المستقبل، ليست المشكلة الوحيدة التي تواجهه. النائبة (السابقة) ديما جمالي، هي بحدّ ذاتها «عقبة» أمام «المستقبل» في طرابلس. فبعيداً عن الكاميرا التي ترافقها في كلّ تحركاتها، يُجمع ممثلو القوى السياسية في المدينة على أنّ جمالي لم تتمكّن من خلق حالة شعبية «بعيداً عن الحركة الإعلامية». لا يزال يُنظر إليها «كعنصر غريب لم يتمكن من فهم نسيج المدينة». ولا يُعرف بعد إلى أي حدّ سينعكس سلباً، على جمالي، «الجوّ الإسلامي» الذي «يُفتعَل» ضد التصويت لها. قد يؤدّي ذلك إلى خفض عدد الأصوات التي ستنالها، ولكن ليس إلى حدّ تشكيل خطر على فوزها. يتحدّث مسؤولون طرابلسيون عن سبب رئيسي، هو «غياب خصم قوي، مع عدم بروز نية لدى فريق 8 آذار لخوض المعركة، ووجود صعوبة في تسويق مرشح للأحباش بشكل منفرد». يردّ مُرشح «الأحباش» طه ناجي بأنّ هذا الحديث «سابق لأوانه، فيصل أفندي وجهاد الصمد لم يحسما خياراتهما بعد، ونحن اتفقنا على أن نبقى على تشاور». لم يُعلن بعد ترشيحه بانتظار لأن «تظهَر معطيات عدّة، المعركة على مقعد شيعي وعلى مقعدين أمر آخر»، مع تأكيد «جاهزيتنا وماكينتنا القوية».

النقطة الثانية التي تصبّ لمصلحة «المستقبل»، حسم رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي أنّه لن يكون في الجبهة المعارضة لسعد الحريري، ولن يكون له مُرشح إن حصلت الانتخابات على مرشحين. «ميقاتي يُفكّر اليوم في وجود مشاريع يريد تأمينها لطرابلس، وبالتالي لن يُعرّض علاقته بالحريري لأي اهتزاز بسبب مقعد نيابي»، بحسب المعلومات، إضافةً إلى وجود اتفاق بين الاثنين، على أن يحصل ميقاتي على حصة من التعيينات الإدارية المركزية، والتعيينات في عاصمة الشمال. وتتردد معلومات عن رفع غيرهم من المواطنين. ليس في الأمر الجديد القول إنّ الطرابلسيين ناقمون. مضت سنوات على حالهم هذه، منذ أن تحولوا «وقوداً» لمعارك القوى السياسية في عاصمة الشمال، يجري «استغلال» ضعفهم المادّي للاستحواذ على أصواتهم الانتخابية، قبل أن تُقفل أبواب مكاتب الخدمات في وجوههم مرّة جديدة. بعد الانتخابات النيابية في أيار الماضي، عمد تيار العزم وتيار المستقبل وآل الصفدي وتيار الكرامة... إلى تخفيف نسبة الخدمات المُقدّمة (مساعدات نقدية مباشرة أو غير مباشرة) إلى الحدود الدنيا، وصولاً إلى حدّ «تجفيفها» في بعض الأحيان. لم يكن ربّما في حسبان السياسيين، أنّهم سيُجبرون على «مدّ اليد» مُجدّداً طلباً لأصوات الطرابلسيين. هذا الكلام يرد على لسان العديد من الناس في «الفيحاء»، للوصول إلى خلاصة أنّ «أبناء الأحياء الشعبية ناقمون، وغير مُبالين بالانتخابات الفرعية. قلّة ستعتبر نفسها معنية بالاستحقاق، ولا سيّما إذا لم يُعد تفعيل الخدمات والمساعدات النقدية، وستكون نسبة الاقتراع متدنية جداً». هناك «ريبة» من تكرار سيناريو الانتخابات البلدية، الذي أدّى إلى فوز اللائحة المدعومة من أشرف ريفي. هناك تعاطف شعبي مع الأخير، خُلق بعد خسارته في «النيابة»، لكن مشكلته «معاناته من أزمة مادية، وانقطاع التمويل الإقليمي». حتى الخطاب السياسي الذي تميّز به ريفي، بات «الطف» في المرحلة الأخيرة (عاد حالياً إلى رفع مستوى هجومه على حزب الله)، وبادر أكثر من مرّة باتجاه الحريري، ما يعني أنّه نزع عن نفسه بنفسه هوية «حامي إرث رفيق الحريري». يُعوّل ريفي على شغور مقعدين لترتفع إمكانية الخرق من ناحيته، وهو ينتظر تاريخ 14 آذار لإعلان موقفه «دعماً أو ترشيحاً»، مع تأكيد المقربين منه أنّه «لن يترك المقعد جائزة ترضية لأحد».

علاقتهما التي باتت جيدة أخيراً والمصلحة منها وحسب، بل يتجاوز ذلك إلى رغبته في عدم إعطاء أي «تمريرة إيجابية» لفيصل كرامي، ومن خلفه فريق 8 آذار، بما يسمح للأخير بأن يقوي «موقعه السنّي في طرابلس». صحيحٌ أنّه بعد صدور قرار المجلس الدستوري بإبطال نيابة جمالي، أجاب ميقاتي على اتصال كرامي به، (كما تواصل مع الوزير السابق أشرف ريفي)، ولكن لا يُمكن القفز فوق الخلاف بين ميقاتي وكرامي على خلفية تشكيل التكتل النيابي، مع الأخذ بالاعتبار أنّ معركة احتفاظ تيار المستقبل

> **قد يزور أحمد الحريري منزل كبارة ويعده بترشيح كريم في الدورة المقبلة**

بمقعد النائبة ديما جمالي ليست «معركة نجيب ميقاتي»، بمعنى أنّ الرجل لن يكون مُتحمساً لإعادة تفعيل ماكينته الانتخابية، على الصعد كافة.

الانتخابات الفرعية في طرابلس لا تعني سوى الأحزاب والتيارات السياسية، الساعية إلى تثبيت مواقعها. «أبناء البلد»، همومهم في مكان آخر، يتقاسمونها مع

تقرير

ملف تحقيق مع «سمسارة قضاة» يوزّف العدلية!

يضجّ قصرا العدل في بيروت وبعبدا بخبر توقيف أربعة مشتبه فيهم قبل أيام في أحد المنتجعات السياحية في جبيل، مشتبه في تورطهم في ملفات دفع رشى لقضاة وضباط لتسوية ملفات موقوفين أو مطلوبين بموجب مذكرات قضائية. عملية التوقيف جاءت بناءً على معلومات تفيد بكونهم أدّوا دور الوسطاء بين مطلوبين من جهة وقضاة وموظفين قضائيين من جهة أخرى للتلاعب بمستندات رسمية. ويتردد أنّ أحد أبرز الموقوفين المدعو ح. س. مشتبه في كونه «سمساراً» لعدد من القضاة. ويتناقل قضاة ومحامون وموظفون أسماءً عديدة في هذا الخصوص. كذلك يتداول محامون وموظفون قضائيون معلومات تتردد عن وجود مئات الاتصالات بين الموقوفين وقضاة معروفين. كذلك يجري الحديث عن اعتراف الموقوفين بوجود أدوار لمحامين وموظفين قضائيين يؤدون دور الوساطات، لتسوية ملفات وبتّ إخلاءات سبيل مقابل قبض مبالغ مالية كبيرة. وإزاء هذه المعطيات، كثر الحديث عن وساطات سياسية تُبذل لإقفال الملف، في ظل تردد معلومات عن تورط أسماء بارزة في سلك القضاء وثلاثة عمداء في قوى الأمن الداخلي. غير أن فرع المعلومات القائم بالتحقيق الذي يجري بإشراف النائب العام التمييزي سمير حمود، أحاط الملف بسرية كاملة نظراً لحساسيته.

وقد تزامن توقيف أفراد هذه العصابة مع إعادة توقيف المدعى عليه مهدي م. الذي كان موقوفاً في ملف تهريب أطنان من حشيشة الكيف قبل أن يُخلي سبيله رئيس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان القاضي منذر ذبيان. وعلمت «الأخبار» أن المدعى عليه المذكور أوقف على خلفية ملف آخر غير مرتبط بملف تهريب المخدرات والاتجار بها. وذكرت المعلومات أنّ تحقيقاً يُجريه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي توصّل إلى الاشتباه في قيام مهدي المذكور بدفع رشى تبلغ آلاف الدولارات لعسكريين في قوى الأمن الداخلي لإخفاء حكم قضائي مُبرم صادر بحقه ومذكرات قضائية عن سجل النشرة الجرمية العائد له.

(الأخبار)

تقرير

وزير المال يتّهم «أوجيرو»: جبايتكم وإنفاقكم مخالفان للقانون

انفجرت بين وزارة المال وهيئة أوجيرو. الوزير لمّح إلى وجود فساد في الهيئة ناتج من عمليات إنفاق وجباية مخالفة للأصول، فضلاً عن التأخّر في إنجاز الموازنات في وقتها. في المقابل، ردّت مصادر الهيئة مستغربة هذه الاتهامات التي «تدحضها المراسلات الرسمية ومحاضر الاجتماعات التي عقدت بحضور مندوبي وزارة المال»... أما موازنات الأعوام 2015 و2016 و2017، «فالمسؤولية تقع على الإدارة السابقة»

محمد وهبة

فتح وزير المال علي حسن خليل، ملف هيئة أوجيرو من الباب الواسع. لم يكتفِ بالتلميح إلى وجود فساد في الإنفاق والجباية في عامي 2018 و2019، بالإضافة إلى تقاعس وزير الاتصالات محمد شقير عن القيام بدوره، بوصفه طرفاً مسؤولاً عن تطبيق العقد بين وزارة الاتصالات وأوجيرو، بل قرّر أن يوسّع المروحة في اتجاه الموازنات بين 2015 و2017، أي منذ أيام عبد المنعم يوسف. مصادر الهيئة استغربت الخطوة، على اعتبار أن موازنتي 2018 و2019 أقرّت بحضور مندوبي وزارة المال مع تحفظات جرت معالجتها ولم يتطرق إليها وزير المال، فيما تقع مسؤولية الفترة العائدة للأعوام السابقة، أي 2015 و2016 و2017، على عاتق الإدارة السابقة في أوجيرو.

هجوم وزير المال

ضربة البداية في النزاع بين وزير المال وأوجيرو جاءت ببيان صادر عن المكتب الإعلامي للوزير علي حسن خليل، اختصر فيه الكتاب الموجّه منه إلى الوزير محمد شقير. بحسب البيان، طلب خليل من شقير أن يطلب بدوره من هيئة أوجيرو «إيداع وزارة المال مشروع موازنتها لعام 2019 وفقاً للأصول التي حددتها القوانين والأنظمة النافذة، واعتبار كل عمليات الجباية والإنفاق مخالفة للأصول المرعية الإجراء وتستوجب اتخاذ إجراءات قانونية بحقّ المسؤولين عن الهيئة».

وأوضح خليل أن وزارة المال كانت قد وجّهت إلى الهيئة سلسلة كتب تتعلق بمشاريع الموازنات، ولا سيما الموازنات منذ عام 2015 حتى عام 2018 «حيث كانت ترد في نهاية السنة المالية»، مشيراً إلى أن «الوزارة ما زالت تنتظر من الهيئة استكمال المستندات التبريرية لكل بند من بنود قسم النفقات من مشروع موازنتها لعام 2018، وأسباب الارتفاع الحاصل، ولا سيما بند التشريفات والإعداد والتدريب والبحوث والمستشارين، والخدمات الإعلانية».

ردّ الهيئة وشقير

بهذا البيان المقتضب، فتح خليل النار على أوجيرو. تحدّث عن نقاط محدّدة من دون أن يتوسّع في التفسير والتبرير. فوزارة المال هي الجهة التي تراقب موازنات المؤسسات العامة، مثل أوجيرو وكهرباء لبنان والريجي وسواها. وحاولت «الأخبار» الحصول على رأي خليل والمعطيات التي في حوزته، لكنها لم تتمكّن من ذلك بسبب عدم ردّه على اتصالاتنا به. في المقابل، استغرب شقير ومسؤولو أوجيرو بيان وزير المال، متسائلين عن الهدف منه، في ضوء المستندات المتعلقة بمشاريع موازنات أوجيرو. وقال شقير لـ«الأخبار» إن مشروع موازنة 2019 أقرّ في 23 تموز 2018 بحضور مندوبي وزارة المال، إلا أنه «عندما تسلّمت الوزارة، وفي سبيل اتباع سياسة خفض المصاريف، طلبت من أوجيرو إعادة النظر بمشروع الموازنة».

وبحسب مصادر مطلعة في أوجيرو، يمكن الرد على بيان وزير المال وفق الآتي:

- بالنسبة إلى مشروع موازنة 2019، فإن الموازنة أقرّت، لكن وزير الاتصالات طلب خفض المصاريف التشغيلية منها. طلب إعادة النظر بالموازنة، وردّها قبل يومين إلى أوجيرو، وبدأ العمل عليها وسترسل في وقت قريب إلى وزارة الاتصالات.

- بالنسبة إلى ما طلبه وزير المال من اعتبار أعمال الجباية والإنفاق مخالفة للأصول والقوانين والأنظمة، فمن المهم الإشارة إلى أن أوجيرو لا تجبي أي أموال، بل أمناء الصناديق التابعون لوزارة الاتصالات هم الذين يقومون بهذا العمل. صحيح أن مجلس الوزراء سمح لأوجيرو بالجباية في 17 نيسان 2019، إلا أن هذا الأمر لا يزال قيد التنفيذ. والإنفاق الذي تقوم به أوجيرو، مفنّد في موازنة وزارة الاتصالات. عملياً، أوجيرو لا تصرف أي أموال، بل تنفقها من حساب الوزارة بموجب فواتير.

- بالنسبة إلى مشروع موازنة 2018، فقد أقرّت بموافقة مدير الموازنة ومراقبة النفقات كارول أبي خليل، ورئيس دائرة الموازنة جوزيان سعد. وفي الاجتماعات التي عقدت، لم تكن هناك أي مطالبة بتفاصيل إضافية عن النفقات بالنسبة إلى بنود التشريفات والإعداد والتدريب والبحوث والمستشارين، والخدمات الإعلانية، بل أثير موضوع قانون البرنامج المتعلق بالتطوير والتحديث والتوسعة، علماً بأنه جرى خفض اعتمادات التجهيزات بقيمة 15 مليار ليرة، على أن تدرس اعتمادات الرواتب والأجور على حدة، وهذا ما حصل بالفعل.

- بالنسبة إلى مشاريع الموازنات عن الأعوام 2015 و2016 و2017، فإنه بالفعل كانت هناك مراسلات من وزير المال بخصوص تبرير الإنفاق، وكانت هناك مراسلات من هيئة أوجيرو لتوضيح الإنفاق، ولم يقتنع بها وزير المال، إلا أنه جرى إرسال كل المستندات المتعلقة بها والموجودة في أوجيرو، علماً بأن هذه الفترة تقع ضمن مسؤولية الإدارة السابقة.

> **شقير: طلبٌ من أوجيرو إعادة النظر بمشروع الموازنة لخفض النفقات**

قضية

اصبح للقضاة في لبنان ناديهم. هذا يُزعج مجلس القضاء الاعلى، الذي، وبالتنسيق مع الحكومة، سعى لعدم توقيع «العلم والخبر». اصبح هذا من الماضي، إذ وُلِد النادي، رسمياً... وولدت معه مؤاخذات واسئلة. قضاة لبنان يُشبهون كلّ شيء في هذه البلاد. هل أُجمِع على شيء، في تاريخ لبنان، حتّى يُجمع القضاة على ناديهم؟

«نادي قضاة لبنان»... أم بعض قضاته؟

لم ينتسب إلى النادي سوى 80 قاضياً من اصل اكثر من 500 قاض في لبنان (مروان طحطح)

محمد نزال

في الساعات الأخيرة له وزيراً للداخليّة، نهاية الشهر الفائت، قرّر نهاد المشنوق أن يوقّع على «العلم والخبر» لجمعية باسم «نادي قضاة لبنان». ذاك النادي الذي بتنا نسمع عنه كثيراً في الآونة الأخيرة. ظلّ الطلب في دُرج الوزير مُعلّقاً، بين التوقيع والردّ، لأكثر من 9 أشهر. لعلّ المشنوق أدرك، في اللحظة الأخيرة، أو كان يُدرك من قبل ولكنّه أراد المناورة، أنّ ذاك النادي اللبناني أصبح واقعاً، وأن نوادي القضاة ظاهرة عالميّة متقدّمة، والمستقبل لها. لذا أبى أن يُغادر الوزارة من غير أن يربط اسمه بالأوراق التأسيسيّة للنادي. هذه قرارات تذهب للتاريخ. لم يترك القرار لمن سيأتي بعده، أن «يقطفها». هكذا، أصبح لقضاة لبنان (أو لمَن يودّ منهم) ناديهم. ما حكاية هذا النادي؟

حسناً فعل مؤسسو النادي، من القضاة، أن أطلقوا على قاعة اجتماعاتهم اسم القاضية الراحلة ماري دنيز المعوشي. كانت الأخيرة من أكثر المشجعين على تأسيس النادي. كان بمثابة أمنية لها. رحلت المعوشي منتصف العام الماضي، عندما كان «العلم والخبر» ينتظر توقيع وزير الداخليّة. وفي بيان نعيها، الصادر عن النادي، عاهدها القضاة الأعضاء بالسير على خطاها و«متابعة النضال لتحقيق حلمها: استقلال القضاء ومنعته». كان الأعضاء المؤسسون للنادي، في نيسان الماضي، تقدّموا بطلب «العلم والخبر»، لكنّ مواقف أكثر من جهة، سرّاً وعلناً، جعلت وزير الداخليّة يتريّث. بالمناسبة، مؤسسو النادي لم يكونوا ينتظرون التوقيع ليباشروا نشاطهم، في لبنان والخارج، بما في ذلك إصدار البيانات تعليقاً على أكثر من قضيّة رأي عام، إذ بالنسبة إليهم هم أعطوا علماً وخبراً بشأنهم، وبالتالي على مَن يهمه الأمر الأخذ بذلك. لم يكن المشنوق ضدّ الفكرة، من حيث المبدأ، ولا مشكلة شخصيّة له مع القضاة إيّاهم، ولكن ما حصل هو أنّ مجلس القضاء الأعلى، وبالتكافل والتضامن مع وزير العدل السابق سليم جريصاتي، طلبا من المشنوق أن «يُنيّم» الأوراق في درجه. المجلس يرى أنّ النادي يأخذ من صلاحياته، واشياء أخرى، أمّا جريصاتي، وليس سرّاً، فلم يكن من المتحمّسين لاستقلالية القضاة (لا القضاء) أصلاً. كان دخل على هذه الخلفيّة في سجالات حادّة مع مجلس القضاء الأعلى، لناحية استقلاليّة القضاة في انتخاب أنفسهم، فإذا به أمام شيء

> **يتفهّم وزير العدل دواعي إنشاء النادي لكنه يخشى أن يؤدّي إلى تشرذم القضاة**

جديد اسمه نادي القضاة. ما هذا؟ تلك كانت فرصة لالتقاء الخصمين، مجلس القضاء والوزير، ضدّ النادي. جمعتهما الخصومة.

ما هو نادي قضاة لبنان هذا؟ مَن يُتابع شؤون السُلطات القضائيّة دولياً، فإنّه حتماً سمع عن نوادي للقضاة في كثير من دول العالم. في مصر، مثلاً، نادي القضاة كيان يصعب القفز فوقه، إنّه أشبه بـ«لوبي» يوحّد القضاة. في مصر، تحديداً، يتسع دور النادي إلى حدود كونه دائرة حياة اجتماعيّة متكاملة للقضاة وعائلاتهم. شيء أعمق من نقابة، وما هو بنقابة. لطالما اضطر «الحاكم» هناك أن يتحسّب لهم. أمّا في لبنان، وبحسب بيان «العلم والخبر» المنشور، فيصل عدد أهداف النادي إلى عشرة، أبرزها: «المساهمة في تحقيق استقلاليّة السُلطة القضائيّة، وترجمة هذه الاستقلاليّة عملياً من الناحيتين الماديّة والمعنويّة». معنوياً، باتت المسألة واضحة، أمّا مادياً فتُرجم ذلك، بحسب البيانات، في الحرص على عدم المسّ بصندوق تعاضد القضاة مثلاً. هم يُريدون الذهاب أبعد من ذلك. المُهم، يضع النادي من بين أهدافه أيضاً: «العمل على تعزيز كرامة القضاة والدفاع عنها، مع تغليب روح المساءلة والشفافيّة، بحيث يكون له الحقّ في الادّعاء والتدخّل في دعاوى الجرائم الواقعة على القضاء والقضاة من أعمال شدّة وتحقير وذم وقدح». في لبنان، يتعرّض كثير من السياسيين لقضاة، صدقاً أو افتراء، ولا يكون بوسع القاضي أن يدافع عن نفسه كونه دائرة حياة اجتماعيّة متحظر عليه الردّ في الإعلام. أحياناً يمكن أن يُعاقبه «التفتيش» إن فعل. هذا ما يُسمى قانوناً بـ«موجب التحفّظ». بالمناسبة، نادي قضاة لبنان، هذا الكيان المعنوي الجديد، يبدو أنّه لا يكره شيئاً بقدر كره لذاك «الموجب». إنّهم يُريدون أن يتكلموا. كان هذا أحد أسباب تصادم النادي مع مجلس القضاء الأعلى. المجلس الذي ذكّر مؤسسي النادي بذاك الموجب، وأنّه يشملهم مع سائر «موظّفي الدولة»... في حين أنّه كان، أي المجلس، في مرحلة سابقة يرفض أن تعامل الحكومة القضاة كموظفين!

بدا المجلس مصاباً بانفصام. ثمّة هدف لافت للنادي، يحمل الرقم عشرة، وهو: «تعزيز ثقافة المساءلة في المجتمع وتكريس دولة القانون، وتقديم الإخبارات بخصوص جرائم الفساد والإثراء غير المشروع». هكذا، نادي القضاة «داخل بقوة» أيضاً في موجة مكافحة الفساد. هنا يُسجّل للنادي أنّه، وفي مناسبة لاحقة، أعلن، في بيان أذاعته رئيسته القاضية أماني سلامة، طلب «رفع السريّة المصرفيّة عن حسابات القضاة وعائلاتهم». هذه إشارة طيبة، شجاعة وغير مألوفة.

وزير العدل الجديد، ألبرت سرحان، يبدو أكثر تفهماً لفكرة نادي القضاة من سلفه، يقول لـ«الأخبار» إنّه يتفهّم مبرّر إنشاء مثل هذا النادي، خاصّة «بعد الظروف القاسية التي مرّت وولدت نقمة عند القضاة... لكن يقال اليوم إنّ الذين أسسوا النادي استنسخوا بعض صلاحيات مجلس القضاء الأعلى، وأنا أخاف أن يؤدّي الأمر إلى تشرذم بين القضاة». سرحان قاضٍ سابق ويعرف تلك الأجواء جيّداً. وعلى سيرة التشرذم، يُشار إلى أن 32 قاضياً هم من بادروا إلى التأسيس، واليوم يضم النادي نحو 80 قاضياً من أصل أكثر من 500، بحسب ما تذكر رئيسة النادي في حديث مع «الأخبار». سلامة تلفت إلى أن الرقم مشجع، علماً «أننا لا نقول ما يعيب القضاة الذين لم ينتسبوا، الانتساب حرّ، لهم كل الاحترام طبعاً». لكن أليس لافتاً أن العدد الأكبر لم ينتسب بعد إلى ما يتوقّع أن يجلب لهم منفعة؟ لا يريد القائمون على النادي أن يخوضوا في هذه المسألة، ولكن من الواضح أن الجواب هو في طبيعة تكوين النظام القضائي في لبنان، الذي يشبه كلّ شيء آخر في البلاد، لناحية أن القضاة آتون من مشارب سياسيّة مختلفة. هي سمة الانقسام. مسألة أخرى يثيرها بعض القضاة، ممن لم ينتسبوا إلى النادي، إذ يُشيرون إلى أن بعض المؤسسين يقدّمون أنفسهم على أنهم «ثوار» من أجل استقلالية القضاء عن السياسة، فيما الجميع يعرف الجهات السياسية التي يُحسبون عليها، وهناك «أسماء معروفة». اللافت أيضاً خلو النادي، إلى الآن، من أسماء بعض القضاة الذين عُرف عنهم عدم تحزّبهم، بل اشتهروا بنفسهم الثوري داخل الجسم القضائي. على النادي أن يسأل نفسه عن أسباب عدم كونه جاذباً لهؤلاء. أحد القضاة يتحدث عن عدد وازن من القضاة المؤسسين الذين «نالوا مراكز جيّدة في التشكيلات القضائية الأخيرة، التي اقرّتها في النهاية الحكومة، ومن لا تكون الحكومة راضية عنه لا يصل إلى مراكز مهمة، أليس كذلك؟». عموماً، لا يوجد بين القضاة، الذين انتسبوا والذين لم ينتسبوا، من لا يدعم فكرة النادي عموماً، ولكن الخلاف قائم حول التطبيقات وحول «سلوك» المؤسسين. قاض عتيق، من غير المحزّبين، يقول معلّقاً: «صدّقني، دائماً نتحدّث عن استقلالية القضاء عن السياسة، وهذا مطلب بديهي، ولكن في واقعنا نحتاج أيضاً إلى استقلالية القضاء عن ذهنيّة تسلّط بعض القضاة على القضاة. أنا لم أنل الأذى إلا من القضاة أنفسهم».

تقرير

روائح مطمر برج حمود وانبعاثاته:

التبعات ما بعد بعد شباط!

معاناة سكان ساحل المتن الشمالي مع مطمر برج حمود لا تبدأ بإقفال واجهتهم البحريّة وتلوّث المياه والتربة، بل تتعدّاها الى الروائح الكريهة المنتشرة منذ بدأت الشركة المتعهّدة نقل النفايات المخزّنة في «باركينغ» المطمر لإعادة طمرها. «العمليّة» تنتهي نهاية الشهر الجاري. وفق وزير البيئة ومجلس الإنماء والإعمار... لكن تبعاتها «غير المحسومة» ستظهر ما بعد شباط

أيلده الغصين

النفايات المتراكمة في «موقف برج حمود»، التي يجري نقلها منذ أشهر، تكدّست في الفترة ما بين إقفال مطمر الناعمة وإنشاء مطمر برج حمود، وهي «مرحلة توقف فيها العمل في المطمر بسبب إقفال الطريق إليه من قبل بعض المعترضين لمدة شهر كامل» بحسب بيان سابق لمجلس الإنماء والإعمار. حينها كانت أولويّة «شركة خوري للمقاولات» المتعهّدة «تدبير» النفايات الواردة يومياً إلى المطمر. منذ «التشارين» والشركة تنقل يومياً ما معدّله 3 آلاف طن من النفايات المتراكمة التي يفوق حجمها 300 ألف طن، وفق «الإنماء والإعمار»، من «الباركينغ» إلى المطمر، فيما سكان المناطق المحيطة يعانون مع كلّ «هبّة» هواء. سبب انبعاثات الروائح الكريهة، ردّه مجلس الإنماء أواخر الشهر الماضي إلى «الطقس العاصف والمطر». لكن تغيّر الطقس في الفترة الأخيرة لم يغيّر من الوضع شيئاً، رغم «رش النفايات بالمواد المناسبة للتخفيف من الانبعاثات والروائح الكريهة».

فتح النوافذ في البيت أو السيارة لم يعد مسرباً للهواء «النقيّ» لسكان سنّ الفيل وحرج تابت والأشرفية منذ مدّة. ومع ارتفاع درجات الحرارة في الأيام الفائتة، أضيفت إلى اللائحة مناطق فرن الشباك وعين الرمانة وجل الديب والضاحية الجنوبية وسواها. قاعدة انتشار الروائح لم تعد سارية في هذه المناطق، بل باتت ساعات النهار بدورها مدعاة لالتزام السكان مبدأ الإقفال على النفس! وعاد سكان ساحل المتن الشمالي الى استخدام «الكمامات»، في مشهد مألوف منذ أزمة النفايات في 2015.

وزير البيئة فادي جريصاتي الذي يلتزم مبدأ «الامتناع عن التصريح للإعلام» (كما أفادت معاونته لـ«الأخبار» أمس)، أكد أول من أمس أن «العمليّة ستنتهي خلال 3 أيام». وهو كان قد طمأن، لدى تفقّده مطمر برج حمود قبل أيام، إلى «أن الرائحة الكريهة المنبعثة من المطمر جزء من الحل الذي يتم حالياً فيه، وهي غير مؤذية».

إلا أن ما ينبعث من المطمر مؤذٍ بالتأكيد وإن لم يكن على المدى القصير. وبحسب رئيس قسم الطبّ الرئوي في مستشفى «أوتيل ديو» جورج دبر، ورغم أنه «لا دراسات دقيقة بشأن الانبعاثات من مطمر برج حمود ولا أرقام متوافرة حول نسب تلوث الهواء في الفترة الأخيرة، إلا أنه لا يمكن نفي تأثير الانبعاثات على الصحة على المدى البعيد. فالأعراض لا يمكن أن تظهر بشكل سريع».

ويرى الدكتور في الجامعة اليسوعية في بيروت وهبي فرح ان «الأكيد أن الانبعاثات تؤثر على محيط المطمر خصوصاً على حدود الـ500 متر المحيطة به»، لافتاً «إلى أن لا دراسات جديدة عن مطمر برج حمود ونسب تلوّث الهواء حوله وإذا كانت مطابقة لمعدلات منظمّة الصحة العالميّة». ولفت إلى أن «على وزارة البيئة نشر نسب الملوّثات في الهواء بالمقارنة مع معدّلات منظمة الصحة العالميّة قبل الحكم بأن الروائح والانبعاثات ضارّة أو غير ضارة، خصوصاً لناحية غاز الميثان الملوّث والديوكسين وسواهما»، لافتاً إلى أن الوزارة منذ عام 2009 «تمتلك أجهزة استشعار خاصة، لقياس نسب الملوّثات مثل ثنائي أكسيد النيتروجين (NO_2) وثنائي أكسيد الكبريت (SO_2) والبنزين والأوزون وأحادي أكسيد الكربون، والغبار المتطاير بأحجام PM10 و$PM_{2,5}$ مايكروميتر وصولاً إلى PM1 مايكروميتر وهي أحجام لجزيئيّات الغبار الصغيرة جداً التي تصل إلى الصدر والجهاز التنفّسي».

لا دراسات جديدة عن نسب تلوّث الهواء حول المطمر (هيثم الموسوي)

> **لا يمكن نفي التأثير الصحي لانبعاثات المطمر على المدى البعيد**

فرح الذي شارك في دراسة سابقة حول تلوث الهواء في بيروت ردّ الأسباب الرئيسية للربط بين تلوث الهواء والأمراض التنفسيّة والصدريّة الى انبعاثات السيارات، انبعاثات مولّدات الكهرباء، البناء العشوائي في بيروت الذي يمنع هواءها من طرد السموم والملوّثات، المطامر، وممارسات السكان غير الصديقة للبيئة وهدر الطاقة... بإضافة إلى موجات الرمول والغبار التي تأتي عادة من شبه الجزيرة العربية والصحراء الأفريقية. يشير فرح إلى أنه مع انتهاء شباط «تبدأ الرياح الرمليّة أو ما يعرف بالرياح الخمسينية التي تبدأ قبيل الربيع وقد لمسنا عودتها مع ارتفاع الحرارة أول من أمس». وعليه لن يكون للبنانيين، خصوصاً سكان ساحل المتن الشمالي من استراحة بين انتهاء عمليّة نقل النفايات التي وعد بها مجلس الإنماء والإعمار وبدء الغبار الرملي.

أوتوستراد القاسمية لا يزال مقطوعاً... والانخساف يتمدّد

أهالي خليه

بعد شهر ونصف شهر على انخسافه وانهيار الجبل المحاذي له، لا يزال المسلك الشرقي لأوتوستراد القاسمية مقطوعاً أمام حركة السيارات. رئيس بلدية برج رحال، حسن حمود، قال لـ«الأخبار» إن وزارة الأشغال كلفت «شركة الاتحاد» التي نفذت مشروع أوتوستراد الزهراني - القاسمية إزالة الردميات وصيانة المقطع المنخسف. «الاتحاد» بدورها، كلّفت أحد المتعهدين المحليين إزالة الردميات. لكن عمليات الجرف والحفر أدت إلى تجدد الانخساف وإلى مزيد من الانهيارات في الجبل. حمود لفت إلى أن إجراءات الصيانة تقتصر على إزالة الردميات، من دون خطة جذرية لإصلاح الخلل الإنشائي المتمثل بتمرير الأوتوستراد بمحاذاة جبل تربته كلسية ويمتلئ بالينابيع على مدار السنة، في غياب حائط دعم يفصل بينه وبين الطريق. تكرار الانخسافات أدى إلى توقف ورشة الصيانة إلى أجل غير مسمى. بحسب حمود، تقول الشركة إن معالجة الموقع المنكوب أصبح من اختصاص مجلس الإنماء والإعمار «الذي لم يقم بأي إجراء»، استباقاً لموسم الصيف وما يشهده من زحمة سير وتضاعف لعدد زوار صور والجنوب. وينوي حمود، بصفته نائباً لرئيس اتحاد بلديات صور، مع رؤساء بلديات المنطقة القيام بجولة على المسؤولين لحثّهم على الإسراع بمعالجة الطريق وإعادة فتحها «خصوصاً أن الطريق البحرية لم تخضع للصيانة منذ سنوات طويلة ولا تتوافر فيها الإنارة».

كالشيو

واندا نارا تتصدّر المشهد الكروي

إيكاردي في ظل «المرأة الحديدية»

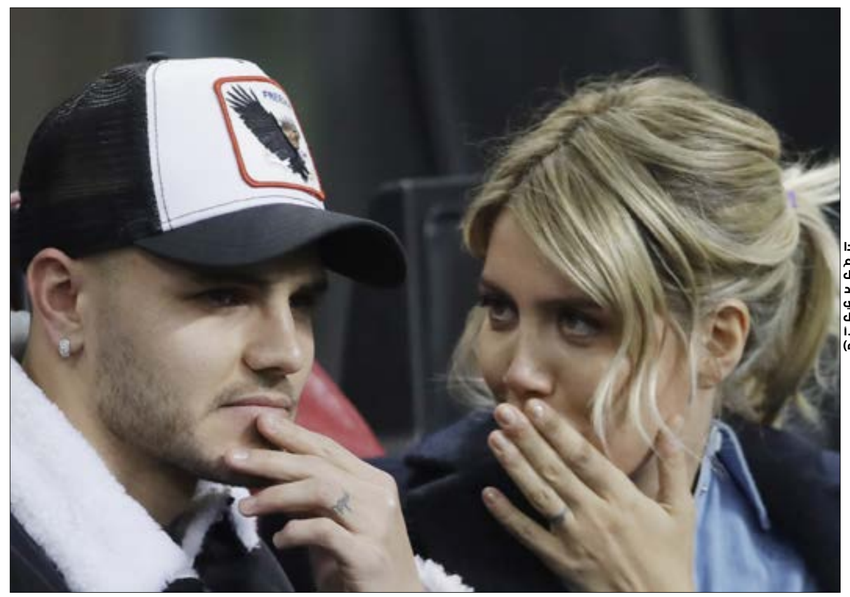

تمسك واندا بجميع تفاصيل عقود إيكاردي (ميغيل ميدينا ـ أ ف ب)

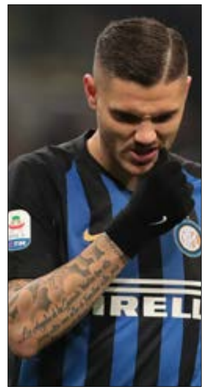

بعد تصدّرها عناوين الصحف الإيطاليّة والعالمية أخيراً لا شكّ في أنّ الأرجنتينيّة واندا نارا تُعدّ حالياً من أقوى السيدات وأشهرهن في كرة القدم الإيطالية. السيدة القويّة، هي التي تقع خلف مشكلة زوجها مع ناديه انتر ميلانو، بعد رفضها تجديد عقده، والتي ترتب عليها سحب شارة قيادة الفريق منه. أضحت نارا اليوم حديث الصحافة وموضوعاً للجدل حول دورها في حياة اللاعب الشاب

زهراء رمّال

زوجة مهاجم نادي إنتر ميلانو الإيطالي ماورو إيكاردي، واندا نارا تلعب اليوم أكثر من دور. هي ممثلة، مصممة، وعارضة أزياء لعددٍ وافر من الصحف والمجلات، وشخصية حاضرة في عالم الإعلام. إلا أنّها لم تشتهر كثيراً في أيّ من تلك المجالات التي عملت فيها ولم تكسب صيتاً ذائعاً كالذي حصلت عليه بعد انفصالها عن اللاعب الأرجنتيني ماكسي لوبيز، وزواجها من الشاب إيكاردي، وهي القصة التي أثارت ضجّة كبيرة وسّخطاً واسعاً لزواجها من صديق زوجها السابق. ولعلّ شهرتها الكبيرة أخيراً أتت من كونها وكيلة أعمال ماورو إيكاردي، والمفاوضة لشؤونه مع النادي الإيطالي. وقد نشرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» معلومات تُفيد باقتراب فسخ علاقة واندا بايكاردي كموكل ووكيلة أعماله، لكن اللاعب سُرعان ما نفى وأكد أنه سعيد بما يقدمانه سوياً في ما يخص حياته المهنيّة. إلا أنّ الأمور لا تبدو على ما يرام بين الثنائي، لا سيما بعدما أثارت واندا الجدل من جديد في وسائل الإعلام العالمية، عقب نشرها قبل أيام مقطع فيديو عبر حسابها

> **اينما ستكون وجهة إيكاردي المقبلة ستكون واندا حاضرة فيها وبقوة**

على انستغرام، ظهرت فيه وهي تقوم بحرق صور لها مع إيكاردي على شكل قلوب. البعض فسّر الأمر على أنّ حرق صور الحبيب عادة أرجنتينيّة تهدف إلى إظهار الحب له، لكن لا أحد يعلم حقيقة ما يدور بين الطرفين حالياً، لا سيما بعد اختلاط علاقتهما المهنية مع علاقتهما الشخصية. والملافت أنّ واندا تمتلك 4,7 مليون متابع على انستغرام، فقط اقل بـ 0,2 مليون من إيكاردي. إلا أنّ الأمر غير المفاجئ على الإطلاق، هو أن السيدة الأرجنتينية تمكنت من بناء علامةٍ تجاريةٍ خاصة بها، وهي تكسب أرباحاً كبيرة من جلسات التصوير وعروض الأزياء، وذلك في مسعى منها لتحقيق «استقلاليتها المادية» على حد تعبيرها. إلا أنّ واندا عُرفت في المجال التلفزيوني ومجال الأزياء فقط لأنها شقيقة عارضة الأزياء زاير نارا التي تملك شعبية أكبر منها في هذا المجال، وهي سارت على خطى أختها ودرست القانون في الأرجنتين لعدة سنوات، لكنها استسلمت بعدما «شعرت بالملل منه» بحسب ما أكدت. إلا أنها حين وجدت في حياتها فراغاً كافياً للعمل، طلبت من زوجها أن يمنحها حرية التحدث في ما يخص عقوده الدعائية وحقوق صوره بالإعلانات. «بدأت أولاً مع أحد عقود صوره، ثم تطورت طبيعياً على مر الزمن. لطالما احترمني الجميع في هذا المجال، لأنهم يعرفون الدور الذي كلفني به ماورو»، تقول واندا. وهنا كانت بداية مشوارها لتصبح وكيلة أعماله، وتوغلت شيئاً فشيئاً حتى باتت وكيلته بشكل كامل في كل شؤونه العمليّة، والمتحدث الأول في العقود التي يُبرمها. لكن لا يبدو أنّ الجميع سعيدٌ بشأن ما تفعله واندا وتدخّلها في حياة زوجها المهنيّة، إذ حمّلت إيفانا إيكاردي شقيقة ماورو، واندا مسؤولية ما حدث له أخيراً مع إدارة إنتر ميلانو. وغردت متهمةً نارا بخلق المتاعب لإيكاردي قبل أن تحذف تغريدتها، «أخي المسكين، لماذا تسمح باستمرار كل هذا؟ إنتر لا يسمح بهذا السلوك. لو كان لديك شخص جدي خلفك وبهتم بك حقاً فلن يحدث هذا». كما دقّ وكيل إيكاردي السابق أبيان موراتو ناقوس الخطر بشأن مستقبل اللاعب، قائلاً، «كنت أتوقع حدوث ذلك وأعتقد أن الأسوأ لم يأت بعد، لقد تصرف إنتر ميلان بشكل منطقي كرد فعل لموقف وكيلة أعماله»، مشيراً إلى أنّ اختياره لواندا وكيلةً لأعماله قد أثر في مسيرته المهنية. الأمور قد تبدو أنّها بدأت في الانفراج بالنسبة للثنائي، بعدما أشارت تقارير صحافية إلى أنّ النادي الإيطالي قد وافق أخيراً على مطالب نجمه وزوجته. وقالت صحيفة «كوريير ديلو سبورت» إنّ ببيي ماروتا رئيس النادي جهّز عقداً جديداً «محسّناً» لإيكاردي، وأرسله لواندا، مشيرةً إلى أنّ العقد الجديد سيمنح إيكاردي راتباً سنوياً قدره 6,5 مليون يورو، بزيادة 1,5 مليون يورو عن راتبه الحالي. وعلى رغم أنّ نارا قد طالبت براتب قدره 10 ملايين يورو لزوجها الذي «لا يُعامل بطريقة جيدة من قبل إنتر» وفقاً لها، فإنّ البعض اعتبر زيادة راتب اللاعب رضوخاً «للمرأة الحديدية»، التي اتخذت وزوجها سياسةَ «لَيّ الذراع» مع إدارة النادي. نارا التي خلقت هالة اجتماعية كبيرة لنفسها وأصبحت شخصية مختلفة في كرة القدم الإيطالية، لا أحد يعلم كيف ستتجاوب مع العرض. إلا أنّ الأكيد أنه اينما ستكون وجهة إيكاردي المقبلة، ستكون واندا حاضرة فيها وبقوة.

كأس ملك إسبانيا

الريال وبرشلونة في أسوأ الأحوال

هل يستمر سيناريو «ميسي المنقذ»؟

رتّما وضع جميع المدريديون والمشجعين المتيّمين بالنادي الملكي أيديهم على قلوبهم بعدما شاهدوا «الهاتريك» الذي سجّله النجم الارجنتيني ليونيل ميسي أمام اشبيلية. صحيح أن ميسي اليوم يعيش أفضل فتراته في هذا الموسم. ولطالما حدث هذا السيناريو، الذي يحمل فيه الأرجنتيني فريقه على كتفيه، وينقذه من هدر النقاط في الدوري. إلاّ أن مقولة «الفوز يغطّي العيوب»، تنطبق تماماً على فريق برشلونة

حسن رمضان

النادي الكاتالوني يسير نحو تحقيق لقب الدوري الإسباني، لكن الأداء الذي اعتاده مشجعو هذا النادي اندثر تماماً، وأصبح «فريق ميسي» يفوز بشق الأنفس في أغلبية مبارياته. بهذا الأداء المتواضع، لا يمكن لبرشلونة مجاراة فرق كمانشستر سيتي مثلاً في دوري الأبطال، وباريس سان جرمان، وبايرن ميونيخ أو ليفربول وأتلتيكو مدريد، وذلك بسبب الضعف الدفاعي الذي يعاني منه الفريق هذا الموسم. أضف إلى ذلك أن المدرب أرنستو فالفيردي، ومع الوصول إلى أهم المراحل في الموسم الحالي، لا يزال متردداً في وضع تشكيلته، التي لم يثبت عليها مباراتين متتاليتين. غياب لاعب خط الوسط الشاب البرازيلي ارثر ميلو، له تأثير كبير على خط وسط «البلاوغرانا». ليس تقليلاً من قدرات المحارب التشيلياني آرتورو فيدال، بل إن قيمة أرثر في خط الوسط أصبحت غير قابلة للتعويض، نظراً إلى ما يقدّمه «تشافي الجديد» من أدوار مهمة وتمريرات حاسمة. ميسي، الذي يتصدّر ترتيب الهدافين في الدوريات الخمسة الكبرى بـ25 هدفاً، إضافة إلى تصدّره ترتيب أفضل ممرر بواقع 11 تمريرة حاسمة، لا يمكن أن يكون هو «المخلّص» لبرشلونة، ومن الصعب أن ينقذ الفريق في كل المباريات. لحسن حظ النادي الكاتالوني أنه سيواجه ريال مدريد في إياب دور النصف نهائي لكأس ملك إسبانيا (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت)، في أسوأ فتراته (خسارة أمام جيرونا في السانتياغو بيرنابيو، فوز صعب أمام ليفانتي بهدفين مقابل هدف واحد).

الكلاسيكو يبقى مباراة مختلفة ومنفردة عن كل أحداث الموسم، يبقى له وقع خاص، وتركيز مضاعف. أبناء المدرب سانتياغو سولاري، المدرب الذي لم يكوّن حتى الآن هويته الخاصة، باستثناء مشاركة الشاب البرازيلي المتألق فينيسيوس جونيور، سيحاولون جاهدين إيقاف «البرغوث» الأرجنتيني الذي، وبكل بساطة، إذا استطاع المدريديون تضييق الخناق عليه، فهذا يعني أمراً واحداً، أن برشلونة سيتوقّف عن العمل. ميسي، لاعب لا يعوّض

سيلعب ميسي دور المنقذ مجددا (خورخي غيريرو ـ أ ف ب)

في النادي الكاتالوني، خصوصاً في الموسمين الحالي والماضي، فلم يعد هناك من يساعد ليونيل، لا في صناعة اللعب، ولا في تسجيل الأهداف (في ظل التراجع الكبير لمهاجم الفريق الأوروغوايـاني لويس سواريز والجناح البرازيلي فيليبي كوتينيو). مباراة الذهاب، التي لم يشارك فيها ميسي سوى دقائق، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، نتيجة إيجابية لمدريد، لكن هذه المعطيات (أفضلية الهدف خارج الأرض) لا تنفع في موقعة الـ«كلاسيكو»، إذ إن الفريقين يعلمان جيداً ملعب الخصم، وكيف تكون الأجواء.

الفرق الوحيد بين النادي الكاتالوني وريال مدريد هو وجود ميسي، فإذا قارن المتابعون أداء برشلونة من دون نجمه الأوّل، يصبح قريباً جداً لما يقدّمه المدريديون هذا الموسم. صحيح أن الهدف الأول لإدارة برشلونة ولميسي على وجه الخصوص هو دوري الأبطال، إلا أن تصريحات قائد برشلونة كانت واضحة تماماً بعد مباراة أشبيلية حيث قال، «سنحارب للفوز بالألقاب كلها، هذا هو هدفنا». مباراة الإياب ستكون صعبة على الطرفين، مع أفضليّة طفيفة لبرشلونة، بسبب ميسي، وبسبب النتائج الجيدة والانتصارات المتتالية في المباريات الأخيرة (باستثناء موقعة ليون في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا). يجب على سولاري أن يتحلّى بالصبر، وأن يضع خطة تقوم على إيقاف محرك الفريق الكاتالوني. في آخر ثمانية مواسم، حقق برشلونة لقب كأس الملك 5 مرّات، وفي الثلاث مرّات التي لم يحقق فيها اللقب، كان النادي الملكي هو المسؤول الأول. وهذا يعطي دلالة عن مدى شجاعة ريال مدريد التي تختلف عن غيرها من الفرق في إسبانيا، عندما يواجه العملاق الكاتالوني، ولو أن هذا العملاق بانت عليه الكثير من الجروح في المواسم الثلاثة الأخيرة.

كأس الاتحاد الآسيوي

القادسية يفرض التعادل على العهد

عبد القادر سعد

انتهت الجولة الأولى من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من دون تحقيق فوز لبناني. بعد تعادل العهد مع ضيفه القادسيّة الكويتي سلباً على ملعب المدينة الرياضية ضمن المجموعة الثالثة. تعادل العهد جاء بعد خسارة النجمة فلم ينجح ممثلا لبنان من حصد سوى نقطة واحدة. الفارق بين الممثلين أن النجمة ظهر بصورة جيدة خارج أرضه، في حين ظهر العهد بصورة متواضعة على أرضه.

تشابه الفريقان بحصول لاعبَين منهما على بطاقتين حمراوين. خسر العهد لاعبه حسين منذر في الدقيقة 46 من الشوط الأول بعد عرقلة لاعب القادسية يوسف ناصر وهو منفرداً. لعب العهد شوطاً كاملاً بعشرة لاعبين. طرد زاد من حراجة وضع العهد غير المقنع فنياً، حيث كان الضيف الغائب لأربع سنوات عن البطولات الآسيوية بسبب الإيقاف، أفضل من صاحب الأرض والذي يتصدر ترتيب الدوري المحلي بفارق مريح.

قد يكون لاعبه محمد حيدر الذي اختير أفضل لاعب في اللقاء، قد وضع إصبعه على جزءٍ من الجرح. الملاعب. تحدث نجم العهد بحرقة خلال المؤتمر الصحافي حين قال: «أود أن أتحدث عن أمر واحد فقط. أمرٌ لا يشعر به سوى اللاعب. تحقيق نتيجة ممتازة لا يقع على عاتق العهد فقط. هو مسؤولية الجميع من اتحادٍ وقيمين على الملاعب. لا يمكن أن نلعب في كأس الاتحاد الآسيوي على ملعب لم نلعب عليه سوى مرتين هذا الموسم. نخوض المباريات في معظم الأحيان على ملاعب اصطناعية ثم نأتي ونلعب على ملعب بعشب طبيعي لم نختبره سوى مرتين بدل من أن نكون قد لعبنا عليه لست أو سبع مباريات من أصل 16 خضناها هذا الموسم في الدوري. اليوم كنا مثلنا مثل الكويتيين، الملعب غريب على الطرفين».

> **تقام الجولة الثانية في 12 آذار حيث يلتقي المالكية مع ضيفه العهد في المنامة**

الملاعب جزءٌ من مشكلة العهد أمس، جزءٌ آخر كان فنياً على رغم أن العهد لعب بتشكيلة شبه مكتملة. صحيح أن هناك غيابات كحسين الزين الموقوف، وهيثم فاعور وربيع عطايا المصابين، لكن هذا هو العهد الذي يملك عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين، وبالتالي فإنّه يكون قادراً على تجاوز غياب لاعب أو أكثر. تشكيلة تضم الحارس مهدي خليل، ونور منصور والسوري أحمد الصالح وإلى جانبيهما علي حديد وحسين دقيق، وأمامهم الغاني عيسى يعقوبو وحسين منذر وأحمد زريق ومحمد حيدر والبلغاري مارتن تشويف. لا يمكن القول عنها أنها تشكيلة منقوصة.

المدير الفني لفريق العهد باسم مرمر تحدث عن فريقه خلال المؤتمر الصحافي معتبراً أن العهد دخل إلى المباراة لحصد النقاط الثلاث. «في الشوط الأول كنا أفضل واستحققنا الفوز لكن بعد خطأ بسيط من منذر وتلقي البطاقة الحمراء، أصبحت الأمور صعبة. اللاعبون بذلوا كل ما يستطيعون لتعويض النقص العددي الذي سمح للكويتيين بالسيطرة على وسط الملعب بعد خروج منذر. بقي يعقوبو وحيداً، وعلى رغم ذلك سعينا لخطف هدف لكن لم نوفّق».

من جهتهم، فاجأ الكويتيون كثيرين بأدائهم الجيد بعد طول غياب. كثيرون كانوا ينتظرون كيف سيظهر الكويتيون في أول حضور آسيوي. الظهور الأول كان جيداً والرضى بدا واضحاً على وجوه اللاعبين والإداريين. نجح يوسف ناصر وبرد الملوّع وزملائهما في العودة إلى الكويت بنقطة. المدير الفني للقادسية إيفون مارين أعرب عن رضاه على أداء فريقه في الشوط الأول على الصعيد التكتيكي. «أمرٌ جيد أن نبدأ مشوارنا بتعادل سلبي خارج أرضنا. لم تكن لدي حلول كثيرة لاستغلال النقص العددي في صفوف العهد، خصوصاً على صعيد البدلاء على الأطراف. سعيت إلى الفوز عبر اللعب بمهاجمين وإضافة لاعب خلف المهاجمين لكن لم ننجح في خطف الفوز، علماً أن العهد لعب أفضل بعشرة لاعبين».

انتهت الجولة الأولى بتصدّر المالكية البحريني بعد فوزه على مضيفه السويق العماني (2-1)، على أن تقام الجولة الثانية في 12 آذار، حيث يلتقي المالكية مع ضيفه العهد في المنامة، والقادسية مع السويق في الكويت.

تلقى حسين منذر بطاقة حمراء بعد عرقلته الكويتي يوسف ناصر (عدنان الحاج علي)

السيّدة الأولى في تشيلسي

عام 2017، استقال المدير الرياضي لنادي تشيلسي مايكل إيمينالو بعد إبعاده بسوء إدارة انتقالات الفريق، وذهب إلى نادي الإمارة مواناكو تاركاً زمام الإدارة الرياضيّة لمارينا غرانوفسكايا. مع الحظر الذي تعرّض له رئيس النادي رومان أبراموفيتش من دخول إنكلترا والمكوث فيها لفترةٍ طويلة، باتت مارينا السيدة الأولى في تشيلسي، التي تعنى بإدارة كافة أمور النادي اللندني. كانت إدارة التعاقد مع اللاعبين من أبرز مهام مارينا الجديدة، الأمر الذي أدخل النادي إلى حدٍّ كبير في أزمةٍ حقيقيّة. في موسمها الأول، أدّى سوء التنسيق بين الروسية والمدرب الإيطالي السابق أنطونيو كونتي إلى رحيل هذا الأخير عن ستامفورد بريدج، بعد أن فشلت في تلبية متطلبات المدرب في سوق الانتقالات، ما انعكس سلباً على مسار موسم الفريق. الأمر استمر حتى هذا الموسم، إذ فشلت مارينا في تأمين كافة متطلبات المدرب الجديد ماوريسيو ساري ليتخبط الإيطالي في موسمه الأول. الوضع الحالي للنادي الإنكليزي لا يقع على عاتق مارينا فحسب، إذ إن النادي يمر بسلسلة مشاكل قضائية، كان آخرها منع النادي من إبرام أي صفقات في سوقي الانتقالات المقبلين على إثر مخالفته لقوانين التوقيع مع اللاعبين الشباب، من دون إغفال الدعوى الموجهة من قبل المدرب السابق كونتي، بعد التخلف عن دفع مستحقاته المالية إثر طرده.

السلة اللبنانية بين الماضي والحاضر اختلفت الامور كثيراً في كرة السلة اللبنانيّة. ليس في منافسات الاندية وبطولتها التي عُدّت دائماً الابرز في منطقتنا فقط، بل أيضاً على صعيد المنتخب ونتائجه. عاد لبنان سنوات كثيرة إلى الوراء. وما الفشل الاخير للمنتخب إلا الدليل القاطع على عمق المشكلة التي بدأت من تقهقر الأندية خارجياً، وانتهت بالنكسة الموندیالية

النتيجة الحتمية للمشاكل الفنية والإدارية

منتخب لبنان من القمّة إلى القاع

شربل كريم

ضجةً كبيرة أُثيرت بعد فشل منتخب لبنان لكرة السلة في التأهل إلى كأس العالم 2019. ضجّة لم يكن هناك أيّ داعٍ لها بالنسبة إلى قسم من المتابعين من كثب لتفاصيل اللعبة في الملاعب والمكاتب منذ فترة ليست بقصيرة. إذ بالنسبة إلى هؤلاء، ما حصل كان نتيجة حتمية لمجموعة مشاكل متراكمة، منها الإداري ومنها الفني، وذلك بفعل تغيّر الأحوال والظروف مقارنةً بالفترة الذهبيّة التي عرفتها اللعبة وانعكست نتائج مميّزة على الساحتين الآسيوية والعالمية. العودة بالذاكرة تأخذنا مباشرة إلى أول ذكرى جميلة تمثّلت ببلوغ المنتخب نهائيات كأس العالم 2002. حينها، كان ما حصل نتيجة حتميّة لاجتهاد جيل ذهبي بنى سمعة على صعيد النوادي لسنوات طويلة، فحصد تلك الخبرة الضرورية من خلال المشاركات المتواصلة للأندية، عربياً وآسيوياً، حتى إن بعض اللاعبين النجوم دافعوا عن ألوان أكثر من

> **محطات عدة تركت إنذارات متفرقة حول الحال التي وصلت إليها اللعبة**

نادٍ في موسم واحد، إذ غالباً ما أعير بعضهم لممثّل لبنان في بطولة الأندية الآسيوية على سبيل المثال. وهنا كان الولاء الأول والأخير للعبة ولسمعتها، وتالياً لمنتخبها. في تلك الفترة، كان أي لاعب من الحكمة لاعباً متاحاً للدفاع عنْ ألوان الرياضي مثلاً، والعكس صحيح.

أما نتيجة الخبرات المتراكمة والنجاحات على صعيد الأندية، فكانت الثقة بإمكانية تحقيق شيء كبير مع المنتخب في فترة كانت فيها الأمور أصعب بكثير من الزمن الحالي، إذ إن منتخبين فقط كانا يمثلان آسيا في المونديال، وكان لبنان أحدهما، وهو الذي بلغ نهائي بطولة آسيا ثلاث مرات، ووقف ندّاً للصين وعملاقها ياو مينغ أوّلاً، ومن ثم واجه الإيرانيين ومجموعة مواهبهم التي سرقت الأضواء في القارة الصفراء.

ذكريات المونديالات والمجد

مع المدرب الأميركي جون نيومان، أطلّ أولئك الذين طبعوا اللعبة بطابعهم الخاص منذ منتصف التسعينيات وحتى مطلع الألفية الجديدة، أمثال فادي الخطيب وإيلي مشنتف وغازي بستاني وروني فهد وياسر الحاج ووليد دمياطي وبدر مكي. أضيف إلى هؤلاء عدد من الوجوه الشابة، أمثال روي سماحة وشارل بردويل، في وقتٍ بدأت فيه الخطوات الحقيقية لاستقطاب لاعبين من أصول لبنانية أو مواهب ناشئة في الخارج، فأطلّ بول خوري (أميركي من مواليد جزيرة تونغا)، وجورج شيباني القادم من كندا. كذلك، كانت خطوة التجنيس الصائبة جداً بمنح جواز السفر اللبناني لجو فوغل لملء مركز الارتكاز الفارغ من لاعب قادر على تغطيته حتى يومنا هذا. صحيح أن لبنان خسر مبارياته الثلاث أمام البرازيل وبويرتوريكو وتركيا على التوالي في المونديال المذكور، لكن تلك المرحلة أسست لمرحلة ذهبية أخرى في كرة السلة اللبنانية، أفرزت تأهلاً جديداً إلى كأس العالم 2006، وذلك في ظل استمرارية الإنتاج الصحيح التي قدّمت جيلاً جديداً قاده الخطيب بدلاً من مشنتف. أطلّت أسماء جان عبد النور، حسين توبة، عمر الترك، علي فخر الدين، صباح خوري وياسم بلعة. وترافقت طبعاً مع استمرار وصول المهاجرين لتعزيز صفوف المنتخب، فتعرف الجمهور إلى برابن بشارة وعلي محمود. منتخبٌ لم تكن الآمال كبيرة لرؤيته يحقق الانتصارات المونديالية، ليس بسبب التغيّر الكبير الذي طرأ عليه على صعيد التشكيلة، بل بسبب الظروف التي أحاطت بعمليّة الإعداد، حيث عانت البلاد كلّها ظروفاً سياسية دقيقة حينها. ورغم ذلك، حقق المنتخب فوزاً «مدوياً» على فرنسا (74-73) وقبله انتصاراً على فنزويلا (82-72).

تشكيلة 2006 كانت تعج بالنجوم (أرشيف)

بعدها عاشت اللعبة على غيمة رفض أي فشل أو عودة إلى الوراء، لدرجة أن جرى تأمين «بطاقة دعوة» (وايلد كارد) لفرض حضور لبنان مجدداً في كأس العالم بعد عجزه هذه المرة عن التأهل، رغم استمرار فورة المواهب الجديدة، ودخول أسماء مغتربة مهمة، مثل مات فريجي وعلي كنعان، فكانت النتيجة مؤشراً غير صحي لم يتنبّه له إلا قلة من أصحاب الخبرة.

إنذار قديم

يشير متابعون إلى أن محطات عدة تركت إنذارات متفرقة حول الحال التي وصلت إليها اللعبة، وبالتالي ما نتج منها على صعيد الأندية والمنتخب. ومن هذه المحطات سعي لاعبين معيّنين لسرقة التجنيسة من زملائهم، فجرى الحديث عن «تمرّد» على قائد المنتخب في إحدى البطولات، وعن عدم تعاون بين بعض اللاعبين، وعن صدامات بقيت خفية حول أحقية هذا اللاعب أو ذاك بأخذ الأمور عاتقه أو السيطرة على النسبة الأكبر من المحاولات على أرض الملعب. إنذار آخر قديم حول بدء تخبّط اللعبة، مع دخول مجموعة من المطامع الشخصيّة والتجارية إليها علناً. وهنا لم يكن الإيقاف الدولي الذي طاول لبنان وحرمه محاولة السير نحو مونديال رابع على التوالي، إلا مشهداً قاسياً من سلسلة مشاهد الصراعات الإدارية، وانجرار إداريين كبار وأصحاب قرار وراء مصالح أندية معيّنة أو تأثرهم بآراء مستشارين غير مدركين أو آخرين باحثين عن مجد شخصي، فكانت قرارات مؤثرة سلباً في المصلحة العامة، وتابعت اللعبة مسارها الانحداري.

إنذار آخر أطلقه اللاعبون أنفسهم عندما تقاطروا إلى ملعب مجمع ميشال المر الرياضي وقرروا رفع الصوت بوجه ما عدّوه ظلماً بحقّ اللاعب اللبناني مع إقرار قانون اعتماد ثلاثة لاعبين أجانب على أرض الملعب. وقتذاك، الكل تآمر على اللاعبين اللبنانيين، ووصل الأمر إلى حدّ تهديد بعض النوادي لهم، فهذه الأخيرة ظنّت أنها ستوفّر مبالغ كبيرة قبل أن تكتشف أن تبديلها المستمر للأجانب وتكبّدها مصاريفهم وفسخ عقودهم أحياناً، نقطة قتلت وأخفت بعضها عن خريطة اللعبة، قبل أن تقتل اللاعب اللبناني، الذي أصبح دوره محدوداً على أرض الملعب، ما أثّر بتطور العديد من الأسماء التي كان من المفترض أن ترث الخطيب وأبناء جيله.

الجيل القديم يتحسّر

في حديثٍ مع لاعب سابق عايش وعاش الفترة الذهبية وقدّم التضحيات على أرض الملعب في سبيل المنتخب، يقول إن المنافسة لكسب مكان في التشكيلة الوطنية كانت كبيرة، ما جعل اللاعبين يضعون كل إمكاناتهم في كل مباراة محليّة أو خارجية مع أنديتهم. كذلك شعر هؤلاء بالتهديد الدائم من قبل القادمين من بلاد الاغتراب الذين كانت عملية البحث عنهم تشمل نطاقاً واسعاً. ويعقّب قائلاً: «أما اليوم، فالأمر يختلف تماماً، إذ ليس هناك لاعبون بشخصية قيادية كتلك التي تمتع بها مشنتف أو الخطيب، مثلاً، لناحية كبح جماح أي لاعب يريد الخروج عن المنظومة على أرض الملعب سعياً لمجد شخصي». أضف إلى هذه الأمور نقطة استرضاء اللاعب والسعي إلى كسب خاطره من أجل دفعه لتمثيل وطنه، «وهو أمر ناتج من غرور بعض اللاعبين الذين لا يستحقون المبالغ التي يحصلون عليها، وهم يتأثرون بما يكتب عنهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في كل مرّة جرى التواصل معهم للمشاركة في حملة إعلامية أو إعلانية».

الواقع أن في هذا الكلام صحة، إذ إن التضخيم الإعلامي للعبة تخطى قيمة تضخيمها المالي التي أثر فيها سلباً أيضاً، فكان التلهّي بالاستعراض والإغفال عن الإضاءة على المشاكل التي تحوّلت إلى كوارث فعلية تُرجمت من خلال نتائج الأندية في البطولات الخارجيّة الرسميّة. ببساطة، العودة إلى الماضي تترك الجميع أمام مرحلة محاسبة شخصيّة، من المتعاقبين على إدارة الاتحاد، مروراً بالأندية، ووصولاً إلى اللاعبين أنفسهم، إذ بمجرد الاتعاظ من أحد الإنذارات القديمة التي تُركت على الساحة السلوية، يمكن البدء في عملية تصحيح الأخطاء والانطلاق من جديد نحو عملية بناء بعيدة كل البعد عن العيش في الأوهام.

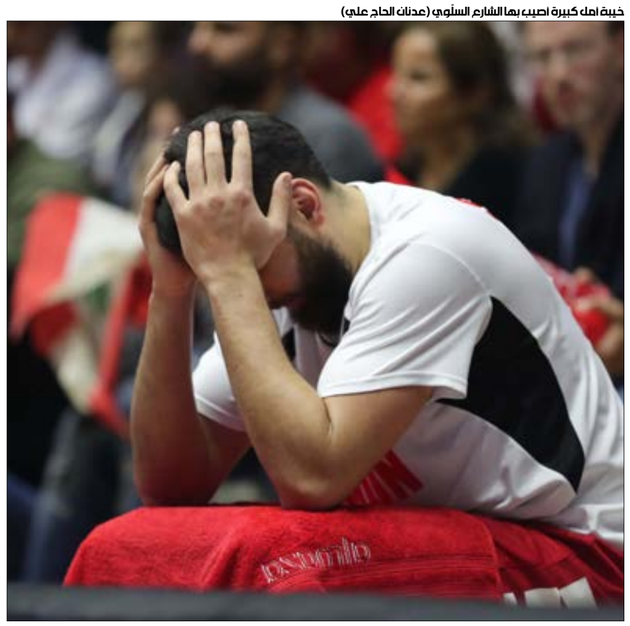
خيبة أمل كبيرة أصيب بها الشارع السنّوي (عدنان الحاج علي)

تنطلق يوم غد الخميس المرحلة الخامسة من إياب الدوري اللبناني لكرة السلّة. ويستضيف نادي بيروت على أرضية ملعبه في الشياح نادي بيبلوس عند الساعة الثامنة مساءً، على أن تستكمل المرحلة أيام السبت والأحد والإثنين على التوالي. ويستضيف هومنتمن بيروت نادي المتحد الساعة (17:00) يوم السبت، والحكمة يحل ضيفاً على أطلس الفرزل (الأحد الساعة 17:00) والشانفيل يستضيف نادي هوبس يوم الإثنين (الساعة 19:00) في المباراة الأولى التي يشارك فيها لاعب الارتكاز الإيراني حامد أهدادي. يذكر أنها المرحلة الأولى من الدوري بعد فشل منتخب لبنان بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم. (سركيس بريتسيان)

استراحة

كلمات متقاطعة 3099

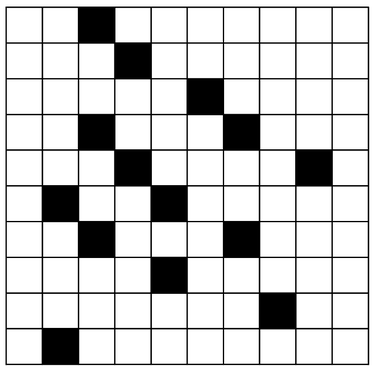

أفقيا

1- جزيرة يونانية – بيت العصفور – 2- معركة بحرية إنتصر فيها نلسون الإنكليزي على أسطول نابليون بونابرت – من شعار الجيش اللبناني – 3- كتلة من عجين تُخبز وتؤكل – بلدة لبنانية بقضاء عاليه – 4- نبخل – أحد أبناء نوح – متشابهان – 5- ماركة لحوم معلبة – ربح طيبة – 6- عاصمة استونيا – من الخضر – 7- تسمية لطفل وضعته أمّه معكوساً أي خروج رجليه قبل رأسه ويديه – مستتر وضد ظاهر – حرف عطف – 8- مذياع – دولة أميركية على الأنتيل بين غواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان المكسيكية – 9- عكسها سقي النبات – مدينة إيطالية حكمتها قديماً أسرة غونزاغا – 10- إعلامي ومقدم برامج لبناني

عمودياً

1- من أشهر أمبراطورات النمسا خلفت والدها كارل السادس وتحالفت مع فرنسا ضد بروسيا – 2- ضد يحب – نظام العاب فيديو قديم كان من أول أنظمة الألعاب الفيديو التي تكتسب شعبية كبيرة – 3- ولاية أوسترالية من أجمل ولاياتها على الإطلاق – 4- ضد جلس – نعم بالأجنبية – يبسط قدميه – 5- شحم – عاصمة بورتوريكو – 6- نوع من الحمام البرّي أكثر اللون فيه بياض فوق ذنبه – رمى الماء من فمه – 7- احد الوالدين – فشلي وخسارتي وإخفاقي – 8- قام بهجوم عسكري – حفر البئر – عتاب – 9- نسبة الى مواطن من بلد عربي – حواء بالأجنبية – 10- رئيس حكومة لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- حسين الجسمي – 2- سان انتيان – 3- يم – سف – مجرم – 4- حمار – اسو – 5- فا – نق – دبوس – 6- هوغو – سم – لو – 7- مبررات – 8- يا – قل – غوار – 9- مد – بالرمو – 10- سان تروبيز

عمودياً

1- حسين فهمي – 2- سام – اوباما – 3- ين – غر – دن – 4- ناس من ورق – 5- اتفاق – البر – 6- لي – ست – او – 7- جام – دم – غلب – 8- سنجاب – كوري – 9- رسول – أمّ – 10- ياموسوكرو

sudoku 3099

	7		8			9	6	
		8	7			4	3	
	6		4	9				
8		6		5		1		
4				8				7
1				4	3			
			6	7	4			
	4	1				5		
	2	3		1	8		9	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3098

5	2	6	4	7	8	9	3	1
1	7	4	9	3	6	2	5	8
9	8	3	2	1	5	6	7	4
3	4	9	6	8	7	1	2	5
2	5	8	3	9	1	4	6	7
7	6	1	5	4	2	8	9	3
4	9	5	8	6	3	7	1	2
8	1	2	7	5	9	3	4	6
6	3	7	1	2	4	5	8	9

مشاهير 3099

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومتحدث أميركي ومدرب في مجال تنمية الذات له العديد من المؤلّفات والبرامج التلفزيونية يقدّم إستشاراته ومساعدته لكبار الرؤساء التنفيذيين ورؤساء الدول

1+4+11+8+2 = يحمي الأرض من الأشعة ■ 9+5+6+10 = عاصمتها بورتو نوفو ■ 7+3 = خنزير بري

إعداد نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: ميشاك الحايك

اخبار محلية

الاتحاد يتراجع عن قراراته

ألغى الاتحاد اللبناني لكرة القدم قراراته التي أصدرها قبل أسبوعين، والقاضية بشطب نتائج فرق أمل السلام زغرتا، وأنصار حوارة والنهضة عين بعال، في بطولة لبنان للدرجة الثالثة، وتغريمها مبلغ سبعة ملايين و500 ألف ليرة لبنانية، وقرر إعادة مرحلة الإياب في المجموعتين الأولى والثالثة بالكامل.

قرار الاتحاد بالإلغاء، جاء بعد تحقيق أجرته اللجنة التنفيذية، إثر معلومات عنْ وجود تلاعب ببعض المباريات، ساهمت بتأهّل أنصار حوارة إلى الدورة السداسيّة المؤهلة إلى الدرجة الثانية، وتجنّب فرق المشاركة في الدورة السداسية للهبوط إلى الدرجة الرابعة.

معسكر تدريبي لمنتخب الشابات

وافق الاتحاد اللبناني لكرة القدم على إقامة معسكر تدريبي لمنتخب شابات لبنان دون 19 عاماً، في دبي بالإمارات العربيّة المتحدة، خلال الفترة من 18 نيسان/أبريل المقبل إلى 23 منه، إستعداداً للمشاركة في تصفيات الدور الثاني لبطولة كأس آسيا المقامة في فيتنام، من 26 نيسان إلى 30 منه. ووافق الاتحاد أيضاً على مشاركة منتخب لبنان للناشئات في بطولة غرب آسيا الثانية المقامة في الكويت خلال الفترة من 10 كانون الثاني/يناير إلى 20 منه.

النجمة يستضيف البقاع في طرابلس

أعلن نادي النجمة أن مباراته مع البقاع الرياضي ضمن الأسبوع الـ17 من بطولة لبنان الـ59 بكرة القدم، التي حددها الاتحاد اللبناني على ملعب طرابلس البلدي، لن تُلعب في ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية ببيروت، بعدما كانت مجدولة سابقاً على هذا الملعب، بسبب رفض إدارة الملعب استقبال المباراة، بداعي «ضغط المباريات»، عقب خوض العهد مباراته مع القادسية الكويتي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي على أرضيته، علماً بأن الملعب استضاف مباراة واحدة الاسبوع الماضي. في المقابل يستضيف ملعب بيروت البلدي مباراتين للمرة الأولى. اللقاء الأوّل بين الأنصار والراسينغ الجمعة المقبل، والثاني بين الصفاء والإخاء الأهلي عاليه يوم السبت.

سوريا

أنقرة تؤكد (مجدداً) «أولوية منبج»

تصعيد كبير على جبهات إدلب

في موازاة اجتماع مسؤولين أميركيين وأتراك في أنقرة لبحث ملفي منبج وشرق الفرات، يرتفع منسوب التصعيد في إدلب، بما يخالف كل بنود «اتفاق سوتشي»

بعد نحو أسبوعين على انعقاد «قمة سوتشي» الثلاثية التي خرجت بتوافق على ضرورة «اتخاذ خطوات ملموسة للحدّ من الانتهاكات في المنطقة منزوعة السلاح» في محيط إدلب، يبدو المشهد على خطوط التماس ـ حتى الآن ـ مخالفاً بالكامل لهذا التصوّر. فخلال الأسبوع الأخير، انزلقت الاستهدافات المتقطعة بالقذائف

جاويش أوغلو: واشنطن تفتقر إلى استراتيجية لسحب قواتها

الصاروخية إلى اشتباكات موضعية محدودة على عدد من المحاور، ترافقها جولات قصف صاروخية وجوية. وامتدت رقعة الاستهداف من البلدات المجاورة لخطوط التماس، إلى مواقع أبعد على جانبي تلك الخطوط. كما شهد اليومان الماضيان عودة لافتة للغارات الجوية على مواقع متعددة بين أرياف حماة وإدلب وحلب. وبينما طاولت قذائف المسلحين بلدات محردة والسقيلبية وسلحب، وصولاً إلى جورين وبلدات سهل الغاب، استهدف الجيش السوري مواقع الفصائل المسلحة في بلدات خان شيخون وسراقب في ريف إدلب، وكفرزيتا والصخر والزيارة في ريف حماة. وشهدت جبهة بلدة أبو الضهور في شرق إدلب تصعيداً لافتاً، تضمّن استخدام أسلحة ثقيلة ومضادة للدروع.

وليس التوتر في منطقة «خفض التصعيد» وحده المنافي لروح «اتفاق أستانا»، فبينما توافقت روسيا وإيران وتركيا على «التصدي بفعالية» لمحاولات «هيئة تحرير الشام الإرهابية» فرض سيطرتها على منطقة «خفض التصعيد»، تشير المعطيات الميدانية إلى أن «تحرير الشام» تشارك بفعالية في مختلف الجبهات، وبخاصة في ريف إدلب الشرقي والجنوبي. ونشرت «وكالة إباء» المحسوبة على «تحرير الشام» صوراً لقصف نقاط الجيش السوري بالمدفعية، كما تبنت «تحرير الشام» استخدام صواريخ مضادة للدروع ضمن «المنطقة منزوعة السلاح»، في مخالفة صريحة لكامل «اتفاق سوتشي» من حيث الانتشار في تلك المنطقة أو الاحتفاظ بأسلحة ثقيلة ضمنها. وشاركت فصائل تتبع «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي تديرها أنقرة مباشرة، مع «تحرير الشام» في التصعيد، إلى جانب الجماعات التي رفضت الالتزام بـ«اتفاق سوتشي»، وشكلت «غرفة عمليات وحرّض المؤمنين» في منتصف تشرين الأول الماضي. وتبنّت «الغرفة» الأخيرة، التي تضمّ «حراس الدين» و«جبهة أنصار الدين» و«أنصار التوحيد» و«جماعة أنصار الإسلام»، أمس، استهداف مناطق سيطرة الجيش السوري، داعية إلى تصعيد العمليات العسكرية.

استهدفت غارات جوية أمس عدة مواقع في خان شيخون وسراقب في ريف إدلب (أ ف ب)

وبينما توحي تلك التطورات باحتمال انزلاق التصعيد نحو مواجهة واسعة، تشير المعطيات القليلة الواردة من الجانب التركي إلى أن أنقرة تضع خططاً لِلجم هذا التوجّه والمحافظة على «الاستقرار» الهش في إدلب. وبعدما نقلت مصادر أهلية الرسائل التي توصلها «نقاط المراقبة» التركية في ريف حماة، والتي تفيد بأن الجيش التركي يتجه لتسيير دوريات على طول خطوط التماس، أفادت أوساط معارضة بأن القوات التركية تعمل على زيادة عدد نقاط تواجدها، عبر إنشاء نقاط إضافية تتوسط النقاط المقامة أصلاً. وأشارت تلك الأوساط إلى أن القوات نشرت تجهيزات لوجستية في المواقع التي تم اختيارها، ودخلت أول من أمس قافلة عسكرية من باب الهوى تضمّ جزءاً من تلك التجهيزات. ولم يصدر أي بيان رسمي من الجانب التركي يؤكد تلك الخطوة، فيما يستبعد أن تقوم المعلومات عنها ـ من دون تنسيق عبر القنوات الناشطة مع «ضامني أستانا».

وبينما تغيب التصريحات التركية حول إدلب، ينتظر أن تشهد أنقرة غداً (ولمدة يومين) اجتماعاً لمجموعة العمل المشتركة الأميركية ـ التركية، على أن يتصدّر ملف مدينة منبج أجندة اللقاء، وفق ما نقلت وسائل إعلام تركية. وبينما أظهرت أنقرة رفضها المشروع الأميركي بنشر «قوة متعددة الجنسيات» في «المنطقة الآمنة» المقترحة على الحدود السورية ـ التركية، نقلت صحيفة «حرييت» عن مسؤول تركي لم تسمّه قوله إن «تركيا لا تزال عضواً في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة»، مشيراً إلى وجود نية أميركية لمنح بلاده «مكانة رمزية في تشكيلة تلك القوة». وفي السياق نفسه، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، إنه «لا يمكن لأنقرة السماح لأحد بتولي مسؤولية الإشراف على المنطقة الآمنة»، مضيفاً في مقابلة مع قناة «NTV» التركية أن هدف بلاده المرحلي «ضمان إخراج الوحدات الكردية من منبج، ووفاء واشنطن بوعدها المتمثل بجمع الأسلحة». كذلك، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الولايات المتحدة الأميركية «تفتقر إلى استراتيجية لسحب جنودها من سوريا»، مضيفاً أن بلاده حاولت المساعدة في هذا الشأن، ولكن «هناك حاجة إلى فهم مشترك حول المنطقة الآمنة وغيرها من الملفات».

(الأخبار)

تقرير

«دائرة ضيقة جداً» علمت بزيارة الأسد

«انتفاضة» ظريف نحو الخمود؟

لم تكد تمرّ ساعات على استقالة وزير الخارجية الإيراني، حتى برز نوع من الإجماع داخل الجمهورية الإسلامية على رفضها. إجماع ينبئ بأن الأزمة في طريقها نحو اللفلفة، من دون أن تنتفي احتمالات ظهورها مجدداً

هادي أحمد

جاءت زيارة الرئيس السوري، بشار الأسد، لإيران من دون أي تحضيرات بروتوكولية، وذلك بناءً على طلب سوري لمحاذير أمنية. لا اتباع لأعراف دبلوماسية، ولا استقبال على المطار، ولا فريق عمل كبيراً يضبط تفاصيل الزيارة، بدءاً بعديد الوفد ومستوياته، مروراً بالجدول الزمني، وصولاً إلى أهم المحطات وجدول الأعمال. أكثر من ذلك، لم يكن هناك «بساط أحمر» ذو 50 متراً يمشي عليه رئيس الدولة الزائر على المدرج، والأهم: لا وسائل إعلامية حاضرة لتسجيل الحدث ونقله. كل هذا لم يكن في الحسبان، لأن الزيارة السريعة، التي وصل فيها الأسد إلى مطار طهران فجر أول من أمس، حدثت من دون علم أحد، إلا دائرة ضيقة جداً من الجهتين، الإيرانية والسورية، لقاء أول مع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي، حضره مدير مكتب الأخير محمد محمدي كليبكاني، ومستشاره للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وأبرز معاونيْن له هما علي أصغر ميرحجازي ووحيد حقانيان، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني، والأخير عزّاب الزيارة ومنسقها على كل الصعد. وتبع ذلك لقاء آخر مع رئيس الجمهورية حسن روحاني، بحضور سليماني أيضاً.

الزيارة لم تتعدّ نصف يوم، وهذا ما فسّر غياب العلم السوري عن لقاء الأسد ـ روحاني؛ إذ إن الرئيس نفسه علم بمجيء الضيف بعد وصوله إلى طهران بنحو ساعة، في حين أن غياب أعلام دول الضيوف عن مكتب «القائد» أمر اعتيادي. كذلك، منعت سرية الزيارة موظفي المكتب الرئاسي والمعنيين بالبروتوكول من التحضير للاستقبال وما يلزمه. أما الغائب الأبرز، فكان وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، الذي استقال ليلتها.

وبعدما انتشر خبر الزيارة على نطاق واسع، ووُزّعت صور اللقاءين الرئيسين، جرّ ظريف الضجة الإعلامية نحوه، عندما أعلن في حسابه على «إنستغرام» استقالته. مدٌّ وجزرٌ بين الدوائر السياسية في إيران، وتحليلات وتكهّنات كثيرة حسمها ظريف بقوله إن استقالته جاءت على خلفية غيابه عن الاجتماعات الرسمية، وحصولها من دون علمه، مع العلم أن الخارجية الإيرانية كانت على علم بزيارة الأسد لطهران منذ أشهر، لكنها لم تعلم التوقيت الدقيق لها.

كان «تغييب» ظريف، بالنسبة إليه، القشة التي «قصمت ظهر البعير»؛ إذ إن الخلافات بينه وبين روحاني تراكمت أخيراً، خصوصاً بعد تدخلات مدير مكتب الرئيس، محمود واعظي، الذي حضر اللقاء مع الأسد، في شؤون السياسة الخارجية منذ أشهر. وهي خلافات تبدأ من طريقة إدارة الملف النووي، مروراً بالتعامل مع الأوروبيين، وليس انتهاءً بملف «المعاهدة الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب»، التي وافق عليها مجلس الشورى، ورفضها مجلس صيانة الدستور، قبل تحويلها إلى مجمع تشخيص مصلحة النظام.

إذاً، استغلّ ظريف زيارة الأسد لإخراج استقالته إلى العلن، مع أنها لم تكن المرة الأولى التي يقدمها فيها، بل حدث ذلك ثلاث مرات متقاربة بشكل غير معلن، وكان روحاني يقابلها بالرفض في كل مرة. أما الاستقالة الأخيرة، فجوبهت بالرفض العام، بعدما وقّع أكثر من 150 نائباً عريضة طالبوا فيها الرئيس برفض الاستقالة. كذلك، لوّحت مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين بالاستقالة في حال خروج وزير الخارجية من المشهد. هكذا، حاول الجميع احتواء الموقف لإنهاء الأزمة، وتصدير «سوء التنسيق» كممخرج لروحاني من أجل الإبقاء على رجله الأقوى في الحكومة.

حتى الآن، لا مرشحين لخلافة ظريف، ولا حديث أساساً حول مَن سيتسلّم دفة الخارجية. الحديث يدور حصراً بين السلطات العليا: المرشد، الرئيس، مجلس الأمن القومي، ومجمع تشخيص مصلحة النظام، حول الإبقاء على ظريف في مكانه، خاصة أنه حاصل على دعم كبير؛ فهو محسوب على الإصلاحيين، لكنه مقرب من المرشد، والسبب الرئيسي لمجيئه وزيراً للخارجية كان سعي ولايتي إلى ذلك، والأخير هو عرّاب عودته إلى منصة العمل الدولي بعدما كان قد انتقل إلى التعليم الأكاديمي، مع وصول الرئيس السابق، أحمدي نجاد، إلى الرئاسة.

احتمال التراجع عن الاستقالة المرفوضة هو الأقرب إلى التحقق

الواضح أن احتمال التراجع عن الاستقالة المرفوضة هو الأقرب إلى التحقق. لكن مع ذلك، سيكون من شأن خطوة ظريف فتح الباب على تعزّز الخلافات داخل الجمهورية الإسلامية، على رغم متانة المنظومة الحاكمة.

قاسم سليماني هو عزاب الزيارة ومنسقها على كل الصعد (أ ف ب)

تحليل إخباري

نتنياهو في موسكو بعد «توسّلات»: الهجمات لا تمنع تعاظم «التهديد»

يحيى دبوق

تنتهي، اليوم، زيارة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى موسكو، في ظلّ ضجة إعلامية مبالغ فيها في تل أبيب، تصل حدّ القول إن من شأن الزيارة تحقيق تطلعات إسرائيل في ما يتصل بـ«خطوطها الحمر» في سوريا، وتحديداً التمركز الإيراني، ونقل السلاح النوعي إلى حزب الله في لبنان.

المعلوم أن زيارة نتنياهو تأتي بعد أشهر من رفض موسكو استقباله، وتحديداً منذ حادثة إسقاط طائرة الاستطلاع الروسية بالقرب من اللاذقية، في أيلول/ سبتمبر الماضي. لكن مع ذلك، هي لا تعني أن العلاقة بين الجانبين ستعود إلى ما كانت عليه، بل إن إمكانية عودتها إلى شبه ما كانت عليه هي السبب في الموافقة الروسية. كذلك، تُعدّ الزيارة إشارة واضحة إلى انتهاء مبررات منعها خلال الأشهر الماضية، قد يشار، في هذا الإطار، إلى تطورات لم تكن متوقعة شهدتها الساحة السورية، وأيضاً إلى إمكان أن تكون إسرائيل قد ليّنت موقفها في ما يتصل بآلية منع الاحتكاك قبل الاعتداءات وخلالها، وفقاً للشروط الروسية الجديدة. وهو ما يبدو أنه تحقق قبل الزيارة على مستويات أدنى.

من جانب إسرائيل، لا جدال في أنها كانت تطلب الزيارة، بل إن مصلحتها كانت متعلقة بها إلى الحدّ الذي عمدت بموجبه إلى ما يشبه توسل اللقاء مع الرئيس الروسي، جرف البحيرة، والنهر اليابس، فضلاً عن إعادة الانتشار وتثبيت نقاط أمنية ضمن قاطع عمليات شرقي الأنبار». وأضاف البيان أن «العملية مستمرة حتى تأمين العوائل الموجودة ضمن القاطع، وتسهيل حركة تنقلها».

(الأخبار)

في المقابل، كانت موسكو تحافظ منذ تدخلها العسكري في سوريا على ما يمكن وصفه بـ«التوازن المنحاز» بين إيران وحلفائها، وبين إسرائيل. توازن قضى بصياغة تفاهمات مع الجانب الإسرائيلي، بغض الطرف عن هجماته، بما لا يؤثر سلباً في ميزان الحرب نفسها، في عملية فصل بين الحرب وتعاظم القوة الذي تشتكي منه تل أبيب. لم تخف روسيا التزامها بأمن إسرائيل، وهو ما يردده مسؤولوها علانية، إلا أنها لا تسمح لأي جهة ـ بما في ذلك إسرائيل ـ بالإضرار بمصالحها، وتحديداً المكاسب في الحرب السورية، وتغيير ميزان القوى فيها، الأمر الذي يعني، إضافة إلى الحرص على الدولة السورية وجيشها ومؤسساتها، الحرص أيضاً على حلفائها وضرورة وجودهم المادي للحفاظ على المكاسب.

مع ذلك، كثيرة هي الاعتبارات المقابلة التي تدفع روسيا إلى «السماح» لإسرائيل بشنّ هجمات في الساحة السورية. منها ما يرتبط بميزان القوى بين الشركاء، في الحرب، ومحاولة تخفيض سقف توقعاتهم، وكذلك في ما يتعلق بإمكانات «الحل السياسي» وفقاً للإرادة الروسية الكاملة بلا تأثيرات من الشركاء، أو بما يتعلق باليوم الذي يلي الحرب وليلي التسوية التي ستستقر عليها الدولة السورية. بالطبع، لـ«السماح» الروسي يأتي ضمن ضوابط تمنع إسرائيل عن إيصال الأوضاع إلى حدّ المواجهة الشاملة التي تحرص تل أبيب على عدم التسبب بها.

حادثة الطائرة الروسية جاءت في توقيت مكّن موسكو من تحويل التهديد إلى فرصة، في موازاة العروض القادمة من حيثه من واشنطن، بربط الوجود العسكري الأميركي في سوريا وإمكان سحبه، بالوجود العسكري الإيراني وإمكان سحبه. حالت دون هذه «المبادلة» جملة عوائق، ومن بينها رفض سوري ـ إيراني كانت تأمل موسكو في تليينه، ضمن صفقة تسرّب جزء من تفاصيلها في حينه، إلا أنه كان عليها أولاً أن تتعامل مع الرفض الإسرائيلي الذي كان ينظر إلى الوجود الأميركي في سوريا بوصفه صمام أمان ترفض التفريط به، لأنه في ذاته يحقق جملة مصالح إسرائيلية، ليس تجاه أعدائها فحسب، بل أيضاً تجاه روسيا.

كانت الإرادة الروسية منصبّة آنذاك على تعزيز أوراق القوة خلال التفاوض على الانسحاب المتبادل، لكن انتفاء إمكانية هذه المقايضة دفع ـ على ما يبدو ـ إلى تموضع روسي مغاير، مع عودة مصالح موسكو إلى المربع الأول، فضلاً عن أن تقلّص رد الفعل الداخلي في روسيا على حادثة اللاذقية جعل بالإمكان إعادة العمل بـ«سياسة التوازن»، التي تعني السماح لإسرائيل باستئناف الهجمات.

بالطبع، ليست زيارة نتنياهو هي التي ستحقق هذه النتائج، بل إن النتائج سبقت الزيارة، وتحديداً منذ أن استأنفت إسرائيل الضربات بعد «زيارة عمل» لرئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، أهارون حليفا، إلى موسكو، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، حيث تلقى الضوء الأخضر. في حينه، لم يكن الفاصل بين الزيارة والهجمة الصاروخية الأولى سوى ساعات معدودة، وفي ذلك دليل على أن الامتناع الإسرائيلي كان قسرياً، إلى أن تلقت تل أبيب إشارة «السماح».

اللافت في زيارة نتنياهو هو غياب قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، مع حضور رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، تامير هايمن. مبرر ذلك أن لا حديث عن اليات منع الاحتكاك والشروط الروسية حولها، بل إن المطلوب بحسب الوفد المرافق لنتنياهو هو إعادة انتشار أعداء إسرائيل كما تشتهيها الأخيرة في سوريا، بما يؤدي ـ وها هنا أحد أهم أهداف الزيارة ـ إلى تقليص هذا الانتشار عبر «تفاهمات» مع الجانب الروسي، خصوصاً أن الهجمات نفسها، بمستواها ووتيرتها الحاليين، غير قادرة على تحقيق المطلب الإسرائيلي بشقّيه: منع التمركز الإيراني، وكذلك منع السلاح النوعي عن حزب الله في لبنان.

لكن هل لروسيا كلام آخر؟ تصعب الإجابة في مرحلة تسارع الأحداث في سوريا. لكن الواضح أن موسكو قادرة على إفادة تل أبيب بالاستمرار في سياسة «غضّ الطرف» عن هجمات قد تقدّم عليها الأخيرة، شرط عدم التمادي إلى حدّ المواجهة الشاملة بما يتعارض مع المصلحة الروسية. في ما عدا ذلك، روسيا غير قادرة، وربما أيضاً لا تريد لأنها غير قادرة، على أن تقوم بالوكالة عن إسرائيل بتحقيق مصالح الأخيرة ضد إيران وحلفائها. وعليه، زيارة نتنياهو تتركز على محاولة «شرعنة» هجمات مقبلة، إلى جانب كونها نوعاً من العلاقات العامة التي يحتاجها الرجل في هذه الفترة.

مع ذلك، مصالح تل أبيب وموسكو ليست إلا جزءاً من عوامل أخرى تتيح أو تمنع أو تحدّ من الهجمات الإسرائيلية وفاعليتها. وهذه العوامل لا تقلّ أهمية عما تقدم، خصوصاً مع توثّب أعداء إسرائيل على نحو مغاير لما كان عليه الوضع في المراحل السابقة للحرب السورية، بما لا يسمح لتل أبيب بالتمادي في اعتداءاتها، إن هي قرّرت المجازفة وتجاوز الخطوط الحمر المقابلة.

تقرير

العراق: تضارب رسمي حول مصير «الدواعش» الأجانب

بعدما أعلن برهم صالح أن «الدواعش» الفرنسيين سيُحاكَمون في العراق، عاد عادل عبد المهدي وشدّد على أن بلاده لن تستقبل الأجانب المرحَّلين من شرق سوريا

برهم صالح وكانه يراعي في موقفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (أ ف ب)

يبدو أن ثمة تناقضاً بين الموقفين الرئاسي والحكومي في العراق إزاء انتقال مسلحي تنظيم «داعش» من الشرق السوري إلى الغرب العراقي. الموقف الذي أطلقه رئيس الجمهورية برهم صالح، من العاصمة الفرنسية باريس، كان مغايراً لموقف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، من العاصمة بغداد. أعلن الأول أن بغداد ستُبقي على «الدواعش» الفرنسيين لمحاكمتهم وفق القوانين المتبعة في البلاد، فيما أكد الثاني أن حكومته «ستتعامل بحذر مع ملف عوائل المسلحين، بما يضمن أمن العراق... حيث نعمل على الفرز بين العوائل المحاصرة وعوائل المسلحين في سوريا»، حاصراً هذا الجهد بأصحاب الجنسية العراقية.

وقال عبد المهدي، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، إننا «تسلّمنا 250 داعشياً عراقياً» (من أصل الـ500، وفق الاتفاق المبرم بين بغداد و«قسد»، وبرعاية واشنطن)، مشدداً على «أننا لن نستقبل الأجانب الذين رفضتهم الدول». موقف يتلاقى مع معلومات لدى «الأخبار» تفيد بأن عبد المهدي لا يبدي حماسة أو استعداداً لمحاكمة هؤلاء أو إبوائهم، بل يحرص على إعادتهم إلى الدول التي خرجوا منها، على أن تتولى تلك الدول مسؤولية محاكمتهم وإعادة دمجهم بمجتمعاتهم. على العكس من ذلك، بدا صالح وكأنه يراعي في موقفه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون.

وفي ما يتصل بالقوات الأجنبية المنتشرة في العراق، جدد عبد المهدي القول إن مهمتها مقتصرة على «مكافحة داعش»، مشيراً إلى أن «عديدها محدود، ومهمتها مختصرة»، تصريح يظهر تبايناً من نوع آخر مع الداعمَيْن الرئيسيين للرجل، أي تحالفَي «الفتح» و«سائرون»، اللذين يؤكّدان أن عديد تلك القوات يناهز عشرين ألفاً، وأنها تمارس أدواراً أبعد من صلاحيتها. ومن هنا، يعمل التحالفان على إصدار قانون لإخراج القوات الأجنبية، وعلى رأسها الأميركية، من البلاد في القريب العاجل.

اطلاق «الحشد الشعبي» شرقي الأنبار عملية أمنية لملاحقة خلايا «داعش»

كذلك، تطرّق رئيس الوزراء إلى عمل حكومته، إذ أشاد بـ«المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي بدأ خطواته»، مقدّراً «العمل المستمر لتثبيت العقود في وزارة الكهرباء، والتوصل إلى نتائج مقبولة للقضاء على الأزمة». وأضاف، في سياق الحديث عن الأزمة التي تمثل قنبلة موقوتة بين يديه، أن «مجلس الوزراء، خلال جلسته، أكد عزمه على تعظيم الإنتاج خلال فصل الصيف».

ميدانياً، أطلقت قيادة عمليات «الحشد الشعبي» شرقي الأنبار، عملية أمنية لملاحقة خلايا «داعش». وأعلنت مديرية «الإعلام الحربي» أن «قيادة عمليات شرقي الأنبار للحشد الشعبي أطلقت عملية أمنية لملاحقة خلايا داعش ضمن قواطع المسؤولية بمشاركة استخباراتها». لافتة إلى أن «العملية تهدف إلى تمشيط مناطق جرف البحيرة، والنهر اليابس، فضلاً عن إعادة الانتشار وتثبيت نقاط أمنية ضمن قاطع عمليات شرقي الأنبار». وأضاف البيان أن «العملية مستمرة حتى تأمين العوائل الموجودة ضمن القاطع، وتسهيل حركة تنقلها».

(الأخبار)

السودان

لجأ عمر البشير إلى الجيش، تاركاً له السلطة التي أحدث فيها تغييرات جوهرية، خلال اقل من اسبوع، بتعيينات وإجراءات توّجت مساعيه للسيطرة على الاحتجاجات، لكنه وضع الجيش أمام خيارات جميعها تصل إلى صعوبة حصول انقلاب عسكري عليه، بل تمهد الطريق لكونه رئيساً قومياً

البشير يتلطى خلف الجيش: حكم عسكري لرئيس «قومي»!

في تأكيد للخيار الأمني في مواجهة الأزمة السياسية والاقتصادية المتجددة، يمضي الرئيس السوداني، عمر البشير، خطوة بخطوة في اتجاه الحكم العسكري، بعد فشل كل محاولات السيطرة على الاحتجاجات المستمرة للشهر الثالث على التوالي. الخطوات المنهجية وُصفت بـ«انقلاب أبيض»، وقد دشّنها البشير بخطاب في القصر الجمهوري الأسبوع الماضي بتعيين أعضاء عسكريين وأمنيين في مناصب حكومية عليا، وإعلان حالة الطوارئ، إلى أن أتبعها أمس بتأسيس نيابات طوارئ في العاصمة الخرطوم والولايات التي عيّن عليها عسكريين، وإجراء

تعكس التعيينات الجديدة قلق الرئيس من انشقاقات في العسكر

تعديلات واسعة في صفوف كبار قادة الجيش، الجهة الأقدر على حسم الموقف.

تمكين الجيش في دوائر السلطة، والاتجاه السريع نحو المؤسسة العسكرية، مثّلا هرباً من الجيش إليه، وعكسا مخاوف البشير، الذي تولى السلطة عبر انقلاب عام 1989، من انقلاب يطيحه بدعم من العسكر على غرار حسمه المواقف في ثورتي 1964 و1985. أما التعيينات، بدءاً من وزير الدولة بالدفاع، ورئيس الأركان المشتركة ونائبه، ورئيس أركان القوات الجوية، فتعكس قلقاً عميقاً لدى البشير من انشقاقات داخل المؤسسة العسكرية على وقع الضغوط الداخلية والخارجية التي

تضم عسكرة السلطة الجيش بين خيار بقاء البشير واحتمال حرب اهلية (أ ف ب)

في مؤتمر العام المقبل (يرجَّح أن يعقد بعد رمضان المقبل)، لكن هذا الواقع لا يستبعد، كما يرى مراقبون، أن البشير أراده للتحلل من «المؤتمر الوطني» ولإطاحة الإسلاميين، كي يصبح رئيساً قومياً بما يجعل نظامه المتحول منذ 2014 يتوافق أكثر مع الولايات المتحدة والسعودية والإمارات.

وهو كما نجح عام 1999 في إقصاء من جاء به إلى الحكم، الزعيم الإسلامي الراحل حسن الترابي، يسعى اليوم إلى التخلي عن موقعه في رئاسة الحزب الحاكم. فالبشير لمّح إلى ذلك في خطابه الأخير، بالقول إنه سيقف على «مسافة واحدة من جميع الأطراف»، وترجمه في رفض التشاور مع حزبه في اختيار النائب الأول للرئيس أو رئيس الوزراء أو الولاة العساكر، كما أكد عضو المكتب السياسي في الحزب، أمين حسن عمر، أول من أمس، لصحيفة «الانتباهة» المحلية. وما عزّز ذلك، تعيين وزير الدفاع عوض محمد أحمد بن عوف نائباً أول له بدياً من بكري حسن صالح الذي يحظى بتأييد الحركة الإسلامية، خصوصاً أن جميع التوقعات كانت تذهب إلى أن صالح سيخلف البشير في حال عدم ترشحه لدورة رئاسية جديدة، وهو ما أراد أن يبعد الجدل حوله عبر دعوته البرلمان إلى تأجيل التعديلات الدستورية التي تسمح له بولاية ثالثة، علماً أن سقف مطالب المعارضة بوضوح ليس رفض تعديل الدستور، بل المطالبة بتنحّيه قبل موعد الانتخابات في 2020. وحتى ذلك الحين، تبدو البلاد مقبلة على مرحلة حاسمة بين البشير والشارع.

(الأخبار)

قد تدفع قيادات الجيش إلى الانحياز إلى الشعب، خصوصاً أن صغار الضباط والجنود أبدوا قرباً من الشارع، كما أكد مسؤول العلاقات الخارجية في تكتل «نداء السودان»، ياسر عرمان، قبل أسبوعين. وهذا يمثل مؤشراً خطيراً طبقاً للتجارب السابقة، فيما لوحظ مرات عدة وجود ضباط جيش وشرطة وسط المتظاهرين، بل سبق أن حال أفراد من الجيش بين متظاهرين وأفراد من الأمن، آخرها الشهر الماضي، في اشتباك قتل فيه عنصر من جهاز الأمن في بورتسودان على يد الجيش. وعموماً، تضع عسكرة السلطة الجيش عملياً بين خيار بقاء البشير على رأس السلطة، وإدارته الأزمة الاقتصادية والسياسية المستجدة، ولا سيما في مواجهة خصومه السياسيين، وبين خيار الحرب الأهلية التي لن يسمح بها الجيش في ظل وجود عدد من التشكيلات شبه العسكرية التي تُعَدّ خصماً له في صلاحياتها، والتي عملت حكومة البشير على قوتنتها، لإبعاد احتمالات الانقلابات من الجيش، كإعادة تشكيل قوات حرس الحدود وفق قرار رئاسي عام 2007 تحت مسمى «استخبارات حرس الحدود»، وإنشاء «قوات الدعم السريع» التي تعمل تحت إمرة القائد الأعلى للقوات المسلحة (رئيس الجمهورية) منذ كانون الثاني/يناير 2017، وقد برزت أخيراً كأقوى الوحدات في مواجهة الاحتجاجات.

أيضاً يتحسب الرئيس من التململ الذي يعيشه حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم حالياً، وسط توقع مراقبين حصول انشقاق داخله حول هدفين: الأول اختيار قيادة جديدة للحزب، والثاني تغيير اسم الحزب. وبعيداً عن التوقعات، بات مما لا شك فيه أن «المؤتمر الوطني» لم يعد حاكماً، وأن البشير لن يكون رئيساً للحزب

فلسطين

العدو يركّب أجهزة تشويش في «النقب»

«تحريك» إسرائيلي «لتبادل الأسرى»

أثارت وسائل إعلام عبرية ملف تبادل الأسرى، بالحديث عن إمكانية تنفيذ شرط المقاومة بالإفراج عن أسرى الصفقة السابقة، في وقت تجدّدت فيه الاعتداءات الإسرائيلية على المعتقلات، بعد «القمعة» الأخيرة في «عوفر»

بينما تتجدد الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين، وتحديداً في سجن «النقب»، أعاد الإعلام العبري الحديث عن «تقدّم» في ملف تبادل الأسرى بين العدو والمقاومة الفلسطينية، بخاصة حركة «حماس». ووفق «مركز أسرى فلسطين للدراسات»، تدهورت الأوضاع في «النقب» جراء اقتحام الأقسام تباعاً «لإرهاق الأسرى وإرغامهم على التسليم بأجهزة التشويش (على الهواتف المنقولة)». وأضاف المركز أن الاحتلال استخدم لأول مرة طائرة مروحية كي تتابع وتصور عملية الاقتحام لقسم 7 بمشاركة وحدتَي «ديروم» و«كيتر» الخاصة، وعشرات من عناصر شرطة السجن. وفي النتيجة، استطاعت إدارة السجون تركيب عدد من هذه الأجهزة التي تصدر إشعاعات قوية أثرت في بثّ الراديو والتلفزيون، فضلاً عن الهواتف المهربة، كما تسبّبت في صداع لدى بعض الأسرى.

في سياق متصل، قالت القناة السابعة إن «صفقة تبادل جديدة قد تعقد قريباً»، وتحديداً قبيل إجراء انتخابات الكنيست الإسرائيلي في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل. ونقل الصحافي في القناة، يوني بن مناحيم، عن مصادر قال إنها من «حماس»، أن «إسرائيل تسعى إلى تبادل جديد، وأن (رئيس حكومة العدو بنيامين) نتنياهو يريد استخدام هذه الصفقة في الدعاية الانتخابية»، لافتاً إلى أن مسؤولين في جهاز «الشاباك» التقوا قبل مدة 30 أسيراً من محرّري «صفقة وفاء الأحرار» (شاليط) داخل السجون «بهدف ترتيب الإفراج عنهم». كما ذكر بن مناحيم أن «حماس طالبت بالإفراج عن 1500 أسير منهم 500 من المحكومين بالمؤبد مقابل الإفراج عن الجنود المحتجزين لديها».

تعقيباً على ذلك، قالت مصادر في «حماس»، لـ«الأخبار»، إنه تناهى إلى الحركة أن الإسرائيليين ينوون الإفراج عن عدد من محرّري «وفاء الأحرار» الذين أعيد اعتقالهم، لكن من دون تأكيد لعدد من سيفرج عنهم و«الصيغة القانونية» لذلك، أو على الأقلّ للخبر نفسه، مشيرة إلى أنها لم تعرف حتى الآن الصورة الكاملة للقاءات «الشاباك» بالأسرى. لكنها في الوقت عينه نبّهت إلى أنها تطلب تحديثاً دورياً لقوائم الأسرى عامة وأسرى «حماس»، وهو ما

أكدت «حماس» إصرارها على شروطها، خصوصاً إطلاق أسرى الصفقة السابقة

يمكن أن تربطه وسائل الإعلام أو مصادر سياسية بتحرك في الملف، في حين أنه «إجراء روتيني».

مع ذلك، أكدت المصادر أن لوائح الأسرى التي تنوي الحركة تقديم طلب بالإفراج عنهم «جاهزة»، لكن الملف معلّق بالموافقة على شروط «حماس» التي يأتي في أولها الإفراج عن محرّري الصفقة السابقة من دون حسبانهم من العدد المطلوب الإفراج عنه في التبادل المقبل، خصوصاً أن لديها على الأقل أربعة جنود إسرائيليين أسرى بغض النظر عن حالتهم.

أما عن تحرك جديد في هذا الملف يرتبط بوجود رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، في العاصمة المصرية القاهرة، فتوضح المصادر أنه «أمر طبيعي وعادي... في كل زيارة لوفد من غزة إلى مصر يُفتح الموضوع، لكن شروطنا كما هي ولم تتغير، وقد أبلغ هنية المصريين أنه بمجرد موافقة إسرائيل على الشروط سيحضر وفد التفاوض فوراً».

وتضيف المصادر نفسها: «بقاء هنية ليس احتجازاً كما يشاع، بل هو مرتبط بأمور عدة منها انتظاره حلاً في ملف المختطفين الأربعة، خصوصاً أننا تلقينا وعوداً مصرية جدية بحل هذا الملف قريباً».

على رغم هذا، نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن القيادي «الحماساوي»، محمود الزهار، أمس، قوله إن «مصر لم تحقق ما وعدت به بشأن إحداث اختراق حقيقي في الملفات المتعلقة بالأوضاع الإنسانية والاقتصادية في غزة حتى اللحظة»، لكنه لفت إلى «تطمينات من الجانب المصري تتعلق بالمختطفين الأربعة، ونريد أن نرى تلك التطمينات على أرض الواقع».

نقلت «السابعة» أن «الشاباك» اجتمع مع 30 من أسرى «صفقة شاليط»

اليمن

فريق أممي في «مطاحن البحر الأحمر»... تمهيداً لنقلها؟

صنعاء ــ **الأخبار**

للمرة الثالثة خلال أقلّ من شهر، حطّ المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، يوم أمس، في العاصمة صنعاء، في محاولة متجددة لإنقاذ تفاهمات استوكهولم، ولا سيما اتفاق الحديدة، الذي يبدو مُهدّداً بالانهيار في ظلّ تراجع المؤشرات على إمكانية بدء عملية «إعادة الانتشار» يوم غد الخميس، بعد تأجيلها مرتين: من الأحد إلى الاثنين، ومن ثم من الاثنين إلى الخميس. وعلى الرغم من إعلان «أنصار الله» استعدادها للبدء بالانسحاب من طرف واحد، إلا أن التنفيذ «توقف مجدداً على ما يبدو»، وفق ما نقلت «رويترز» عن مصادرها، فيما أمل السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل آرون، إتمام الانسحاب هذا الأسبوع، قائلاً: «يتعين حدوث ذلك... إذا لم يُنفَّذ اتفاق استوكهولم، فلن نعود إلى المربع رقم واحد، بل إلى المربع ناقص واحد».

والتقى غريفيث، في مستهلّ زيارته، وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ، هشام شرف، الذي أشار إلى أن صنعاء «قدّمت ولا تزال تقدم كافة التسهيلات، وتُظهر المرونة الكاملة لإعادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام حركة الرحلات التجارية والمدنية»، فيما شدد المبعوث الأممي على أن «فرص السلام لا تزال مرتفعة»، وعلى ضرورة «الاستفادة من الزخم الدولي الرامي إلى معالجة الأزمة الإنسانية»، مؤكداً أن «الحل السياسي السلمي في اليمن مفتاح هذه المعالجة».

وبالتزامن مع وصول غريفيث إلى صنعاء، أعلنت الأمم المتحدة تمكّن فريق من فنّييها من الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر في الحديدة، للمرة الأولى منذ 6 أشهر. وأشار عضو المكتب السياسي لـ«أنصار الله»، علي القحوم، إلى «(أننا) أقدمنا اليوم على خطوة فتح شارع

أدرجت الأمم المتحدة خطوتها في إطار «مهمة تقييم»

الخمسين، وصولاً إلى مطاحن البحر الأحمر، من طرف واحد... لكن في الطريق، وقع اعتداء على الوفد الفني لمنظمات الأمم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي بنيران مكثّفة من قِبَل العدوان، الأمر الذي أزعج الفريق الأممي، وأثبت أن دول العدوان ليست حريصة على السلام».

وأدرج ناطق باسم برنامج الأغذية العالمي، في حديث إلى «فرانس برس»، هذه الخطوة في إطار «مهمة تقييم»، تستهدف الوقوف على الأضرار التي تعرضت لها المخازن، التي تحوي 51 ألف طن من الحبوب، جراء المعارك، وتفقد مدى صلاحية محتوياتها للاستهلاك. لكن مصدراً اقتصادياً رفيعاً في صنعاء احتمل، في حديث إلى «الأخبار»، أن «تعمد الأمم المتحدة إلى نقل المطاحن إلى جيبوتي أو الصومال»، في إطار خطة بديلة استعداداً «لمرحلة قد تكون آسوأ»، وتحسباً لاحتمال انهيار اتفاقات السويد. وكشف المصدر أن «مالك المطاحن بدأ بإنشاء بديل لها في إحدى الدول الإفريقية القريبة من اليمن، التي يرجح أن تكون في الساحل الصومالي».

وفي سياق متصل، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر للجهات المانحة لليمن في جنيف، أنه «جرى، حتى الآن، التعهّد بمبلغ 2,6 مليار دولار لليمن، من إجمالي 4,2 مليارات دولار مطلوبة هذا العام في هذا البلد، الذي يحتاج فيه 24 مليون نسمة، أو 80% من عدد السكان، هذه المساعدات».

يحتاج 80٪ من السكان في اليمن إلى مساعدات إنسانية (أ ف ب)

كوشنر يجول على الخليج: خير «صفقة القرن» سيعمّ الجميع!

كوشنر: سنحيطهم علماً ببعض تفاصيل ما سنسعى إليه (أ ف ب)

على أبواب الانتخابات الإسرائيلية المقرّرة في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل، تتكشّف ملامح «صفقة القرن» أكثر فأكثر، مع إعلان صهر الرئيس الأميركي ومستشاره، جاريد كوشنر، بعض بنودها، في انتظار انتهاء الانتخابات لعرضها كلياً. وخلال جولته التي بدأها الإثنين على عدد من الدول العربية، قال كوشنر إن «خطة السلام الأميركية للشرق الأوسط ستتناول قضايا الوضع النهائي في النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني، بما في ذلك تعيين الحدود».

ويركز مستشار ترامب، خلال زياراته التي استهلّها من الإمارات وسلطنة عمان، على الجانب الاقتصادي من «خطة السلام». وفي هذا الإطار أشار إلى أنه «لا يعتقد بأن الأثر الاقتصادي للخطة سيقتصر على الإسرائيليين والفلسطينيين فقط، بل سيشمل المنطقة برمتها، بما في ذلك الأردن ومصر ولبنان»، موضحاً أن المقترحات تشمل «خطة سياسية شديدة التفصيل، وتتناول في الحقيقة تعيين الحدود وحلّ قضايا الوضع النهائي». كما ربط بين المسارين السياسي والاقتصادي، معتبراً أن «الصفقة» ستساهم في «تحسين فرص الاقتصاد الفلسطيني الذي كان مقيداً في غياب السلام». ويزور كوشنر، ومعه مبعوث دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ومبعوث الخارجية الأميركية الخاص بإيران برايان هوك، كلاً من السعودية وقطر والبحرين التي وصلوها أمس، من أجل تأمين التمويل اللازم للصفقة. وأشار كوشنر، في المقابلة المنشورة أول من أمس، إلى «(أننا) سنحيطهم علماً ببعض تفاصيل ما سنسعى إليه، خاصة بشأن الرؤية الاقتصادية والفرصة الكاملة التي ستنتج إذا حلّ السلام».

وبينما علّق «كبير المفاوضين الفلسطينيين»، صائب عريقات، على ما تم كشفه بالقول إن «خريطة ترامب ستنشئ معازل للفلسطينيين»، تعاطت الأحزاب الإسرائيلية مع تصريحات كوشنر وفق مصالحها الانتخابية. لكن أبرز المعلقين كان رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، الذي رأى أنه «بالإمكان التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين في حال وجود زعيم فلسطيني يرغب في السلام». وذكرت قناة «كان» العبرية أن نتنياهو أصدر تعليماته إلى وزراء حزبه، «الليكود»، ونوابه، بالتزام الصمت إعلامياً.

في المقابل، تعرّض نتنياهو لهجوم واسع من الأحزاب اليمينية بعد تصريحات كوشنر، إذ اتهمته بالموافقة على إقامة دولة فلسطينية في الضفة. وقال رئيس حزب «اليمين الجديد»، نفتالي بينت، إن «تصريحات كوشنر عن الحدود تثبت ما نعرفه من قبل، وهو أن واشنطن ستضغط على رئيس الحكومة (نتنياهو) إذا فاز في الانتخابات ليسمح بإقامة دولة فلسطينية». وسرعان ما ردّ الناطق باسم «الليكود» (على بينت) بأن «نتنياهو صان إسرائيل وأرض إسرائيل (في إشارة إلى الضفة المحتلة) من إدارة أوباما المعادية، وسيستمر في فعل ذلك مع إدارة ترامب الصديقة». كذلك، نقلت «كان» عن وزير المالية، رئيس حزب «كولانو»، موشيه كحلون، قوله إنه «إذا نصت الخطة على تقسيم مدينة القدس، فإنها لن ترى النور».

(الأخبار)

تقرير

صهر ترامب في أنقرة: تعويل على دور تركي في «السلام»؟

إسطنبول ــ **الأخبار**

يصل مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، اليوم الأربعاء، إلى أنقرة، في زيارة يتوقع أن يلتقي خلالها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بحسب ما ذكرت محطة «سي أن أن ترك» مساء أمس. وتأتي الزيارة بعد أيام من إعلان أردوغان عن زيارة محتملة له إلى واشنطن بعد الانتخابات البلدية المقرّرة نهاية الشهر المقبل، وتوقعه حلول نظيره الأميركي، دونالد ترامب، قريباً في تركيا. وعبّر أردوغان عن ارتياحه للعلاقة بترامب، معتبراً أنها تساهم في خلق المزيد من أجواء التفاؤل في العلاقات التركية ـ الأميركية.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، زار أنقرة في كانون الثاني/ يناير الماضي، قبل أن يتوجّه وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إلى واشنطن، في محاولة من الطرفين لإزالة الخلافات، وإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي بين الدولتين الحليفتين في الحلف الأطلسي. ومن بعد جاويش أوغلو، زار وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ومعه رئيس الأركان يشار جولار، واشنطن، نهاية الأسبوع الماضي، في زيارة وُصفت بـ«المهمة جداً»، ورافقتها تقديرات بأن نتائجها ستقرر مصير مجمل القضايا التي تهم البلدين. وتشهد علاقات الدولتين تطورات مثيرة، وتعتريها تعقيدات وتناقضات، بسبب الدعم الأميركي لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا، واعتراض واشنطن على صفقة صواريخ «أس 400» الروسية.

وفي هذا الإطار، توقعت أوساط إعلامية تركية أن تفتح زيارة كوشنر الباب على تسريع تنفيذ الاتفاق بخصوص منبج، وبلورة تفاهم ما حول «المنطقة الآمنة»، بما يمهّد ربما لإلغاء صفقة صواريخ «أس 400» مقابل تسليم تركيا طائرات «أف 35» وصواريخ «باتريوت» الأميركية بأسرع ما يمكن، ويسهم في تحديد مستقبل العمل مع كلّ من روسيا وإيران في ما يتصل بالملف السوري. كذلك، رجحت الأوساط نفسها أن ينقل كوشنر رسالة إلى أردوغان من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بهدف معالجة الفتور بين أنقرة وتل أبيب، وأيضاً مع منظمات اللوبي اليهودي في أميركا، والتي يحتاج الرئيس التركي إلى دعمها للحصول على مساعدات وقروض مالية من المؤسسات المالية العالمية. يضاف إلى ما تقدم، أن كوشنر سيتناول في محادثاته موضوع «صفقة القرن» التي يراد من خلالها إنهاء القضية الفلسطينية تحت شعار «إحلال السلام»، في ظلّ حديث عن أن واشنطن تعوّل على دور لأنقرة في تليين موقف «حماس» من «الصفقة»، وأيضاً لعب دور في الشق الاقتصادي من الخطة التي يروّج لها ترامب.

(الأناضول)

على الغلاف

وعد ماكرون: العداء للصهيونية جريمة!

علاقة تاريخية حميمة وشبه عضوية تجمع فرنسا بإسرائيل. الدولة التي تحولت إلى الحليف الأول لإسرائيل في بداية خمسينيات القرن الماضي، وأهدتها قنبلتها النووية، قبل أن تحلّ الولايات المتحدة في مكانها في بداية ستينياته، لم تفعل ذلك بدافع من عقدة ذنب نخبها السياسية والثقافية حيال اليهود بعد الحرب العالمية الثانية كما يظن الكثيرون. صحيح أن قطاعات واسعة في المجتمع الفرنسي تعاونت مع الاحتلال النازي، وأن بعضها لم يتردد في الوشاية بمواطنيه وجيرانه اليهود إلى جلاديهم النازيين، لكن هذه الحقيقة لا علاقة لها البتة بالموقف الذي اتُّخذ بعد ذلك حيال الصراع العربي ـ الصهيوني. اعتبارات سياسية واستراتيجية وأيديولوجية حكمت مواقف النخب الفرنسية المؤيدة لإسرائيل آنذاك، وقسم من هذه النخب كان لاسامياً بالفعل. اعتبارات مماثلة تحكم مواقف الرئيس المتدني الشعبية، إيمانويل ماكرون، اليوم، مع فارق أن فرنسا التي كانت قوة استعمارية متراجعة في تلك الحقبة تحولت راهناً إلى لاعب ثانوي على المستوى الدولي، على رغم عدم مطابقة سرديتها عن نفسها ومزاعمها الرنانة لهذا الواقع. لا يمنع طغيان الحسابات الداخلية، التي تشكل خلفية وعد ماكرون للمنظمات الصهيونية في فرنسا بقوننة المساواة بين مناهضة الصهيونية واللاسامية، كون هذا الوعد استفزازاً صارخاً لم يتجرأ عليه رئيس فرنسي سابقاً، للعرب والمسلمين، وللملايين عبر العالم الذين يعرفون الطبيعة العنصرية والاستعمارية للمشروع الصهيوني، ويعادونه لهذا السبب. سيكون وعد ماكرون سبباً إضافياً للمزيد من ذبول صورة فرنسا عالمياً، وانكشاف زيف القيم التي تتلطى بها أمام القاصي والداني وتفاهتها.

«رئيس الأغنياء» كابوسه فلسطين!

وليد شرارة

لم ينجح الرئيس الفرنسي، على رغم الحوار الوطني الذي أطلقه في بداية هذا العام، في احتواء الاحتجاجات الاجتماعية على تراجع مستويات المعيشة والقدرات الشرائية للطبقات الشعبية التي تقودها حركة السترات الصفر. وقد فشل القمع العنيف الذي تعرض له المشاركون في الاحتجاجات، وكيل التهم المختلفة لهم، في الحدّ من زخم هذه الحركة المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ادت هذه التطورات، وطريقة تعامل إيمانويل ماكرون وفريقه عديم الخبرة والكفاءة السياسية معها، إلى تدني معدلات شعبيته إلى مستويات شديدة الانخفاض، تنعدم معها فرص إعادة انتخابه لولاية رئاسية ثانية. وبما أن البقاء في السلطة عبر تأمين شروط الفوز بولاية ثانية تمثل بالنسبة إليه، ولأمثاله من النخب السياسية الغربية، غاية الغايات، فإنه لم يعدم وسيلة، ولن يعدم، لمحاولة تحقيقها. هو يلجأ اليوم إلى توظيف تهمة اللاسامية ضدّ حركة السترات الصفر، بعد تلاسن بين بعض أنصارها ومتفلسف صهيوني هو الآن فيلكنكراوت، تم إثر قيام هذا الأخير بالتجوال المتعمد قرب إحدى نقاط تجمع أنصار الحركة. فيلكنكراوت، المعروف بعدائه للحركة، استفزّ عمداً أعضاءها، فكال له بعضهم الاتهامات بكونه صهيونياً، ولم يصدر منهم أي كلام معادٍ لليهود باعترافه شخصياً. هذا الأمر كان كافياً ليهرع ماكرون إلى العشاء السنوي لـ«المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية»، ويعلن وعده بمساواة مناهضة الصهيونية باللاسامية، هي مقايضة واضحة يلبّي وفقها الرئيس الفرنسي مطلباً قديماً للحركة الصهيونية، مقابل الحصول على دعمها ضدّ السترات الصفر، وتثبيت تهمة اللاسامية عليها. الهدف الواضح هو نزع الشرعية السياسية عن مطالبها المحقة، وعزلها عن القوى السياسية والاجتماعية الأخرى المرشحة للتحالف معها. فتهمة العداء للسامية قد تدفع مجموعات وازنة في صفوف اليسار والمنظمات النقابية إلى التشكيك في حركة السترات الصفر حديثة النشأة، والتي لا تمتلك قيادة فعلية، والعدول عن العمل المشترك معها.

التوظيف الآخر موجه ضد أبناء المهاجرين، الذين باتوا يلعبون دوراً مركزياً في الحركة التضامنية مع فلسطين في العقدين الماضيين، وفي حركة مقاطعة إسرائيل. لقد كانت قضية فلسطين مدخلاً للسياسة بالنسبة إلى أجيال متتالية من المهاجرين العرب في فرنسا تحديداً. الجيل الأول من العمال المهاجرين، بحسب شهادات العديد منهم، بدأ واستعماري حتى النخاع كفرنسا، مع الفدائيين الفلسطينيين، وشكّل النضال الفلسطيني حافزاً لهم لكي ينتظموا دفاعاً عن حقوقهم، فتأسست حركات وتيارات مثل «حركة العمال العرب» في بداية السبعينيات، وحركات وجمعيات أخرى. كانت لجميع هذه التنظيمات مساهمة كبيرة في النضالات المطلبية والسياسية التي أتاحت للعمال المهاجرين انتزاع العديد من الحقوق.

> يحاول ماكرون اليوم توظيف تهمة اللاسامية ضدّ حركة السترات الصفر

الجيل الثاني، أي أبناء المهاجرين الحاصلين على الجنسية الفرنسية، تماهى أيضاً مع المقاومة الفلسطينية عند انطلاق نضالاته من أجل المساواة بالحقوق، وضدّ العنصرية والتمييز، في بداية الثمانينيات. وكان معبراً أن يحرص آلاف الشبان والشابات على ارتداء الكوفية الفلسطينية عند المشاركة في أي تحركات مطلبية أو سياسية. ومنذ انطلاقة الانتفاضة الثانية، دخل الجيل الثالث إلى حلبة السياسة عن طريق التضامن معها، وأصبح العديد من أبنائه قادة للجمعيات والمنظمات العاملة في مجاله، ومنها حركة المقاطعة. هذه الحركة تتسع باطراد، بخاصة في صفوف الأجيال الشابة، لدرجة أن إسرائيل واللوبيات الصهيونية أضحت تنظر إليها على أنها خطر مستقبلي جدي. مساواة العداء للصهيونية باللاسامية يستهدف إرهاب الحركة التضامنية مع فلسطين بكافة مكوناتها، وفي مقدّمهم أبناء المهاجرين المتهمين بالمسؤولية عن «اللاسامية الجديدة». ما يتمناه ماكرون، وقطاع واسع من النخبة السياسية الفرنسية، حقيقة، هو إخراج هؤلاء مجدداً من حلبة السياسة والدفاع عن الحقوق، التي دخلوها من بوابة فلسطين.

كانت قضية فلسطين مدخلاً للسياسة بالنسبة إلى أجيال متتالية من المهاجرين العرب (أ ف ب)

التوظيف الرخيص لمعاداة السامية

لينا كنوش

الحملة الهادفة إلى تجريم التضامن مع الفلسطينيين انتقلت إلى مرحلة حاسمة، مع سعي قوننة المساواة بين مناهضة الصهيونية واللاسامية. هذا المسعى السياسي ليس جديداً، لكنه يحتلّ صدارة المشهد الإعلامي اليوم، في سياق اشتداد «القمع القانوني» للحركات المساندة لفلسطين منذ عام 2004، صدر تقرير رسمي بعنوان «ورشة عمل حول مكافحة العنصرية واللاسامية»، أعدّ تحت إشراف الكاتب والسفير السابق جان كريستوف روفان، وسُلّم لدومنيك دو فيلبان، وزير الداخلية آنذاك. تضمّن التقرير تعريفاً للعداء للصهيونية باعتباره شكلاً عنيفاً من اللاسامية، أو «لاسامية بالوكالة» كما سمّاه روفان.

عام 2009، تعزّز هذا التوجه مع إطلاق عريضة تطالب بإصدار قانون يساوي بين العداء للصهيونية واللاسامية، أي بكلام آخر تجريم أي رأي مناهض لأسس العرقية والدينية التي تستند إليها الدولة الصهيونية لحرمان شعب من ممارسة حقه في تقرير المصير، والمضي قدماً في سياساتها الاستعمارية.

عام 2010، تمّ تبني «مرسوم اليو ماري»، الذي يوصي بالملاحقة القضائية لمن يدعو إلى مقاطعة إسرائيل، في محاولة مكشوفة لمنع أي نقد لها، ولنزع الشرعية عن الأنشطة التضامنية مع حقوق الفلسطينيين التي نصّت عليها قرارات الأمم المتحدة.

المناخ القمعي ازداد حدّة عام 2015، عندما تعرضت مجموعة من مناضلي حركة المقاطعة للمحاكمة والإدانة بتهمة «الدعوة العلنية للتمييز»، بعد مشاركتها في أنشطة في أسواق تجارية تخلّلها حثّ الزبائن على عدم شراء بضائع منتجة في المستوطنات الإسرائيلية.

مشروع القانون المطروح اليوم هو نتاج لاستراتيجية طويلة الأمد. وقد شرح ريتشارد فولك، المقرر السابق للأمم المتحدة حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، في مقال بعنوان «اللاسامية الجديدة»، مغزى الجهود الصهيونية «لإسكاتنا ومعاقبة مبادراتنا النضالية السلمية، بتهم سامة فتاكة» موجهة خاصة ضد حركة المقاطعة التي أصبحت أكثر فاعلية في السنوات الأخيرة.

مع اتضاح الطبيعة الفاشية للمجتمع الإسرائيلي، واتجاه دولته لتثبيت سيطرتها الاستعمارية على الفلسطينيين عبر الإرهاب وسياسة فرض الوقائع الجديدة على الأرض، يصبح من الحيوي بالنسبة إليها اعتماد خطاب المساواة بين مناهضة الصهيونية واللاسامية، وتشكل نجاحات حركة المقاطعة، وخسارة إسرائيل لمعركة الصورة، حافزَين إضافيين لاعتماد هذا الخطاب.

سبق للصحافي دوني سيفير أن أشار، في كتاب صدر قبل عشر سنوات بعنوان «الحرب الإعلامية الإسرائيلية الجديدة»، إلى ضخامة الحملة الإعلامية الهادفة إلى دعم الآراء المؤيدة لإسرائيل. وهو يحلّل كيفية نجاح مروجي هذا الخطاب الدعائي في مساواة المعتدي بالمعتدَى عليه في التصورات الإعلامية السائدة، وفي فرض سردية عن المعركة الدائرة في فلسطين من منظور أطروحة صراع الحضارات التي صاغها صامويل هانتغتون، وتظهير إسرائيل بصورة الضحية.

ولكن إسرائيل، في السنوات الأخيرة، لم تعد قادرة على تقديم نفسها بهذه الصورة، وباتت مهددة من تنظيمات إرهابية، وباتت ـ على العكس من ذلك ـ تحتل موقع الجلاد برأي قطاعات واسعة من المجتمعات الغربية. دفعها ذلك إلى الانتقال من الحرب الإعلامية إلى الإرهاب الفكري العشوائي والمنفلت من عقاله. هذا يعني، من جهة، اعتبار أي معارضة لسياستها نوعاً من اللاسامية، واتهام جميع الشخصيات اليهودية الناقدة لهذه السياسة بأنها تعاني من عقدة «كراهية الذات»، كما يلحظ المفكر الأميركي نعوم شومسكي، من جهة أخرى، ليسهل بالتالي اتهامها هي الأخرى باللاسامية. هذا ما تعرض له المفكر الفرنسي اليهودي إدغار موران، الذي ادين أمام القضاء عام 2005 بتهمة التحريض العرقي، بعد نشره مقالاً نقدياً للسياسة الإسرائيلية في صحيفة «لوموند». وعلى الرغم من إلغاء الحكم الصادر بحقه بعد قيامه باستئنافه عام 2006، فقد تعرض لحملة تشهير عنيفة.

لكن أجواء الإرهاب الثقافي والفكري المخيمة على فرنسا حالياً لا تمنع شخصيات يهودية، كميشيل سيبوني مثلاً، من الاستمرار في التصدي الشجاع لمحاولات التوظيف السياسي الرخيصة لتهمة اللاسامية.

مشروع القانون المطروح اليوم هو نتاج لاستراتيجية طويلة الأمد (عن الويب)

«مغالطات» الرئيس: يريد إرضاء «بيبي العزيز»

نادين شلق

المكان والزمان كانا مناسبين، حتى الشخصيات بدت مناسبة: تجمهر لحراك «السترات الصفر» مساء السبت الـ16 من شباط، و«فيلسوف» صهيوني، هو الآن فنكلراوت، موجود في المكان. أحد المتظاهرين أطلق على الأخير توصيفات من نوع: «صهيوني وسخ»... و«اذهب إلى بلدك إسرائيل». مشهدٌ أعطى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، مادة دسمة ليَعد ويتوعّد على أساسها، ويساهم في تحمية نقاش طالما كان محموماً لدى تعلّق الأمر بمعاداة السامية، فكيف إذا تخطّاها إلى «معاداة الصهيونية»؟

تدرّجت الأحداث، من تحقيق فتحه مكتب المدعي العام في باريس غداة الحادثة، ربطاً بما وُصف بـ«الإهانة العامة المرتبطة بالأصل أو العرق أو الإثنية أو الدين»، إلى تظاهرات مناهضة لمعاداة السامية نظمتها «السترات الصفر» وغيرها. لكن ذلك لم يمنع اتهام الحركة بأنها تشجع على معاداة السامية، الأمر الذي تبنّاه «فيلسوف» صهيوني آخر هو برنارد هنري ليفي، قائلاً: «للأسف، لا يمكننا القول إن معاداة السامية هامشية في الحركة، إنها في قلب الحركة».

وفي خضم هذه الأحداث، برز اقتراح عدد من النواب فرض عقوبة على «معاداة الصهيونية»، فيما حضرت تلقائياً مشاكل إيمانويل ماكرون السياسية. لم يكد هذا الأخير يرفض الاقتراح المذكور في 19 من شباط في مؤتمر صحافي مع نظيرته الجورجية سالومية زورابيشفيلي، حتى ناقض نفسه، في اليوم التالي، خلال العشاء السنوي لـ«مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا» (Crif). يومها، أظهر الرئيس الفرنسي انعطافة كبيرة وصلت إلى حدّ المغالاة، باعتباره أن «معاداة الصهيونية شكل من الأشكال الحديثة لمعاداة السامية»، قبل أن يعلن أن فرنسا ستعمد إلى «توسيع تعريف معاداة السامية إلى معاداة الصهيونية».

> برنيه باكمان: ماكرون يمشي «على خطى نتنياهو»

ماكرون: سنعمد إلى «توسيع تعريف معاداة السامية إلى معاداة الصهيونية» (فليكر)

نقطة انتهت بالنسبة إلى ماكرون، أما بالنسبة إلى مختلف المحللين والنقاد، فقد انطلق نقاش من نوع آخر في شأن مدى خطورة هذه الخطوة، بل أيضاً مدى صحة طريقة التفكير التي يتّبعها ماكرون بخصوصها. عاد الكثيرون عامين إلى الوراء، تحديداً إلى تموز 2017، حين أعلن ماكرون في الذكرى الـ75 لحملة «فال ديف» (أكبر الحملات التي استهدفت اليهود على الأراضي الفرنسية)، أنه لن يتنازل أمام «معاداة الصهيونية» التي اعتبرها، أيضاً، الشكل الجديد من معاداة السامية.

ذلك الحدث كان مثيراً للجدل على أكثر من مستوى، خصوصاً أنه شهد للمرة الأولى مشاركة رئيس وزراء إسرائيلي، هو بنيامين نتنياهو، في مراسم إحياء الذكرى. وبناءً على اندفاعة ماكرون القوية التي شهدتها تلك المناسبة، وعشاء ممثلي المؤسسات اليهودية، عكف عدد من المتابعين على ربط الحدثين بعضهما ببعض، حتى وصل الأمر برينيه باكمان، في موقع «ميديابار»، إلى توصيف ماكرون بأنه يمشي «على خطى نتنياهو». «هل يظن ماكرون، فعلاً، كما إيمانويل فالس قبله، أن معاداة الصهيونية تساوي معاداة السامية، أم أنه يعرض هذه المغالطة لأسباب سياسية غامضة وكارثية؟»، تساءل الكاتب. وبالاستناد إلى نظرية أن الرئيس الفرنسي كان يسعى للحصول على تعاطف «بيبي (بنيامين نتنياهو) العزيز» عام 2017، رأى الكاتب أنّ «من المؤكد أن دعم العزيز بيبي ورفاقه ثمين بالنسبة إلى ماكرون في الأوقات الصعبة التي يمر بها».

عام 2018، ردّ الكاتب والصحافي الفرنسي، دومينيك فيدال، بدوره، على ماكرون عبر كتاب «معاداة الصهيونية = معاداة السامية؟»، واصفاً أقواله بـ«الخطا التاريخي»، الذي ضاعفه بـ«غلطة سياسية». وقبل أيام، عاد فيدال إلى انتقاد ماكرون. وفي مقال في صحيفة «لو موند»، أكد أن «معاداة الصهيونية» «يجب ألّا تشكل جريمة»، متسائلاً: «منذ متى، يُعتبر انتقاد فكرة سياسية ما ـ في هذه الحالة، تلك التي أنشأها تيودور هيرتزل مؤسس الصهيونية ـ جريمة؟».

وخلص الكاتب إلى أن «رئيس مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا، من خلال هذا المشروع، يريد أن يكرّس الرقابة، من أجل تكميم الأفواه التي تنتقد تطرف نتنياهو». وفي إشارة إلى أن تجريم «معاداة الصهيونية» قد يمسّ شريحة كبيرة من الناس، لفت فيدال إلى استطلاع أجراه «المعهد الفرنسي للرأي العام»، أفاد فيه بأن «57% من الفرنسيين لديهم صورة سيئة عن إسرائيل، فيما يكوّن 69% صورة سيئة عن الصهيونية، و71% يعتقدون أن تل أبيب تحمل مسؤولية كبيرة» عن المأزق الذي دخلت فيه مفاوضات السلام.

مقالة

استفزاز للضمائر وجريمة قانونية

حورية بوتلجة، يوسف بوسماح *

دان إيمانويل ماكرون، خلال العشاء الأخير لـ«المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية» (كريف)، معاداة الصهيونية باعتبارها أحد أشكال معاداة السامية، معلناً نيته إدخالها ضمن التعريفات المعتمدة للأخيرة. وقد جاء هذا القرار تلبية للمطالبة المستمرة للمنظمة الصهيونية المشار إليها. تتحرك هذه الأخيرة في إطار حملة بنيامين نتنياهو التي تستهدف حركات التضامن مع فلسطين، وفي مقدمتها حركة المقاطعة «بي دي أس». ومن البديهي أن الالتزام الذي قدمه ماكرون باسم التصدي لمعاداة السامية بشكل خديعة متعددة الأبعاد:

ـ بداية، من الواضح أن الاهتمام المتنامي لماكرون بالعداء للسامية، مع أن هذا الأخير يتزايد شأنه شأن بقية أشكال العنصرية في فرنسا اليوم، هو محاولة استغلال سياسية رخيصة للمسألة، لخلق إجماع وطني ضد حركة السترات الصفر. الانتفاضة التي أطلقتها هذه الحركة ضد غلاء المعيشة لم تتوقف، ولم تُبدِ أي علامة ضعف. نزع الشرعية عن هذه الحركة الاحتجاجية، عبر اتهامها بالترويج للاسامية، بات أمراً حيوياً بالنسبة إلى النخبة الحاكمة، الأمر الذي لم تتردد شخصيات من أمثال برنار هنري ليفي، ووسائل إعلام كـ«لوموند» أو فضائيات كـ«بي أف أم» في فعله، ما نشهده اليوم، من خلال قيام ماكرون بتوسيع تعريف اللاسامية بطلب من الـ«كريف»، هو صياغة ما يشبه العقد الأيديولوجي بينه وبين جميع هؤلاء، نتيجة تقاطع كراهية الفلسطينيين لدى المنظمة الصهيونية مع الاعتبارات السياسية الداخلية للرئيس الفرنسي.

ـ ثانياً، هذا الموقف يمثل إهانة للفلسطينيين ولجميع المعادين للصهيونية، عبرياً وغير عرب، الذين يتم التعامل معهم باعتبارهم خارجين عن القانون. فتمجيد الصهيونية، وإدانة مناهضتها عن طريق ربطها باللاسامية، هما في الحقيقة إدانة للدفاع عن القضية الفلسطينية في فرنسا، ومنع لأي نقد جذري للدولة الصهيونية. نحن أمام مسعى مكشوف للتضحية بنضال الشعب الفلسطيني على مذبح الغايات الوضيعة والقصيرة الأمد للحكومة الفرنسية.

ـ أخيراً، وهو البعد الثالث للخديعة، لا حاجة إلى أي إضافة على الترسانة القانونية الفعالة الخاصة بمواجهة اللاسامية المعرَّفة عن وجه حق كأحد أشكال العنصرية (وهناك قوانين أخرى تعاقب بشدة إنكار المحرقة النازية)، ما دامت هذه الترسانة موجودة. ما هي مبررات قانون جديد؟ ليست اللاسامية ما يفسر سلوك السلطات، بل حسابات أخرى يصعب البوح بها. ماكرون والقادة الإسرائيليون غير معنيين باللاسامية، حالهم كحال أنات بيركو، نائب الليكود في الكنيست، الذي علّق على استقبال نتنياهو وزراء من تشيكيا وسلوفاكيا والمجر، قائلاً: «قد يكونون لاساميين، لكنهم يقفون إلى جانبنا»، وحجم مصالحهم المشتركة وازن جداً. يتضح مدى سخف الرئيس الفرنسي وقلة نزاهته عند التذكير بأن فرنسا ترى من الضروري القيام بتجريم العداء للصهيونية، بينما لا يفعل أي بلد آخر ذلك، حتى الولايات المتحدة وإسرائيل.

لحسن الحظ، فإن المقاومة مستمرة. أعداد متزايدة من اليهود في فرنسا ودول الغرب يعون أنهم عرضة للاستغلال من قِبَل استراتيجيات إمبريالية، وأن هذا الاستغلال قد يرتدّ ضدهم. ونحن نشهد بروز جيل جديد من الشبان اليهود المناهضين للصهيونية وللاستعمار، الذين يشاركون في حركة المقاطعة، ويناضلون جنباً إلى جنب مع أبناء مهاجري المغرب العربي في مواجهة العنصرية المعادية للعرب والمسلمين. ويرفضون وضع اللاسامية في مرتبة أعلى من بقية أشكال العنصرية.

ينبغي على الحركة المناهضة للاستعمار أن تدين بحزم المحاولة الإجرامية لمساواة معاداة الصهيونية باللاسامية، وأن تنسج التحالفات الأوسع مع اليسار الجذري المناهض للإمبريالية واليهود المعادين للصهيونية، والمضي قدماً في مساندة نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتعزيز حركة المقاطعة «بي دي أس».

* عضوا قيادة «حركة أبناء المستعمرات في الجمهورية»

تقرير

«قمة» ترامب وكيم: هل تصنع «الكيمياء» تاريخاً؟

تتجه الأنظار اليوم إلى فيتنام، حيث سينعقد اللقاء الثاني بين كيم جونغ أون ودونالد ترامب. ورغم تعويل الأخير على «الكيمياء» التي تربطه بالأول، فإن عوامل كثيرة تدخل في إطار نجاح هذه القمة أو فشلها بانتظار أن تكشف الساعات المقبلة عن الجديد الذي قد ينتج منها

بتول سليمان

بريد الرئيس الأميركي إلبات انه نجح حيث «فشل» سلفه (أ ف ب)

قبل عام، اتخذ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من «تويتر» منصة لإطلاق التهديد النووي ضد بيونغ يانغ، حين أعلن أن الرئيس الكوري الشمالي «كيم (جونغ أون) قال إن لديه زراً نووياً»، ثم تساءل: «هل يمكن شخصاً ما أن يبلّغه أن لديّ أيضاً زراً نووياً أكبر بكثير وأكثر قوة ويعمل». أمر الأزرار النووية ليس «نكتة»، خصوصاً أن كيم

> هدف كيم تخفيف العقوبات مع أتباع سياسة شراء الوقت قبل «التنازل الكبير»

كان قد أشار في خطابه لمناسبة العام الجديد آنذاك (2018) إلى أن «واشنطن بأسرها تقع في مرمى أسلحتنا النووية». مع ذلك، بدا خلال الوقت أن رفع سقف التهديد ليس من مصلحة أحد، خصوصاً إذا ما أُخذت في الحسبان التكلفة العالية والنتائج غير المضمونة لأي تحرّك في هذا الاتجاه، فضلاً عن أن البلدين يعرفان أن المسافة بينهما غير بعيدة، ويكفي صاروخ «Hwasong - 15» المزوّد بقنبلة نووية ليصيب واشنطن، ولتحلّ على إثره الكارثة.

اليوم ثمة أمور كثيرة على المحك، ولعل البرنامج الصاروخي الكوري الشمالي الأبرز بينها. لكن هواجس أخرى تغلب على تفكير كيم وترامب في مفاوضات اليوم، بدءاً من حاجة الرئيس الأميركي إلى انتصار في شبه الجزيرة الكورية، بناءً على اعتقاده أن الوضع الاقتصادي الصعب لـ«الشمال» سيجثّ بيونغ يانغ على تقديم تنازلات. يضع ترامب نصب عينيه، في الجولة الحالية، إثبات وجهة نظره مقابل معارضيه، ومن ثَمّ النجاح حيث «فشل» سلفه باراك أوباما. وهو من هذا المنطلق أعلن أكثر من مرة أنه لولا مجيئه إلى السلطة، لوقعت الحرب. لكن حساباته قد لا تتماهى مع الواقع، الأمر الذي نبّه إليه تقرير استخباراتي أميركي ذكر أن كوريا لا تنوي التخلي عن أسلحتها النووية في «الوقت القريب»، وفق ما أفاد ثلاثة مسؤولين لشبكة «إن بي سي»، في تناقض واضح مع تصريحات رئيس بلادهم.

تقرير الاستخبارات ليس الوحيد الذي يلحظ هذه الفكرة، فقد صرح الرئيس الكوري الشمالي، بعد قمة سنغافورة في حزيران/يونيو الماضي، بأن بلاده لن تتخلى عن برنامجها من جانب واحد إذا لم توقف الولايات المتحدة تهديدها النووي. لكن ترامب، كما عادته، يعتقد أن «الكيمياء» ستصنع التاريخ، ومن هنا كانت استراتيجيته التي دعمها في كلمته الأخيرة أمام الكونغرس، حينما قال إنه «في إطار دبلوماسيّتنا الجريئة، نواصل جهودنا التاريخية من أجل السلام في شبه الجزيرة الكورية». ولتعزيز فكرته، ردّ على منتقديه بتذكيرهم بأن خطواته أدت إلى إعادة رُفات الجنود الأميركيين، وأوقفت التجارب النووية، فيما لم يحصل أي إطلاق للصواريخ لـ15 شهراً. وأثنى ترامب على أسلوبه ومقاربته الشخصية لهذه المسألة الحساسة، لافتاً إلى أنه «نجح في كسب ثقة كيم»، ووعداً إيّاه بـ«الاستثمارات الكبيرة وتحويل البلد المعزول إلى قوة اقتصادية كبرى إذا تخلى عن النووي».

من هذه النقطة، جاء اختيار سنغافورة مكاناً للقمة الأولى من أجل تقديمها كنموذج اقتصادي ناجح، فيما عُدّ اختيار فيتنام للقمة الثانية رسالة مهمة لأكثر من 25 مليون كوري شمالي، وهي أن «فيتنام تشبه دولتكم، إنها نظام شيوعي مُغلق، لكنها اتبعت سياسات انفتاح اقتصادي، خلال السنوات الأخيرة، جعلت منها واحدة من أسرع دول العالم نموّاً». ويعوّل الرئيس الأميركي على إيصال هذه الرسالة، على أساس أن «عدو القرن الماضي أصبح صديقاً، إذ باتت واشنطن أكبر الشركاء التجاريين لهانوي بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها». أما الرمزية الأخرى، فتكمن في اختيار مدينة دانانغ الفيتنامية للقاء كيم ـ ترامب، وهي قد شهدت أول إنزال للبحرية الأميركية في جنوبها ومينائها، ومنها كان انطلاق الحرب على فيتنام.

في مقابل استعداد ترامب لإنهاء الحرب، كما يقول موفد الولايات المتحدة الخاص إلى كوريا الشمالية، ستيفن بيغون، يبرز هدف كيم الأساسي: تخفيف العقوبات، معوّلاً على شراء الوقت الكافي قبل الوصول إلى إمكانية تخليه عن ترسانته النووية التي قضى نظامه عقوداً في بنائها. لكن الدوّامة التي تظهر هنا، ولن تسهّل المهمة أمام ترامب أو حتى كيم، هي السياسة الأميركية التي تقضي بعدم رفع العقوبات قبل نزع الأسلحة. وبما أن طرفاً ثالثاً يدخل في هذه المعادلة، وهو الكونغرس، سيكون دون رفع العقوبات عوائق كثيرة، وسط الخلاف بين البيت الأبيض والمؤسسة التشريعية. لذلك، يرى عدد من المحلّلين أن ترامب قد يتمكّن، على المدى القريب، من تخفيف بعض القيود على المساعدات الإنسانية، على أن تلي ذلك خطوات صغيرة، منها تبادل مكاتب تنسيق مع بيونغ يانغ، في خطوة تسبق إعادة العلاقات.

وبانتظار ما ستتكشّف عنه القمة الجديدة، يرجّح البعض أن يؤدي مزاج الرجلين دوراً مهمّاً، الأمر الذي يعتمد عليه ترامب شخصياً، على اعتبار أن الكيمياء التي تربطه بكيم قد تصنع تاريخاً جديداً في شرق آسيا!

تقرير

الغارات الهندية تشعل التوتر مع باكستان: إسلام آباد تعد بالردّ

يشتعل التوتر بين الجارين النوويين، باكستان والهند، في وقت شهد فيه خط المراقبة في إقليم كشمير خرقاً كبيراً يزيد خطورة الأوضاع، بل يكشف أن الغارات الهندية، التي جاءت تحت عنوان الردّ على هجوم انتحاري، يصبّ على الساسة والجنرالات في إسلام آباد تمريرها

نفّذت نيودلهي تهديداتها بملاحقة المسؤولين عن الهجوم الدامي في كشمير داخل الأراضي الباكستانية، وذلك في أول غارة داخل باكستان منذ عام 1971 إبان صراع البلدين بشأن استقلال بنغلادش. فمنذ هجوم كشمير الأخير، لا يزال التوتر سيد الموقف بين البلدين، ولا سيما مع التصريحات الهندية التي حملت اتهامات لإسلام آباد وأجهزتها الأمن بالمسؤولية عن الهجمات التي تستهدف الهند ودعم «الإرهابيين». وأمس أقدمت القوات الهندية على شنّ غارات جوية قالت إنها استهدفت معسكر تدريب لجماعة «جيش محمد» داخل الأراضي الباكستانية رداً على هجوم كشمير الانتحاري الذي وقع في الـ14 من الشهر الجاري في الشطر الهندي من كشمير، وأودى بأكثر من 40 عسكرياً هندياً، وتبنته الجماعة المتمركزة في باكستان.

الإعلان الهندي ذكر أن العملية أودت بعدد كبير من مقاتلي الجماعة، وهو ما نفته باكستان، التي وصفت إعلان سقوط عدد كبير من القتلى بأنها تصريحات «متهورة وواهمة». وأكد وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قرشي، أن بلاده «سترّد في الوقت والمكان اللذين تختارهما». كذلك، أوضح متحدث باسم الجيش الباكستاني أن المقاتلات الهندية «ألقت على عَجل شحنة لدى فرارها سقطت قرب بالاكوت (ولاية خيبر بختونخوا)»، متهماً القوات الهندية باختراق «خط المراقبة» في إقليم كشمير المتنازع عليه. الردود الباكستانية استدرجت رداً هندية في المقابل، إذ هدّد وزير الدولة للشؤون الخارجية، فيجاي كومار سينغ الجيران، بقوله: «يقولون إنهم يريدون تكبيد الهند خسائر فادحة. نقول لهم: في كل مرة تهاجموننا تأكدوا أن ردّنا سيكون أشد».

وفي مؤشر على تصاعد التوتر بين الجارين النوويين، شهد إقليم كشمير، إثر الغارات الهندية أمس، تبادلاً للنار بين القوات الهندية والباكستانية، لا يعرف إذا ما كان مبلغ الرد الباكستاني. وأعلن متحدث عسكري هندي أن «باكستان بادرت بخرق غير مبرر لوقف النار بعدما أطلقت نيران أسلحة صغيرة على طول خط السيطرة في قطاع نوشيرا»، موضحاً أن «القوات الهندية ردت (على النار) بشكل مناسب». ووفق المسؤول في الجهاز المحلي الباكستاني لإدارة الكوارث، شريف طارق، فإن تبادل النار أدى إلى سقوط ضحايا. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن طارق أن «قذيفة هاون هندية أصابت منزلاً في قطاع نكيال الواقع على خط المراقبة وأدت إلى مقتل أم وولدين وجرح ثلاثة آخرين». وأضاف أن امرأة أخرى قضت وجرح سبعة آخرون في قصف طاول منطقة أخرى في نكيال في الأثناء، أعلن سلاح الجو الهندي إسقاط طائرة مسيرة قرب الحدود مع باكستان دون تفاصيل أكثر عن الحادث.

في غضون ذلك، دعا زعماء البلدين، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والباكستاني عمران خان، إلى اجتماعات وزارية عالية المستوى. ومن المنتظر أن يجتمع خان اليوم مع «هيئة القيادة الوطنية» التي تتولى التحكّم بالترسانة النووية للبلد. ووفق وزير الخارجية الباكستاني، الذي أطلع أمس نظيره الأميركي على الخرق الهندي، فإن نيودلهي تستخدم التوتر كـ«مادة سياسية داخلية»، إذ من المتوقّع أن يدعو رئيس الوزراء الهندي، الذي كان قد توعّد منفّذي هجمات كشمير بأنهم «سيدفعون ثمناً باهظاً»، إلى انتخابات في نيسان/أبريل المقبل. وأمس، فور إعلان الهجوم الهندي، خرجت تظاهرات احتفالية في الهند تؤيد ما قام به سلاح الجو ضد التنظيم الباكستاني.

دولياً، دعت الصين كلاً من باكستان والهند إلى ممارسة ضبط النفس وتبني «إجراءات تساعد في استقرار الوضع في المنطقة وتحسين علاقاتهما الثنائية». أما فرنسا، فأبدت انحيازاً إلى نيودلهي، مدافعة عن «حق الهند المشروع» في الدفاع عن النفس، ومبررة الموقف الهندي بأنه مطالبة لباكستان «بوضع حد لأنشطة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

(أ ف ب، رويترز)

خرجت تظاهرات في الهند مؤيدة لعمليات سلاح الجو في باكستان (أ ف ب)

بريطانيا

ضغط المستقلّين أنتج تنازلات: ماي وكوربن «خائفان» من الاستقالات!

انعطافة كبيرة في سياسة تيريزا ماي شهدتها البلاد أمس. «العنيدة»، التي تمسكت باتفاقها، مع أنه يحظى بمعارضة كبيرة، استسلمت أخيراً لتعلن إمكانية تأجيل موعد «بريكست». خوفاً من كرّة الاستقالات في حزبها، الأمر نفسه لدى جيريمي كوربن الذي قرّر أخيراً دعم إجراء استفتاء ثانٍ

بعد محاولات يبدو أنها باءت بالفشل، خضع زعيما أكبر حزبين في بريطانيا لضغوط نوابهما، إذ استسلم رئيسا حزب «العمّال» و«المحافظين»، جيريمي كوربن وتيريزا ماي، أخيراً، وتحرّكا لمنع وقوع مزيد من الاستقالات من الحزبين. ففي أول إنجاز حققته مجموعة النواب الذين استقالوا في الأيام القليلة الماضية، رمت ماي كرة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في ملعب البرلمان البريطاني، فيما قرر كوربن تبني مطالب «العُماليين»، معلناً دعمه إجراء استفتاء ثانٍ في حال عدم إقرار خطة الخروج. في النتيجة، استطاع المستقلون الـ12 تعديل مسار «الطلاق» الذي أحدث فوضى كبيرة في الداخل البريطاني منذ ثلاثة أشهر، أي تاريخ إبرام رئيسة الوزراء، الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وفي كلمة أمام مجلس العموم أمس، قالت ماي إن الحكومة مستعدة لمنح البرلمان التصويت على تأجيل موعد بريكست إن لم تنجح صفقتها للخروج في تجاوز امتحان التصويت البرلماني، مضيفة أنها تتعهد بثلاثة أمور، أبرزها أنها ستضع صفقتها المعدلة أمام البرلمان لتصويت ملزم يوم الثلاثاء في 12 الشهر المقبل. وإذا خسرت الحكومة التصويت، فإنها ستتقدم بمقترح التصويت على شعبية الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في موعد أقصاه الـ13 من الشهر المقبل. كذلك، تعهدت ماي بأنها ستمنح البرلمان حق التصويت على تمديد موعد «بريكست» لوقت قصير ومحدود، ولمرة واحدة فقط، في موعد أقصاه الـ14 من الشهر المقبل، وذلك في حال رفض البرلمان الخيارين السابقين.

هذه «التنازلات»، التي تقدمت ماي بها، لم تمنعها من معاودة تأكيد أنها «لا ترغب في تمديد بريكست»، معللة ذلك بأنه «في حال تمديده ثلاثة أشهر، ستضطر بريطانيا إلى الدخول في انتخابات البرلمان الأوروبي». وهي تسعى من هذه الخطوة إلى إرضاء المعارضين داخل حزبها لـ«بريكست» دون اتفاق، بعد نشر صحيفة «ذي ديلي مايل» مقالة كتبها الوزراء المؤيدون للبقاء في الاتحاد، قالوا فيها إن «هذا الالتزام من ماي سيكون محط ترحيب وارتياح لدى غالبية كبيرة من النواب والشركات والعاملين في بريطانيا». وذكرت الصحيفة أمس أيضاً أن 23 «منشقاً» عن «المحافظين» اجتمعوا سراً مساء أول من أمس لتحديد استراتيجيتهم، وأن 15 عضواً في الحكومة مستعدون للاستقالة لمنع خروج «من دون اتفاق».

بموازاة ذلك، ونتيجة المخاوف نفسها، أعلن «العمال» دعمه الرسمي للاستفتاء الثاني على خروج البلاد من التكتل الأوروبي، مشيراً إلى أنّ هذا الاستفتاء يجب أن يشمل خيار البقاء، في الاتحاد وليس الخروج دون اتفاق. في هذا السياق، نقلت إذاعة «بي بي سي» عن وزير «بريكست» في حكومة الظل (العمال) المعارضة، كير ستارمر، أنه إذا تبنى البرلمان خطة ماي، فإن سياسة «العُمال» ستكون في «الدفع نحو استفتاء ثانٍ يكون البقاء في الاتحاد خياره الثاني». وأضاف ستارمر: «اتفقنا (أول من) أمس، كحزب العمال، أنه في حال إقرار صفقة ماي، يجب أن تكون مشروطة بتصويت شعبي، وفقاً لما قاله جيريمي (كوربن)». هكذا، يهدف «العمّال» إلى تفادي الخروج «المدمّر» الذي يريده «المحافظون»، الأمر الذي زاد الضغط على ماي.

(الأخبار، أ ف ب)

نجد المستقيلون الـ12 في التأثير بمسار «بريكست» (أ ف ب)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
المربي الأستاذ
فخر الدين محي الدين فلحة
(أبو جعفر)
تقبل التعازي للرجال في حسينية البرجاوي (بيروت)، نهار الأربعاء الواقع فيه 27 شباط 2019 من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً.
وتقبل التعازي للرجال والنساء في حسينية الإمام الحسين (ع)، القماطية، نهار الجمعة الواقع فيه 1 آذار 2019 من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

رقد على رجاء القيامة
طانيوس يوسف الحلو
زوجته إيزابيل الياس الحاج نقولا سكاف
أولاده غازي وعائلته
ووليد وعائلته
وبرنادیت وعائلتها
ودافيد وعائلته
أشقاؤه عائلة المرحوم وديع يوسف الحلو
لويس يوسف الحلو وعائلته
عائلة المرحوم إبراهيم يوسف الحلو
حنا يوسف الحلو وعائلته
بطرس يوسف الحلو وعائلته
عائلة المرحوم بولس يوسف الحلو
شقيقاته عائلة المرحومة ثريّا زوجة المرحوم حبيب الحلو
نجلا أرملة المرحوم طانيوس الحلو وعائلتها
عائلة المرحومة فهيمة زوجة المرحوم نقولا مزهر
لور أرملة المرحوم نديم الحلو وعائلتها ينعونه إليكم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الأربعاء 27 شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون الرعائية – جزين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الخميس 28 الجاري في صالون كنيسة مار مارون الرعائية - جزين من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.
ويوم الجمعة أول آذار في صالون كنيسة القلب الأقدس - بدارو من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب علي يوسف هدلا بصفته المستفيد من القيد الاحتياطي يومي 2014/1502 سند تمليك بدل ضائع بحصة "زينب عباس نصار" في العقار 1666 مشغرة.
للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي سامي إبراهيم يونس لموكله إبراهيم فايز يونس سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم 1736 كفرزبد.
للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

وثيقة نشر خلاصة حكم
صادر عن محكمة الاستئناف في بيروت - الغرفة الرابعة عشرة المؤلفة من الرئيس القاضي حبيب مزهر والمستشارين ادهم قانصو ونادين ابو علوان.
رقم الاساس: 2018/20
رقم القرار: 2019/14
تاريخ صدور الحكم: 2019/01/31
المدعي: الحق العام
المدعى عليه: شركة أطلس ترانسبورت ش.م.م.
الجرم: مخالفة قانون القياس الرسمي
المواد المحكوم بها: 115/ 120 من قانون حماية المستهلك رقم 2005/659 المعدل
الاوراق المطلوب نشرها: خلاصة الحكم الصادر بتاريخ 2019/01/13 القاضي بتغريم شركة أطلس ترانسبورت ش.م.م. مبلغ خمسمئة الف ل.ل. وتدريكها نفقات المحاكمة كافة.
لميس حاطوم

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2019/21
طالب التنفيذ: محمد علي فوز بوكالة المحامي علي جابر
المنفذ عليه: محمد جواد ظاهر
السند التنفيذي: الحكم الصادر بتاريخ 2018/10/30 بالرقم 2018/159 عن جانب محكمة بداية النبطية والمتضمن اعتبار العقار 449 من منطقة كفرمان العقارية غير قابل للقسمة عيناً وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ 2019/1/14
تاريخ تبليغ الانذار: 2019/2/18
العقار الموصوف:
2400 سهماً من العقار 449 منطقة كفرمان العقارية عبارة عن ارض مزروعة خضار ونصوب زيتون ويقع ضمن مجموعة عقارات تحتوي على مباني سكنية.
مساحته: 550 م2
التخمين: 82500000 ليرة لبنانية.
الطرح: 82500000 ليرة لبنانية.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/4/18 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب سجيع خليل خليل سند بدل ضائع للعقار 1028 عبرين.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جورج طانيوس صفير بالاصاله عن نفسه وبصفته احد ورثة فرنجيه باسيل سندات بدل ضائع للعقارات 2922 و2923 و2924 و2925 و2934 و2980 حدث الجبه.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب ميشال بولص رعد بالوكاله عن اوليفا سركيس سند بدل ضائع للعقار 39 حصرون.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي عبدالله حنا بوكالته عن بشير الحربية شهادة تأمين للعقار 2660 راسمسقا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي اميل نجيب الخوري بالوكاله عن احد ورثة منير الغصين سندي بدل ضائع للعقارين 7 و1626 داربعشتار.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي اميل نجيب الخوري بالوكاله عن احد ورثة منير الغصين سندي بدل ضائع للعقارين 7 و1626 داربعشتار.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
بتاريخ 2019/2/26 وبناء للطلب تقرر شطب قيد التاجر يسرى عبد الكريم حبوب من قيود السجل التجاري في صيدا وهي مسجلة برقم 5008495/ عام تحت الاسم التجاري عبودي لاستقدام العاملات في الخدمه المنزليه ومركزها في صيدا الدكرمان العقار رقم 1817 القسم 18 بملكها ورقمها المالي 3472216.
ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

تبليغ
صادر عن محكمة النبطية المدنية المالية
يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليها شركة معامل حسين حوماني ش.م.م. ممثلة بمديرها السيد بسام حوماني والمجهول محل الاقامة الحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2018/125 المقامة عليك من عفيف شراره بوكالة المحامي علي ناصر الدين بموضوع مالي وعليك اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً والا جاز ابلاغك الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد صبرا

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية
ZENEBECH NANA
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/657638

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لنقل محولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ش4ر/125 تاريخ 2019/1/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/3/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/22

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني

التكليف 326

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لصيانة وتصليح كابلات التوتر العالي المطمورة، موضوع استدراج العروض رقم ش4ر/13496 تاريخ 2018/12/27، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/3/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/22

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني

التكليف 327

إعلان وإنذار قاطع لمرور الزمن

تعلن بلدية الناعمة - حارة الناعمة على العموم انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف عن العام 2019 وما قبل، فعلى جميع المكلفين المبادرة الى تسديد المستحقات خلال المهل القانونية، وان كل تاخير يعرّض صاحبه الى الغرامات المنصوص عنها في المواد 104 و106 و109 من القانون 88/60 تاريخ 1988/8/12.

كما وتنذر البلدية كل من لم يسدد المستحقات المتوجبه عليه عن الاعوام 2018 وما قبل انها ستتخذ جميع الاجراءات القانونية لتحصيل المستحقات لها بموجب المادة 112 من القانون 88/60، ويعتبر هذا الاعلان انذاراً عاماً قاطع لمرور الزمن.

رئيس بلدية الناعمة - حارة الناعمة
المحامي شربل أمين مطر

التكليف 313

إعلان

تعلن بلدية الغبيري رغبتها تلزيم اعداد دراسات لمشروع مرآب للسيارات ومكاتب على العقار رقم 6492/ الشياح فعلى الراغبين بالمشاركة الاتصال بالبلدية شرط ان تتوفر فيهم المواصفات التالية:

- ان تكون الشركة او المؤسسة لبنانية ومصنفة اولى في مجلس الانماء والاعمار وتتعاطى اعمال وادارة مشاريع معمارية وهندسية وان يكون لديها خبرة في اعداد مثل هذه المشاريع وقد نفذت سابقاً مشاريع مماثلة.

رئيس بلدية الغبيري
معن منير خليل

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس أحمد محمود
رقم المعاملة التنفيذية : 2015/32
استنابة
المنفذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.
وكيله المحاميان أحمد وهبة ورزق الله شيت
المنفذ عليه: غزوان أحمد شرف – بيروت
الرملة البيضاء – بناية مرجان
السند التنفيذي وقيمة الدين : عقد تأمين وسندي دين بقيمة /7900000$
سبعة ملايين وتسعمائة الف دولار اميركي عدا اللواحق والفوائد
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت : 2014/7/17
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك : 2015/6/8
تاريخ تبليغ الانذار : 2014/8/6
تاريخ قرار الحجز : 2014/9/4
تاريخ تسجيله : 2014/9/15
تاريخ محضر وصف العقار : 2015/7/27
تاريخ تسجيله : 2015/8/12
بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها :
1 - /1400/ سهم بالعقار رقم /329/ بيت شاما - اميري محلة دوارة المحقن وخناقة بشور يوجد ضمنه بستان ونبع ماء بالاسمنت مؤلف من طابقين وبناء اخر عائد للشريك بالعقار
- الحقوق العينية : مرتفق بالتخطيط بالمرسوم رقم 1962/9270 خط توتر عالي ونفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه بالعقار /24/ بيت شاما واشارة امتياز
- مساحته : /21232/ متر مربع
- التخمين الدولار الاميركي : /$830036/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$328569,79/
2 - /2400/ سهم بالعقار رقم /899/ بيت شاما - الارض أميري والغرس ملك - موقع وادي التين ، يوجد ضمنه أشجار مثمرة كرز حوالي /200/ شجرة بعمر /10/ سنوات
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز بالعقار رقم /329/ بيت شاما اعلاه
- مساحته /6453/ متر مربع
- التخمين بالدولار الاميركي : /$332650/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$131679,52/
3 - /2400/ سهم بالعقار رقم /1052/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة أرض بعل سليخ تزرع حبوب
- مساحته /3597/ متر مربع
- الحقوق العينية : حق انتفاع بملكية الطريق الخاص رقم /1055/ استملاك بالمرسوم رقم 2015/1441 بحق مرور على /450/ متر مربع لانشاء خط توتر عالي ، نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /899/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$179850/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$71193,63/
4 - /2400/ سهم بالعقار رقم /1053/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة ، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على أعمدة بعمر /10/ سنوات – حوالي /297/ عريشة
- مساحته /3597/ متر مربع
- الحقوق العينية : نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف اعقار واشارة الامتياز أعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$202350/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$80100,27/
5 - /2400/ سهم بالعقار رقم /75/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة يوجد ضمنه بستان تفاح ودراق /140/ شجرة وبئر ارتوازي مجهز
- مساحته /25990/ متر مربع
- الحقوق العينية : استملاك بالمرسوم /9203/ تاريخ 1996/9/11 خط توتر عالي ووضع يد بالقرار 2001/66 لمصلحة كهرباء لبنان واستملاك بالمرسوم رقم 2015/1441 بحق مرور على /867/ م2 لانشاء خط توتر عالي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان
- التخمين الدولار الاميركي : /$1634400/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$646977,32/
6 - /2400/ سهم بالعقار رقم /76/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة يوجد ضمنه بستان أشجار مثمرة حوالي /725/ شجرة متنوعة وبئر ارتوازي ويشكل مع العقار رقم /75/ وحدة عقارية
- مساحته /13179/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد الاحتياطي والدعوى والاستملاك ووضع اليد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز بالعقار رقم /75/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$963280/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$381314,43/
7 - /2400/ سهم بالعقار رقم /53/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة ضمنه بستان دراق حوالي /275/ شجرة وبئر ارتوازي واسطبل للخيل
- مساحته /5116/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد اعلاه بالعقار رقم /76/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$538850/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$213303,81/
8 - /2400/ سهم بالعقار رقم /51/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة ضمنه كرم عريش على سقالة حوالي /628/ عريشة وبئر عربي جمع بعمق /13/ متر
- مساحته : /29094/ م2
- الحقوق العينية : نفس الاستملاك ووضع اليد والحجز التنفيذي والاستملاك ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز بالعقار رقم /75/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1842840/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$729488,29/
9 - /2400/ سهم بالعقار رقم /50/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة العقار مخصص كسوق شعبي وباقي الارض صالحة للزراعة
- مساحته /27141/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /76/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1628460/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$644625,97/
10 - /2400/ سهم بالعقار رقم /49/ بيت شاما - اميري موقع المحروسة يوجد عليه بناء مؤلف من اربع طوابق ضمنه مستودعات ومحلات وخزن واربع شقق وممر سيارات مسقوف وديوانية والبناء ملبس حجر ضخري من ثلاث جهات وضمنه بئر ارتوازي واشجار مثمرة حوالي /100/ شجرة
- مساحته : /4046/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار /75/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1631400/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$645789,77/
11 - /2400/ سهم بالعقار رقم /966/ بيت شاما - اميري موقع القلعة العقار ارض بعل تزرع حبوب
- مساحته : /3094/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /49/ بيت شاما
- التخمين بالدولار الاميركي : /$123760/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$48990,41/
12 - /1200/ سهم بالعقار رقم /89/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار سليخ ضمنه بئر ارتوازي
- مساحته : /7300/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /76/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$367500/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$145474,9/
13 - /2400/ سهم بالعقار رقم /91/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار صالحة للزراعة
- مساحته : /21126/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /75/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$2122600/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$840231,3/
14 - /2400/ سهم بالعقار رقم /92/ بيت شاما - اميري محلة التلة يوجد ضمنه شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين
- مساحته : /20353/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /91/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$3071300/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$1215774,23/
15 - /2400/ سهم بالعقار رقم /959/ سرعين – اميري موقع وادي الدبب يقع بمحاذاة طريق عام رياق بعلبك يوجد ضمنه بستان اشجار مثمرة حوالي /350/ شجرة
- مساحته : /16270/ م2
- الحقوق العينية : يشترك هذا العقار بملكية الطريق الخاص /2648/ تأمين رضائي الدائن جمال ترست بنك ش.م.ل. المدين غزوان شرف قيمة التأمين /7450000/$ مرتفق بممر خط توتر عالي ومرتفق تخصيص طرق وحدائق عند افرازه وتصديق تعديل تخطيط طريق رياق – بعلبك بالمرسوم رقم /22114/ تاريخ 2006/2/23 ووضع يد بالقرار الصادر عن مجلس الجنوب للانماء والاعمار ، ويتوجب على هذا العقار ضريبة تحسين بموجب القرار رقم /13/ الصادر عن وزارة المالية مرسوم 12114/ 2004 وتعهد المدين بعدم البيع والتأمين او التأجير او ترتيب أي حق عيني الا بموافقة الدائن – نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز بالعقارات المذكورة اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$2060000/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$815451,09/
16 - /2400/ سهم بالعقار رقم /2646/ سرعين – اميري محلة وادي دبب غربي الكروسة يقع بمحاذاة طريق عام رياق بعلبك ارضه سليخ معدة للزراعة
- مساحته : /15920/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /959/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1990000/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$787741,58/
17 – /2400/ سهم بالعقار رقم /2647/ سرعين – اميري محلة وادي دبب يقع بمحاذاة طريق عام رياق بعلبك ارضه سليخ معدة للزراعة ضمنه بئر ارتوازي مجهز
- مساحته : /15921/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /2646/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1995125/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$789770,33/
18 - /2400/ سهم بالعقار رقم /2164/ سرعين – اميري موقع وادي دبب غربي الكروسة الارض سليخ صالحة للزراعة
- مساحته : /15910/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيد بالعقار رقم /2647/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1988750/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$787246,78/
19 - /1056/ سهم بالعقار رقم /683/ حوش الرافقة – اميري موقع حروف الزيتون ضمنه مزرعة دواجن عدد /2/ طول /100/وعرض /12/ متر ارضه صالحة للزراعة
- مساحته : /23562/ م2
- الحقوق العينية : حق انتفاع وارتفاق لهذا العقار حق الري من مجرى سكر البياض ومياه نهر الليطاني وروافده – نفس القيود الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$443018/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$175368,18/
20 - /1056/ سهم بالعقار رقم /762/ حوش الرافقة – اميري موقع رافقة الطويلة – العقار ارض سليخ ضمنه بئر ارتوازي مجهز
- مساحته : /47099/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /683/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$623027/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$246625,14/
21 - /2112/ سهم بالعقار رقم /767/ حوش الرافقة – اميري محلة عين ام احمد ضمنه بستان تفاح حوالي /255/ شجرة
- مساحته : /42205/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /762/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$941974/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$372880,19/
22 - /2112/ سهم بالعقار رقم /769/ حوش الرافقة – اميري محلة دوارة ابو سعيد ارضه صالحة للزراعة ضمنه بئرين مجهزين
- مساحته : /15216/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /767/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$347072/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$137388,34/
23 - /2400/ سهم بالعقار رقم /562/ حوش الرافقة – اميري محلة فوق البيادر ضمنه بستان اشجار مثمرة /715/ شجرة
- مساحته : /12419/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /769/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$470415/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$186213,81/
24 - /2400/ سهم بالعقار رقم /622/ حوش الرافقة – اميري محلة فوق البيادر ضمنه فيلا مؤلفة من ستة طبقات ملبسة حجر صخري وغير منجزة من الداخل مع اعمدة كبيرة ويوجد مسبح من الباطون المسلح غير منجز وتلاصقه من الاسفل عدة غرف لتغيير الملابس وباقي الارض صالحة للزراعة
- مساحته : /2838/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /769/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1678700/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$664513,46/
25 - /2400/ سهم بالعقار رقم /17/ حوش مصرايا – اميري محلة عين اليهود ضمنه بناء للعمال /30/م2 و/38/ شجرة سرو وباقي الارض سليخ
- مساحته : /14700/ م2
- الحقوق العينية : يشترك بملكية الطريق /2648/ سرعين – العقار مخصص للاستثمار الزراعي فقط ولا يجوز ان يشاد عليه سوى الأبنية اللازمة للاستثمار الزراعي ضمن معدل استثمار عام لا يزيد عن 5% - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الحاجز جمال ترست بنك ش.م.ل. المحجوز عليه غزوان احمد شرف محضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
- التخمين بالدولار الاميركي : /$258900/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$102485,59/
26 - /2400/ سهم بالعقار رقم /12/ حوش مصرايا – اميري محلة عين اليهود ارض صالحة للزراعة
- مساحته : /7383/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم /17/ اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$125511/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$49683,15/
27 - /2400/ سهم بالعقار رقم /10/ حوش مصرايا – اميري محلة عين اليهود ارض سليخ معدة للزراعة يوجد ضمنه بئر ارتوازي مجهز وخزان مياه
- مساحته : /7521/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$231857/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$91780,48/
28 - /2400/ سهم بالعقار رقم /26/ حوش مصرايا – اميري محلة عين السعدة ارضه معدة للزراعة ضمنه بناء مخصص للعمال
- مساحته : /45500/ م2
- الحقوق العينية : حق انتفاع بالري من القناتين تل الغسيل وعين اليهود – تعهد المدين بعدم البيع او التأجير او ترتيب أي حق عيني الا بموافقة الدائن – تأمين درجة اولى دون مزاحم الدائن جمال ترست بنك ش.م.ل. المدين غزوان احمد شرف قيمة التأمين /7450000/ دولار اميركي – مخالفة بناء على هذا العقار بحفر بئرين ارتوازيين – نفس القيود بالعقار رقم /17/ المذكورة اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$791000/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$313117,39/
29 - /2400/ سهم بالعقار رقم /27/ حوش مصرايا – اميري محلة عين السعدة ارضه زراعية ضمنه بئر عربي
- مساحته : /25608/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود بالعقار رقم /26/ اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$438336/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$173514,94/
30 - /2400/ سهم بالعقار رقم /28/ حوش مصرايا – اميري موقع عين السعدة ارضه صالحة للزراعة
- مساحته : /19839/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود المذكورة اعلاه بالعقار رقم /27/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$337263/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$133505,58/
31 - /600/ سهم بالعقار رقم /40/ حوش مصرايا – اميري موقع بعل الاغا قبلة وشمال ارض سليخ معدة للزراعة
- مساحته : /25031/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود والتامين بالعقار رقم /27/
- التخمين بالدولار الاميركي : /$93866/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$37156,47/
32 - /2400/ سهم بالعقار رقم /72/ حوش مصرايا – اميري يوجد ضمنه عريشة على اعمدة عددها /400/ دالية وبئرين ارتوازين مجهزين وبئر عربي
- مساحته : /6472/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$153024/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$60574,3/
33 - /756/ سهم بالعقار رقم /220/ حوش مصرايا – اميري محلة الدكينية سهم السوح – ارضه زراعية
- مساحته : /10123/ م2
- الحقوق العينية : نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم /72/ اعلاه
- بدل التخمين بالدولار الاميركي : /$63775/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$25245,35/
34 - /400/ سهم بالعقار رقم /221/ حوش مصرايا – اميري موقع الدكينية سهم الزورة ارضه زراعية ضمنه بئر مياه مجهز
- مساحته : /16950/ م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /220/ حوش مصرايا اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$57333/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$22694,75/
35 - /600/ سهم بالعقار رقم /150/ حوش مصرايا – اميري يوجد ضمنه عريشة على اعمدة عددها /1400/ دالية وباقي الارض سليخ غير مزروعة
- مساحته : /90804/ م2
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$708217/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$280347,61/
36 - /2400/ سهم بالعقار رقم /155/ حوش مصرايا – اميري موقع سهم الشعبة قبلة وشمال ضمنه عريشة على أعمدة على كامل العقار عدد الدوالي /2080/ وثلاثة آبار ارتوازية مجهزة
- مساحته : /32214/ م2
- الحقوق العينية : نفس التأمين والتعهد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم /17/ حوش مصرايا
- التخمين بالدولار الاميركي : /$1137420/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$450247,76/
37 - /2400/ سهم بالعقار رقم /170/ حوش مصرايا – اميري ارضه سليخ معدة للزراعة
- مساحته : /39991/م2
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم /155/ حوش مصرايا اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$799820/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$316608,78/
38 - /2400/ سهم بالعقار رقم /230/ حوش مصرايا – اميري موقع الدكينية سهم الجسر ضمنه بستان شجر تفاح حوالي /770/ شجرة وبئرين ارتوازيين مجهزين
- مساحته : /14503/ م2
- الحقوق العينية : نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم /26/ حوش مصرايا اعلاه
- التخمين بالدولار الاميركي : /$411075/
- بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$162724,07/
- مجموع تخمين كافة العقارات بالدولار الاميركي : /$33578504/
- مجموع بدل الطرح لكافة العقارات بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة السادسة : /$13306398,76/
- موعد جلسة المزايدة ومكان اجرائها : نهار الخميس الواقع في 2019/4/4 الساعة الثانية عشرة أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في بعلبك غرفة الرئيس أحمد محمود
- شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان تبليغ اوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا
المستدعى ضده قاسم محمد رقية المقيم سابقاً في القرعون المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من المستدعي سويدان.
بوكالة المحامي عياض فارس المسجل لدينا برقم اساس 2018/640 تاريخ الوارد 2018/12/14.
والذي يطلب بموجبه:
ابلاغ امانة السجل العقاري في البقاع اشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم /5890/القرعون العقارية والحكم بازالة الشيوع في العقار /5890/ من منطقة القرعون العقارية عن طريقة قسمته عيناً والا طرحه للبيع بالمزاد العلني اذا تبين انه غير قابل للقسمة.
وتدريك المستدعى ضده ما يصيبه بنسبة حصته في العقار موضوع الاستدعاء من الرسوم والمصاريف والنفقات.
يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضده المذكور اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاته على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصار الى ابلاغه جميع الاوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادة

إعلان تبليغ اوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا
المستدعى ضدهم: فيليب جرجس عساف اسكندر الحداد وجرجس عساف الحداد والياس عساف الحداد وغنطوس عساف الحداد ومريم عساف الحداد ونجيب جرجس عساف الحداد ومريم عساف اسكندر الحداد وروز رشيد العجمي.
المجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من المستدعي نصر الدين علي طه بوكالة المحامي فارس القطان المسجل لدينا برقم اساس 2017/370 تاريخ الورود 2016/11/26 والذي يطلب بموجبه:
ابلاغ امانة السجل العقاري في البقاع لوضع اشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم /573/ من منطقة جب جنين العقارية.
وتعيين خبير للكشف على العقار /573/ جب جنين العقارية وبيان ما اذا كان قابلاً للقسمة ام لا وفي حال عدم قابليته للقسمة تخمينه وتقرير بيعه بالمزاد العلني بين الشركاء الا بين العموم.
وتدريك المستدعى بوجههم كافة الرسوم والمصاريف والاتعاب.
يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضدهم المذكورين اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصار الى ابلاغهم جميع الاوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادي

وثيقة نشر خلاصة حكم

صادر عن محكمة الاستئناف في بيروت - الغرفة الرابعة عشرة المؤلفة من الرئيس القاضي حبيب مزهر والمستشارين ادهم قانصو ونادين ابو علوان.
رقم الاساس: 2018/20
رقم القرار: 2019/14
تاريخ صدور الحكم: 2019/01/31
المدعي: الحق العام
المدعى عليه: احمد حسن وزنة
الجرم: مخالفة قانون القياس الرسمي المواد المحكوم بها: 115/ 120 من قانون حماية المستهلك رقم 2005/659 المعدل الاوراق المطلوب نشرها: خلاصة الحكم الصادر بتاريخ 2019/01/13 القاضي بتغريم المدعى عليه احمد حسن وزنة مبلغ اربع مئة الف ل.ل. وابدال عقوبة الحبس بحقه بغرامة مئة الف ل.ل. وتدريكه نفقات المحاكمة كافة.

لميس حاطوم

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

جمعيّة عموميّة لـ « الجمعيّة التعاونيّة الإنمائيّة » في عين داره

بناءً على النظام الأساسي دعا مجلس إدارة الجمعيّة التعاونيّة الإنمائيّة في عين دارة و جوارها جميع المساهمين الى جمعيّة عموميّة عاديّة الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٩/٣/٢٩ في منزل نائب الرئيس جوزف هيدموس في عين داره، و في حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعيّة العموميّة بمن حضر في المكان عينه الساعة الخامسة من مساء السبت الواقع فيه ٢٠١٩/٣/٣٠ لدراسة و مناقشة و اتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال التالي:

١- التصديق على ميزانيّة التعاونيّة بعد الإستماع الى تقارير مجلس الإدارة و لجنة المراقبة و إبراء ذمّة رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و مدير التعاونيّة عن أعمالهم.
٢- تقرير و تحديد قيمة و نسبة الفائدة على أسهم الأعضاء.
٣- تقرير كيفيّة إستعمال رصيد الإحتياطي الإجباري.
٤- البحث في أيّة أمور أخرى.

معرض

في «دير مار الياس» (أنطلياس)، تنطلق السبت الدورة الجديدة التي تضمّ برمجة منوّعة من نقاشات، وطاولات مستديرة، تحضر عليها عناوين سياسية، وتربوية، وصحية، وبيئية، وفلسفية، وشعرية

هالة المعلّم بطرس البستاني فوق «المهرجان اللبناني للكتاب»

أنطلياس حصناً منيعاً بوجه الأمية الزاحفة

زينب حاوي

يدخل «المهرجان اللبناني للكتاب» هذا العام، سنته الثامنة والثلاثين. على مدى أكثر من ثلاثة عقود، تدأب «الحركة الثقافية- أنطلياس»، على إقامة مهرجانها الثقافي السنوي في «دير مار الياس» (أنطلياس)، كمنبر تنويري وطليعي، في عصور الانحطاط والظلامية. معرض يمتد على مدى 15 يوماً، يضرب اللبنانيون موعداً مع هذه الفعالية الثقافية، التي تكرّم هذا العام، «المعلّم» بطرس البستاني (1819-1883)، في مناسبة مرور مئتيّ عام على ولادته. اختيار «المعلّم»، أتى ليتقاطع مع نضالات وأهداف «الحركة الثقافية»، التي تجهد في سبيلها، منذ عقود، وتحاول تجسيدها في «المهرجان اللبناني للكتاب». الفيلسوف، الموسوعي، المؤلّف، والمترجم وغيرها من الصفات لازمت مسيرة البستاني. وفقاً لأمين الإعلام في «الحركة الثقافية انطلياس»، المؤرخ والأكاديمي عصام خليفة، فإنّ المهرجان الثقافي يكرم البستاني لـ «موسوعيته»، وإحاطته بكل

> يخصّص ندوة للشاعر الراحل موريس عواد

القضايا الاجتماعية، والتاريخية، والسياسية، إضافة إلى موقفه الصارم من الحرب، ووقوفه في وجه الفتنة والخراب، ورفضه للعنف، وللتقسيم الطائفي، فضلاً عن دعوته لفصل الدين عن الدولة، قبيل رواج مصطلح «العلمانية»، ودفاعه الدائم عن المرأة. عناوين طبعت إذاً رحلة «أب الحداثة»، كما يصفه خليفة، وها هي تخيم على «المهرجان اللبناني للكتاب»، لتحرك من جديد قيماً ثقافية، يتعطش لها المجتمع اللبناني اليوم، ولخطاب وطني جامع رافض للتقسيم. كان رائده «زعيم النهضة العربية الحديثة». وفي هذا الإطار، تقام ندوة تكريمية له (3/13 ـ س: 16:00) يشارك فيها كل من سليمان بختي وأنطوان سيف، ويديرها خليفة. إذاً، بعد وجوه وأعلام رافقت المعرض الثقافي، من غريغوار حداد، وديع الصافي، منصور الرحباني، ومنير أبو ديب، يحلّ بطرس البستاني هذا العام، ليكون الوجه التكريمي لـ «المهرجان اللبناني للكتاب».

وكما في كل عام، يولي المهرجان الثقافي أهمية، للقضايا المعيشية والأزمات المحيطة، لا سيما البيئية منها (النفايات، المقالع والكسارات..). برنامج منوّع، يضمّ نقاشات، وطاولات مستديرة، تحضر عليها عناوين سياسية، تربوية، صحية، بيئية، فلسفية، وشعرية. هذا إلى جانب مجموعة تكريمات يدأب المهرجان عليها، سنوياً، خاصة في مناسبتيّ عيد «المعلّم»، و«يوم المرأة العالمي»، إذ يكرم هذا العام أنطوان أبو سمرا وأحمد سنجقدار (3/9 س: 18:00)، في مناسبة «عيد المعلم»، والكاتبة جمانة الروس مفرّج (يوم المرأة العالمي)، مع إبراز لشخصيات أخرى، أسهمت في مجالات ثقافية متقدمة، كتكريم النحات نعيم ضومط (3/4 ـ س: 18:00)، أو القاضي غالب غانم (3/6 ـ س: 18:00)، والأكاديمي المخضرم نجيب عيسى (3/11 ـ س: 18:00). كما يوجّه المهرجان، تحية إلى الشاعر الراحل موريس عواد (1934- 2018) يوم السبت 16 آذار (س: 16:00)، ضمن ندوة يشارك فيها كل من جورج زكي الحاج، والشاعر قزحيا ساسين، وجورج شبلي، على أن يديرها إيلي الحجل. وللمسرح أيضاً، حضور في المهرجان الثقافي. إذ تعقد ندوة (3/8 ـ س: 16:00)، حول كتاب «رفعت الستارة» للمسرحي رفعت طربيه، يشارك فيها الأب مارون عطاالله، والشاعر طلال حيدر، والممثلة جوليا قصار، على أن يدير الجلسة الياس كسباب. واللافت ضمن الندوات، نقاش حول كتاب «إدارة الممتلكات الكنسية بحسب شرع الكنيسة الكاثوليكية»، للأب ريمون جرجس الفرنسيسكاني، يضيء على ممتلكات الكنيسة، ومواجهة الفقر، عبر توزيعها على الفقراء، كما أوصى البابا فرنسيس. ندوة يديرها خليفة، ويحاضر فيها كل من المطرانين إيلي حداد، وجهاد البطاح، والأباتي أنطوان راجح.

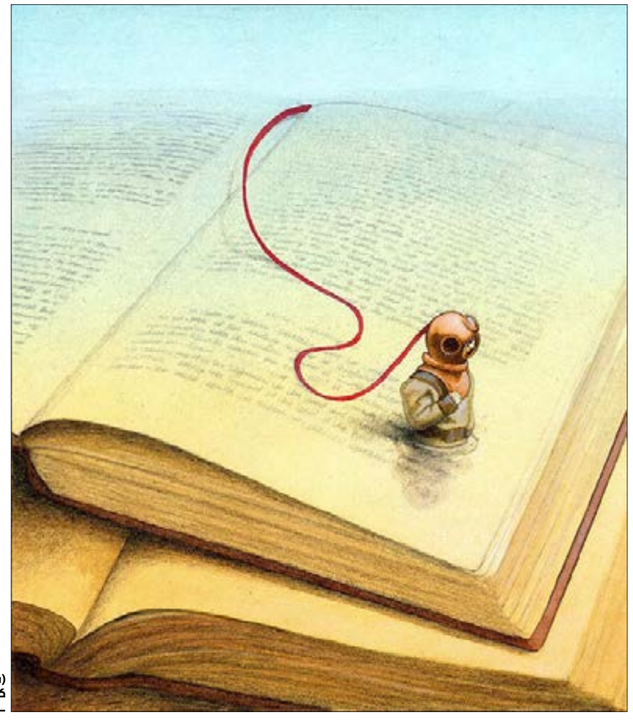

(باوك كونشينسكي ـ بولندا)

جلسات حوارية، تنضم إلى مجموعة تواقيع لإصدارات، تفوق الخمسين، من ضمنها، توقيع كتاب «أميركا القيم والمصلحة» (3/3 ـ س: 15:00)، للسفير عبد الله بو حبيب، و«تجربتي مع الشاشة: هشاشة أو بشاشة»، للكاتب مروان نجار (3/4 ـ س: 15:00). كما يوقع الباحث عصام خليفة، كتابه «لبنان في مواجهة مفاوضات التسوية» (3/8 ـ س: 15:00)، الذي يبرز فيه خرائط، ووثائق الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة، والشاعر حبيب يونس (3/9 ـ س: 10:00)، كتابه «فليسفاء - كي يبقى لبنان الكبير كبيراً».

إذاً، بعد تعاقب ثلاثة عقود على موعد سنوي ثقافي ثابت، ماذا يقول أمين الإعلام في «الحركة الثقافية انطلياس»، عن النسخة الثامنة والثلاثين بعدما تلاطم «المهرجان اللبناني للكتاب»، بكل هذه الأمواج، وقارع الظلامية والانغلاق، واتخذ من العلم والمعرفة، سبيلاً إلى مقاومة الجهل؟ في هذا الإطار، ما زال عصام خليفة، يصرّ على المهرجان كمنصة دفاع عن الكتاب، يتعاون فيه مع باقي الأدوات التكنولوجية، والرقمية، في تكامل تام لا تضاد. يحذّر الباحث اللبناني هنا من «الجهل القادم» إلى الأجيال الحالية، بسبب هجران الكتاب، ويدق ناقوس الخطر حول ضرورة اعتماد الكتاب كمنصة حقيقية للوصول إلى المعرفة، و«الكفاح» من أجله في سبيل إحقاق ثقافة جامعة.

«المهرجان اللبناني للكتاب»: من 2 حتى 17 آذار (مارس) ـ دير مار الياس (أنطلياس) ـ للاستعلام: 04/405510

«ظلال» (فحم وباستيك مذوبان في الماء، ضمغ بنية بليكسيغلاس ـ 15 × 11,5 كله واحدة)

فنون بصرية

معرض استعادي ضخم في «غاليري صالح بركات»

عفاف زريق: رحلة العودة

نيكول يونس

تلك الأعجوبة التي بنى عليها كلّ منّا أوهامه الذات، قبل البَوح. هنا أنت ونفسك أمام نفسك. تقرّبُ المسافة وتبعُد بحسب دقات قلبك، ونبض الريشة وحركة القلم. قد تستعيد من تاريخ الفن شريحتين واضحتين هُما التجريد الحسّي الإيحائي، والبُقعية بتجريبيتها التعبيرية التي التقصت - رفيقة أنس- بفنّاني ما بعد الحروب، وعفاف زريق منهم. هنا تُعيدُك ذاكرتك البصريّة مباشرةً إلى أعمال الكبير هانس هارتونغ (1904-1989). فالخطّ كما الإمّحاءُ حاضران على المساحة المسطّحة بقوة. لكن مع زريق، تستنبط المعاني من ذاتك، من سيكولوجيا مسيرتك العاطفية، الجسدية وحتى الفكرية أو اليوميات. هو عرض بصريّ بنكهة سينمائيّة توثيقية لتاريخك، جسدك، حسك، لمسك، وقد يجوز القول همسك... من سيرة الجسد شبه التاريخية المتارجحة بريح العاطفة والحس، إلى مخمل بصريّ يدعوك للاقتراب، ورخام سلم بعدّ معارك مع النفس في أحلك مظاهرها. تخبر عفاف كل شيء. «لوحتي أرسمها من الداخل إلى الخارج» تقول لنا، بحركة يد تنطلق من جهة القلب نحو الأفق. ثم تعود بنا الذاكرة البصرية إلى المعلّم «وُلز» (ألفرد أوتّو فولفغانغ شولتز 1913- 1951)، تحديداً إلى تلك الأعمال الخالدة من الحفر والطباعة بخيوطها السوداء الرقيقة، وتاليفاتها المتينة. كما نستحضرها بعفويّة لمزاج الرسم الذي تطلقه زريق في بعض أعمالها من التسعينيات، فيغدو اللون مهداً لأرجوحة الخط السارد، المؤطّر للحدث. كأن ترسم بأطراف العيدان قصة منزلها المهدوم، وكيف كبرت كشخص، كامرأة، فتصبح الأجساد مناظر طبيعية. «وفي الحقيقة هذه ليست فكرتي بل فكرة سيزان، برسمه مون سان فيكتوار. كنت أود أن أصنع نسختي من سيزان» تقول زريق، بصدق طفلة تحاكي الأخشاب الطافية قرب البحيرة. تأخذها إلى ما تشي وتُنبئ من تخبطات سابقة أو لاحقة، أو كمشح الزيت لوحةً معمودية للذات، قبل البَوح. هنا أنت ونفسك أمام نفسك. تقرُبُ المسافة وتبعُد بحسب دقات قلبك، ونبض الريشة وحركة القلم. قد تستعيد من تاريخ الفن شريحتين واضحتين هُما التجريد الحسّي الإيحائي، والبُقعية بتجريبيتها التعبيرية التي التقصت - رفيقة أنس- بفنّاني ما بعد الحروب، وعفاف زريق منهم. هنا تُعيدُك ذاكرتك البصريّة مباشرةً إلى أعمال الكبير هانس هارتونغ (1904-1989). فالخطّ كما الإمّحاءُ حاضران على المساحة المسطّحة بقوة. لكن مع زريق، تستنبط المعاني من ذاتك، من سيكولوجيا مسيرتك العاطفية، الجسدية وحتى الفكرية أو اليوميات. هو عرض بصريّ بنكهة سينمائيّة توثيقية لتاريخك، جسدك، حسك، لمسك، وقد يجوز القول همسك... من سيرة الجسد شبه التاريخية المتارجحة بريح العاطفة والحس، إلى مخمل بصريّ يدعوك للاقتراب، ورخام سلم بعدّ معارك مع النفس في أحلك مظاهرها. تخبر عفاف كل شيء. «لوحتي أرسمها من الداخل إلى الخارج» تقول لنا، بحركة يد تنطلق من جهة القلب نحو الأفق. ثم تعود بنا الذاكرة البصرية إلى المعلّم «وُلز» (ألفرد أوتّو فولفغانغ شولتز 1913- 1951)، تحديداً إلى تلك الأعمال الخالدة من الحفر والطباعة بخيوطها السوداء الرقيقة، وتاليفاتها المتينة. كما نستحضرها بعفويّة لمزاج الرسم الذي تطلقه زريق في بعض أعمالها من التسعينيات، فيغدو اللون مهداً لأرجوحة الخط السارد، المؤطّر للحدث. كأن ترسم بأطراف العيدان قصة منزلها المهدوم، وكيف كبرت كشخص، كامرأة، فتصبح الأجساد مناظر طبيعية. «وفي الحقيقة هذه ليست فكرتي بل فكرة سيزان، برسمه مون سان فيكتوار. كنت أود أن أصنع نسختي من سيزان» تقول زريق، بصدق طفلة تحاكي الأخشاب الطافية قرب البحيرة. تأخذها إلى البيت تكلّمها، وتضع لها الموسيقى. «نعم، كنت أجد في كل منها الكثير من احتمالات الحياة». ثم تشرح: «كأن نتذكر القديس جاووروجيوس والتنين -عبر هذه الخشبة الطافية- أو عصفوراً في تلك. هي طريقة في النظر إلى الكون، وكيف أن كل شيء هو جزء من كل شيء! وقد يحوي كل شيء».

يشرح صالح بركات عن عمل زريق: «قد نمرّ بمراحل مختلفة في علاقتنا بأعمال عفاف زريق. نغرم بعمل ثم بعد حين نقول لا، ذاك ما نحبه أكثر. الأعمال هذه عميقة، ومتعددة الطبقات. نكتشفها كلّما تعمّقنا فيها. هو من المعارض القليلة التي نقيمها لهواة نوع من الفنانين، والأعمال هذه من النوع الذي يتذوّقه الكل نعم، لكنه للفنانين بشكل خاص. هنا لا بد من الإشارة إلى أن النص بأهمية الصورة! الشعر الذي تكتبه عفاف، بأهمية النص البصري». ومع تمديد المعرض إلى مطلع آذار (مارس)، سوف تقرأ عفاف بعضاً من أشعارها ختاماً. «إنها خلاصة تجربة 40 سنة، كي تصل إلى هنا! هذه أعمال تحتاج إلى تراكم مهول» يقول بركات، ليضيف عامر طيسون، مقتّ شاب، محب ومتابع دقيق للفن: «نجد هنا مسيرة حياتها، وحياتنا. إن درجة التخبط والشكوك والتساؤلات التي يعيشها جيلنا، بسبب ما يحاصرنا من حياة رقمية، وإمطارنا بالمعلومات، يصبح داخلنا أكثر ضجيجاً. نخفيه، فيزيد الصخب. وهنا أهمية ما قالته عفاف بطريقتها الدقيقة وعبرت عنه رسماً وشعراً بأنها لم تتخطّ هذه الحالة إلا بعدما واجهتها وعبرت عنها ورسمتها. أشعر أن مجتمعنا وبالأخص كلبنانيين، يجب أن يواجه الواقع والحقيقة، كلٌ على طريقته. وعفاف نموذجاً. هذه الأعمال محفزة، مثلاً، عندما نقرأ معها نص «الخوف» ونرى العمل الفنيّ المرافق. ففي اللحظة التي نتكلّم فيها مع عفاف، نشعر أن هناك ما هو أبعد بعد».

يؤكد بركات منطق البُعد الآخر في أعمال زريق. البُعد المحفّز للمواجهة، التي تخلق توازناً، ومنها وعلى أساسها بني كل شيء في الكون. «هو هذا الصراع بين الأبيض والأسود، لأجل التوازن. فالأمور مختلطة في الحياة وفيها كل شيء، كي يتم هذا التوازن بالذات أو فلنقل الدوزان». هنا تعلّق عفاف: «لا بأس أن نمرّ بأوقات عصيبة، من الهامّ أن نواجه ضعفنا وهشاشتنا. أن نقرأ الجزء المظلم فينا، أو في الدنيا. أي شيء. أن نفقد التوازن ثم أن نُسائل. كلها أمور طبيعية». والمهم أن منظار زريق للتشكيل الفنيّ يتوافق مع هذا المنطلق أيضاً: «أشعر أن الفنان والعالم هما مرايا يتواصلان مع بعضهما» تقول لنا. فهذا المعرض الذي يشبه التنفّس، موتاً وحياة، إنما يعكس كمرآة كل ما يصل إليها. فلا يحذف نوراً ولا يخفف ظلمة، بل ينقل بأمانة كل ما يصله من حالات الكون وحالات النفس الإنسانية. «إننا نعيش في العالم العربي ولا إمكانية للهروب من الواقع. لكن هناك أيضاً واقعنا الشخصي مضافاً إلى واقع الحال في العالم العربي. وهذا مهم جداً. نعم، إن كل الناس يتكلمون في السياسة. طيب، لكن نحن أناس، نحن بشر! نحن نخاف، نعم نخاف، نصلي نحزن، نغضب، نقهر، نحب. هذا ما يصنع منا إنساننا. وإمطارنا بالمعلومات، يصبح داخلنا أكثر ضجيجاً. نخفيه، فيزيد الصخب. وهنا أهمية ما قالته عفاف بطريقتها الدقيقة وعبرت عنه رسماً وشعراً بأنها لم تتخطّ هذه الحالة إلا بعدما واجهتها وعبرت عنها ورسمتها. أشعر أن مجتمعنا وبالأخص كلبنانيين، يجب أن يواجه الواقع والحقيقة، كلٌ على طريقته. وعفاف نموذجاً. هذه الأعمال محفزة، مثلاً، عندما نقرأ معها نص «الخوف» ونرى العمل الفنيّ المرافق. ففي اللحظة التي نتكلّم فيها مع عفاف، نشعر أن هناك ما هو أبعد بعد».

يؤكد بركات منطق البُعد الآخر في أعمال زريق. البُعد المحفّز للمواجهة، التي تخلق توازناً، ومنها وعلى أساسها بني كل شيء في الكون. «هو هذا الصراع بين الأبيض والأسود، لأجل التوازن. فالأمور مختلطة في الحياة وفيها كل شيء، كي يتم هذا التوازن بالذات أو فلنقل الدوزان». هنا تعلّق عفاف: «لا بأس أن نمرّ بأوقات عصيبة، من الهامّ أن نواجه ضعفنا وهشاشتنا. أن نقرأ الجزء المظلم فينا، أو في الدنيا. أي شيء. أن نفقد التوازن ثم أن نُسائل. كلها أمور طبيعية». والمهم أن منظار زريق للتشكيل الفنيّ يتوافق مع هذا المنطلق أيضاً: «أشعر أن الفنان والعالم هما مرايا يتواصلان مع بعضهما» تقول لنا. فهذا المعرض الذي يشبه التنفّس، موتاً وحياة، إنما يعكس كمرآة كل ما يصل إليها. فلا يحذف نوراً ولا يخفف ظلمة، بل ينقل بأمانة كل ما يصله من حالات الكون وحالات النفس الإنسانية. «إننا نعيش في العالم العربي ولا إمكانية للهروب من الواقع. لكن هناك أيضاً واقعنا الشخصي مضافاً إلى واقع الحال في العالم العربي. وهذا مهم جداً. نعم، إن كل الناس يتكلمون في السياسة. طيب، لكن نحن أناس، نحن بشر! نحن نخاف، نعم نخاف، نصلي نحزن، نغضب، نقهر، نحب. هذا ما يصنع منا إنساننا. أقولها طبعاً بالانطلاقاً من تجربتي الشخصية. فقد عشت في عائلة ذات طابع خاص فكرياً وثقافياً، ولديهم الكثير من الطموحات. أبي (قسطنطين زريق) وأمي كانا دائماً يتطلعان للمستقبل، وأنا طبعاً ممتنة لهما، لكنني كنت محظوظة وغير محظوظة في آن بسبب ذلك، خاصة أن الحياة العاطفية عندي طغت على كل شيء. والمهم أن كل الناس عندهم هذا الجزء الجوهري في حياتهم. أقول جوهرياً، لأنني أعتقد أنه الشيء الوحيد الذي سيقرّبنا من بعضنا. هذا الجزء العاطفي الإنساني. وأنا هنا لا أبشر ولا أتفلسف، وإنما هو الجزء الذي سمح لي أن أنجو. كل شيء يأتي من الداخل إلى الخارج. لا العكس بتقديري» تختم زريق.

لكن المعرض الضخم شبه الاستعادي، بلوحاته الـ 120، بكل شبقه وشغفه وصخبه وتخبطاته وصولاً إلى طمأنينته، كان يحتاج لرؤية قيّم يحمل في مخزونه تاريخ الفن في منطقتنا، ليكتمل. فكيف تم ذلك؟ «من الصعب جداً تعليق هكذا معرض، خاصة أنه يضم مراحل كثيرة غير كرونولوجية. وحدها الكبيرة سيلفيا عجميان كانت قادرة على إنجاز مماثل. هذه السيدة التي برأيي تستحق أعلى درجات التكريم والاحترام، لما هي ولما قامت به في الحياة الفنية في لبنان، كانت وحدها القادرة على تنظيم المعرض. كانت لدي ثقة عمياء بالنتيجة» يقول بركات، فيما تخبرنا عفاف بكثير من المحبة: «سيلفيا وأنا أعز الأصحاب. هي تفهم ليس فقط في الفن وتاريخه، بل في الأدب والموسيقى والفلسفة، في كل شيء. وعندما جاءت فكرة المعرض الاستعادي، لم يكن في بالي شخص يستطيع أن يقوم به سوى سيلفيا».

> يضم المعرض 120 عملاً من مختلف المراحل الفنية التي مرّت بها

Return Journeys: حتى 11 آذار (مارس) ـ «غاليري صالح بركات» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/365615

من البرنامج

■ **الأحد 3/3:**
- يوقع السفير عبد الله بو حبيب كتابه «أميركا والقيم والمصلحة، نصف قرن من السياسات الخارجية في الشرق الأوسط» (جناح دار سائر الشرق ـ 17:00)، وتسبقه ندوة عن الكتاب (16:00).

■ **الاثنين 3/4:**
- يوقّع مروان نجار كتابه «تجربتي مع الشاشة: هشاشة أم بشاشة» (جناح دار سائر الشرق ـ 16:00).

■ **الجمعة 3/8:**
- يوقع الأب يوسف مونس كتابه «أناشيد الحياة» في جناح «دار سائر الشرق» (14:00).
- يوقع المؤرخ عصام خليفة كتاب: «لبنان في مواجهة مفاوضات التسوية» في «جناح منفردون» (15:00).
- يوقع رفعت طربيه كتابه الجديد: «رفعت الستارة» في جناح «دار صادر» (18:00).

■ **السبت 9 /3:**
- يوقّع حبيب يونس كتابه «فليسفاء ـ كي يبقى لبنان الكبير كبيراً» (جناح جمعية تجاوز ـ 10:00).
- ندوة حول كتاب «مسؤولية فؤاد شهاب عن اتفاق القاهرة» (16:00) لأنطوان سعد، يشارك فيها الزميل نقولا ناصيف، وجو الخوري حلو، إلى جانب المهندس عصام بكداش، على أن يديرها جوزف هيدموس.

■ **الاثنين 3/11:**
- تكريم الأكاديمي نجيب عيسى (18:00) يقدّمه بطرس لبكي ويديره عصام خليفة.

■ **الأربعاء 3/13:**
يوقع النقيب رمزي جريج كتابه: «كلمات ضائعة» (جناح مكتبة صادر ناشرون ـ 18:00).

■ **الخميس 3/14:**
- ندوة نقاشية حول كتاب «شبلي الملاط شاهداً» (16:00) لهيام ملاط، يشارك فيها أدون رزق وغالب غانم، ويديرها نعوم خليفة.

■ **الجمعة 3/15:**
- تكريم الكاتب المغربي عبد الإله بلقزيز (18:00) يقدّمه ويديره أنطوان سيف.

■ **السبت 3/16:**
- تحية إلى الشاعر الراحل موريس عواد (14:00) بمشاركة جورج زكي الحاج، والشاعر قزحيا ساسين، وجورج شبلي، يديرها إيلي الحجل.

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 27 شباط 2019 العدد 3698

صورة وخبر

لغاية 28 نيسان (أبريل) المقبل، يستمرّ معرض Raffles in Southeast Asia: Revisiting the Scholar and Statesman في «متحف الحضارات الآسيوية» في سنغافورة باستقبال الزوّار الراغبين في الاطلاع على المجموعة الفنية الخاصة بالبريطاني السير ستامفورد رافلز (1781 ــ 1826). يقام المعرض بالتعاون مع «المتحف البريطاني»، ويضم مروحة منوّعة من الأعمال التي جمعها واقتناها رافلز الذي كان مسؤولاً في «شركة الهند الشرقية»، وهو مؤسّس سنغافورة الحديثة وملقب بـ«أبي سنغافورة». (ثيودور ليم ــ أف ب)

وقفة

أغسطس ريتشارد نورتن

أسعد أبو خليك

ماتَ قبل أيّام الأكاديمي الأميركي أغسطس ريتشارد نورتن. نورتن كان في الجيش الأميركي في فيتنام، قبل أن يُفرز في أواخر السبعينيات في قوّات الـ«يونيفيل» في جنوب لبنان. التجربة غيّرت حياته وفكره. وقع في حب أهل الجنوب، وصمّم على دراسة الشرق الأوسط. تعرّف على عدد كبير من الأهالي، وكان قريباً جداً (عاطفيّاً) من حركة «أمل» التي اعتبر أنّها تعبّر عن معاناة أهل الجنوب. كان قريباً تحديداً من داوود داوود، وتعرّف أيضاً على عبد الأمير قبلان. تأثّر بآراء داوود داوود، كما أخبرني أكثر من مرّة. تعرّفت عليه في منتصف الثمانينيات عندما كان يعدّ أطروحة الدكتوراه عن الشيعة في لبنان، وبصورة خاصّة عن حركة «أمل» (تُرجم الكتاب إلى العربيّة). دافع عن أهل الجنوب في وقت كانت فيه صفة الإرهاب ملازمة لهم في مرحلة خطف الرهائن (ولا تزال هذه الصفة ملازمة لهم بأمر صهيوني). وكان نورتن يتحدّث بإسهاب عن إجرام إسرائيل في الجنوب، إلى أن اتهم بأنه «وقع في حب السكان المحليّين»، وهي تهمة تلاحق هؤلاء الخبراء الأجانب الذين لا يعادون العرب. كان يغضب من الاستغلال الصهيوني لمعاناة أهل الجنوب. كنت أخوض معه نقاشات طويلة، وكنا نختلف (في ودّ): هو من منظور حركة «أمل»، وأنا من منظور اليسار اللبناني ـ الفلسطيني المتطرّف. كان أوّل منصب تعليمي حصل عليه في الكليّة العسكريّة في «وست بوينت». لم يكن سعيداً هناك، كما كان يشكو لي. إدارة الكليّة كانت تريد أن تستخدم معرفته بالشرق الأوسط وبجنوب لبنان خاصّة في موضوع دراسة «الإرهاب»، وكان يعترض على إدراج مواده في خانة تدريس الإرهاب. الخلاف بينه وبين الإدارة هو الذي دفعه للانتقال إلى جامعة «بوسطن» حيث بقي حتى تقاعده. زاد تعلّق نورتن بلبنان، والرجل الذي كان معروفاً بدفاعه الشرس عن حركة «أمل» بات معروفاً بدفاعه عن حزب الله أيضاً، خصوصاً بعد أن نشرت له دار نشر جامعة «برنستن» كتاباً عن حزب الله. قامت قيامة الصهاينة عليه وعلى دار النشر بعد نشر الكتاب ووصف بداعية الإرهاب. لكنه لم يساوِم ولم يهادن الصهاينة، وبقي على مواقفه. أدرجته منظمة «كامبس ووتش»، التي ترصد معاداة الصهيونية في الجامعات الأميركية، من ضمن الأساتذة الخطرين. كان نورتن مبدئيّاً، وعندما كنت في بداية عهدي بعد نيلي الدكتوراه أجد صعوبة في العثور على منصب تعليمي، لم ينصحني يوماً بتغيير مواقفي أو بمهادنة الصهاينة ـ كما نصحني عدد من الأساتذة العرب في أميركا (وبعضهم معروف جدّاً). شجّع نورتن الطلبة الجدد في دراسات الشرق الأوسط، وكان يعطي من وقته لمن يسأل. مثّل نورتن في الثمانينيات الموقف المضاد لمواقف فؤاد عجمي الصهيونيّة: وظهر في الكونغرس الأميركي مدافعاً عن اهل الجنوب فيما كان عجمي ـ المنحدر من جنوب لبنان ـ يقول عن الشيعة إنّهم انتحاريّون وعن السنّة إنّهم مجرمون (بالحرف، قال ذلك في شهادة أمام الكونغرس في منتصف الثمانينيّات. شعر نورتن بالقرف منه). أصيب نورتن بسرطان الحنجرة قبل سنوات، وتعامل مع المرض بشجاعة غريبة: كان يحدّثني عن طرق علاجه، وتغلّب على المرض بعد سنوات علاج. كان نورتن يزور لبنان دوريّاً، وآخر مرّة رأيته كان يجلس في مقهى «إتوال» مع صفيّة سعادة. تعرّف على الكثير من أساتذة الجامعات في لبنان. اتصل بي ذات مرّة من بيروت وسألني: لقد طلبوني للظهور على محطة «المنار»، ما هو الحكم القانوني للموضوع؟ قلتُ له: أنت تأتي من خلفيّة عسكرية أميركية وتسأل عربيّاً من خلفية تلاميذ جورج حبش؟ يا للمفارقة. أخبرته بأنّ القانون يمكن استخدامه من قِبل الصهاينة ضدّ أمثالنا المكروهين من الصهاينة بحجّة أن الظهور يمثّل دعماً لمنظمة إرهابيّة (حتى «المنار» مصنّفة على أنها منظمّة إرهابيّة هنا). تضايق نورتن، إذ قال لي إنّه يريد أن يظهر على شاشتهم تحدّياً للسياسة الأميركيّة. ليس كل الأميركيّين أعداءً للعرب. نورتن لم يكن من الأعداء.

بيروت «تتجلّى»: شرقي وصوفية

مساء اليوم، تجدّد «تجلّي صوفي» (الصورة) موعدها مع جمهور «مترو المدينة». في هذا الفضاء البيروتي، تقدّم الفرقة حفلة قوامها الموسيقى الشرقية، آخذة الحضور في رحلة إلى زمن الفن الأصيل. تتألف «تجلّي صوفي» من خمسة موسيقيين لبنانيين وسوريين، اجتمعوا قبل فترة طويلة في العاصمة اللبنانية، وفي رصيد كلّ منهم خبرة فنية لا تقل عن عشر سنوات. الفنانون هم: زكريا العمر (عود ـ غناء)، وطارق بشاشة (كلارينيت ـ الصورة)، وعبودي جطل (إيقاع)، وربيع سعيد أحمد (غيتار)، وراغد نفّاع (تشيللو).

حفلة «تجلّي صوفي»: اليوم الأربعاء ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/30936